



ماذا نفعل
بمسودات
الشعراء
الراجلين؟

(الشيخ)



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 22 جمادى الأولى 1442 - 6 يناير (كانون الثاني) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15380
London - Wednesday - 6 January 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15380

محمد بن سلمان ترأس الاجتماع وأكد أهمية مواجهة التهديدات الإيرانية قمة تاريخية لـ «التعاون» على طريق المستقبل



عناق بين ولي العهد السعودي وأمير قطر في العلا أمس (واس)



القادة وممثلو مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العلا قبل بدء الاجتماعات الرسمية أمس (واس)

في المفاوضات التي جرت بشأن المصالحة مع قطر مما أدى إلى تحقيق هذا الهدف. ورحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بمخرجات القمة، معتبراً أن «أي الأجواء العربية ويضغ في صالح النظام العربي الجماعي محل ترحيب». وأكد المتحدث باسم الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، التوصل إلى حل خليجي، مثنياً للجهود التي بذلتها الكويت لإنجاز المصالحة. (تفاصيل ص 2 و3)

المستقبلية ورؤيتها التنموية الطموحة «رؤية 2030»، وتضع في مقدمة أولوياتها مجلس تعاون خليجي موحداً وقوياً. وتتعقد القمة في لحظة حساسة إقليمياً ودولياً وعلى الصعيد السياسي والأمني والصحية، مع إعطاء موقع بارز لمواجهة التحدي الإيراني. وصار اسم العلا مرادفاً لروح العصر والرغبة في التقدم نحو المستقبل والانخراط في التكنولوجيا والتعاون والشراكات والأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين.

على «إعلان العلا». وأكد الأمير محمد بن سلمان، لدى افتتاحه الجلسات، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على أن «بيان العلا» يثبده على «التضامن والاستقرار الخليجي والعربي والإسلامي، وتعزيز أواصر الود والتآخي بين دولنا وشعوبنا، بما يقدم آمالها وتطلعاتها»، مشيداً بمساعي الولايات المتحدة، وجميع الأطراف التي أسهمت في هذا الشأن. كما أكد ولي العهد السعودي أهمية «توحيد جهودنا للنهوض بمنظقتنا ومواجهة التحديات التي تحيط بنا، خاصة التهديدات التي

«قمة المصارحة والمصالحة» تطوي صفحة الخلافات مصر توقع الاتفاق وتبارك جهود القمة مسؤول في البيت الأبيض: حقبة جديدة من التعاون

أوروبا تتعهد الحفاظ على «الاتفاق النووي»... والصين تدعو للهدوء

عقوبات أميركية تستهدف صناعة التعدين الإيرانية

إم إي بروجكتس» (ومقرها في هامبورغ) وشركة «جي إم آي بروجكتس المحدودة» (مقرها المملكة المتحدة) لكونها ملوكة أو خاضعة لسيطرة شركة «الشرق الأوسط القابضة» التي شملتها العقوبات. إلى ذلك، قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستانو، إن التكتل الأوروبي أخذ «بقلق كبير»، علماً بخطوة إيران لرفع تخصيص اليورانيوم إلى 20% في منشأة نطنز، معتبراً أن الخطوة تمثل «خروجاً كبيراً عن التزامات إيران النووية». وأضاف: «سنضاعف جهودنا للحفاظ على الاتفاق». بدورها، حذرت الخارجية الإيرانية وصلت إلى مغترب طريق حرج. وقالت إن الصين تحت جميع الأطراف على الهدوء وضبط النفس والوفاء بالتزامات الاتفاق والإمتناع عن اتخاذ إجراءات يمكن أن تصعد التوتر. (تفاصيل ص 5)

بنبرانتا، وسنخط موقفاً على وجهته». واضطر داود إلى إصدار إيضاح حول ما ورد في المقابلة التلفزيونية، قال فيه إن «من يتفحص ما صدر عني لن يجد أي تقليل من شأن الشخصيات المهمة التي وردت أسماؤها»، مضيفاً: «تحدثت في هذا الفيلم بلغة حرة، باعتباري باحثاً وأكاديمياً مختصاً في الشأن العراقي، ولم أتحدث بصفة رسمية». (تفاصيل ص 4)

مخالفة لبريطانية، إن الجنرال الإبراني «كان يعتقد أنه ليس فقط مسبقاً مع العراق، بل إنه مسؤول عن جزء في العراق». وبالتالي يدخل ويخرج متى يشاء». وأضاف: «كان الرجل يشعر بمسؤوليته كمواطن إيراني حتى خارج بلاده، وهذه المسؤولية تطغى وتعلو على مسؤولية الآخرين، بالتالي، فإن الأصول العامة للدولة العراقية لم تكن ضمن أولوياتها». وتابع داود: «نحن كدولة

الكونغرس يباشر المصادقة على انتخاب بايدن... وترمب يقاوم

جورجيا تحسم معركة السيطرة على «الشيوخ»

الذين يقودهم الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب ليس فقط للاحتفاظ بالغالبية في هذه المؤسسة التشريعية بل أيضاً لقلب نتائج انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عبر جلسة المصادقة عليها اليوم في الكونغرس. وتكتمل انتخابات جورجيا بطابع استثنائي لحسم معركة السيطرة على «مجلس الشيوخ»، وهو ما دفع كلاً من ترمب وبايدن إلى التوجه للولاية والمشاركة في حشد الأصوات. واستبق ترمب جلسة

غريفيث يعززم القيام بزيارة قريبة إلى الرياض وعدان

جمع لمرض الله؛ اللبنانيون يعانون الذل بسبب مقاومتك

رهان روسي على فترة رئاسية جديدة للأسد

إسرائيل تعين سفيراً مؤقتاً في أبوظبي

رئيس الوزراء التونسي يعفي وزير الداخلية

دعوة للتحقيق في نقل كرويات إلى ليبيا لاستغلالهن

السعودية تدعم أسواق النفط بخفض طوعي للإنتاج

بوتين وميركل يناقشان إنتاجاً مشتركاً للقاح

«كورونا بريطانيا» يصل إلى إيران وعمان

عواصم، «الشرق الأوسط» وصلت السلالة الجديدة من فيروس «كورونا»، والتي ظهرت في بريطانيا، إلى فرنسا وإيران وسلطنة عُمان. وأعلن في باريس أمس رصد «نحو عشر حالات مشتبه فيها أو مؤكدة من النسخة المتحورة من الفيروس، التي رُصدت في بريطانيا»، على أن انتشارها المتزايد «يقلق» السلطات. كما قالت وزارة الصحة في عُمان إصابة السلالة الجديدة المتحورة من الفيروس، وكانت مواطن عائد من بريطانيا. وفي طهران، قال وزير الصحة الإيراني سعيد نمكي في تصريحات تلفزيونية «لأسف، الحالة الأولى من (كوفيد - 19) المتحور رُصدت لدى أحد مواطنينا الذي وصل من إنجلترا». وأوضح أن المعنى «أنه أحد المستشفيات الخاصة، وفحوصنا المكثفة أظهرت أن

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

سامبا Samba Community
الإسكان التنموي
Developmental Housing
www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

قال إن سليمان لم يكن يراعي الأصول العامة للدولة العراقية تحقيقات عقب تصريحات لمستشار للكاظمي أغضبت جماعات طهران

بغداد، فاضل التشمي



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي (أ.ب)

أشارت تصريحات أدلى بها مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون المصالحة الوطنية، هشام داود، حول قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليمان، غضب واستياء الجماعات القريبة من إيران، ما اضطر رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، إلى فتح تحقيق معه و«تجميد عمله»، طبقاً لمصادر حكومية.

كان داود قال في إطار «ريبرتاج» أنتجته قناة «BBC» البريطانية، إن الجنرال الإيراني «كان يعتقد أنه ليس فقط منساقاً مع العراق، بل إنه مسؤول عن جزء في العراق، وبالتالي يدخل ويخرج متى وبمسؤوليته كمواطن إيراني حتى خارج بلاده، وهذه المسؤولية تطفئ وتعلو على المسؤوليات الأخرى، وبالتالي، فإن الأصول العامة للدولة العراقية لم تكن ضمن أولوياته».

وتابع: «نحن كدولة فرضت على قائني قائد فيلق القدس (الحالي) أن يأتي بفيلق (سمة دخول)، وأن يدخل من الباب الصحيح».

تصريحات داود، وهو باحث في الشؤون الاجتماعية والوطنية وحاصل على ناهيل علمي من الجامعات الفرنسية ورشح لشغل منصب وزير الثقافة في حكومة

شارك في حفل تأبين في ذكرى حادثة المطار بغياض الكاظمي والجلبوسى

صالح يجدد الدعوة لإبعاد العراق عن الوصاية والتدخلات الخارجية

بغداد، الشرق الأوسط

الممر الثانية في غضون أسبوع الحجة إلى عقد سياسي جديد بين العراقيين بعد أن فشلت منظومة الحكم التي تأسست بعد عام 2003. وقال صالح خلال مشاركته في حفل تأبيني بذكرى حادثة مطار بغداد الدولي، الذي أقامته هيئة الحشد الشعبي أمس الثلاثاء إن «العراق أمامه تحديات واستحقاقات مهمة، أبرزها الانتخابات المبكرة النزيهة، بعيداً عن التزوير». وأضاف صالح خلال الحفل، الذي غاب عنه دون إبداء الأسباب كل من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس البرلمان محمد الجلبوسى، أن «من أبرز القضايا حالياً هي الشروع في الإصلاحات وتعزيز الأجهزة الأمنية وضبط السلاح المنفلت».

وأوضح صالح أن «هناك من يريد أن يشغل العراقيون بصراعات داخلية تستنزفهم وتضعف وتهدد كياناتهم، فلا يمكن الاستمرار والبلد مستباح والدولة منتهكة ومخرقة، ولن تستقيم أوضاع البلاد من دون أن يكون شعبه سيد نفسه بعيداً عن أي وصاية أو تدخل خارجي».

وتابع رئيس الجمهورية أن «هناك حاجة لعقد سياسي جديد يمكن العراقيين في بناء دولة سيادة كاملة، يعالج الأخطاء المتراكمة التي أدت لتعضد منظومة الحكم القائم، ولن يتحقق ذلك من دون الإصلاحات ومعالجة مكامن الخلل، من أجل تغيير واقع العراقيين وتحقيق حياة

كريمة تليق بهم». ولغث صالح، إلى أن «العراقيين يعيشون الآن في ظروف بالغة التعقيد والحساسية، في ظل تحديات إقليمية وأزمات اقتصادية تتطلب من الجميع النظر لها بروح المسؤولية الوطنية، وضبط النفس وعدم السماح لأحد بالتلاعب بمقدرات البلد». وشدد صالح على أن «العراق المستقل ذو السيادة الكاملة هو قرار وإرادة تلتزم بمرجعية الدولة والدستور، وهو ركن

والوعد التي تعرض لها المستشار داود، اضطر إلى إصدار إيضاح حول ما ورد في المقابلة التلفزيونية قال فيه: «وإذ أتفهم ردود الأفعال الغاضبة هذه، لا بد من التوضيح مجدداً بأن الدقائق المقطعة تلك جاءت ضمن فيلم تسجيلي طويل لم يبث بعد. وأن من يتفحص ما صدر عنى لن يجد أي تقلييل من شأن الشخصيات المهمة التي وردت أسماؤها، أرجو أن يكون هذا التوضيح بمثابة اعتذار لكل من فهم حديثي بغير مفاصده». وأضاف أن «المقابلة الصحافية كانت في نطاق فيلم تسجيلي ذي طابع تاريخي، وأنها جرت قبل أكثر من شهرين». وتابع: «تحدثت في هذا الفيلم بلغة حرة باعتباري باحثاً وأكاديمياً مختصاً في الشأن العراقي، ولم أتحدث بصفة رسمية. إن ما ورد في حديثي ينطلق من كوني باحثاً في قضايا معلومة من أبحاث أجريتها في السنوات السابقة، وهي ليست بالضرورة معلومات حكومية».

من جهة أخرى، وجه مكتب رئيس الوزراء، أمس، كتاباً إلى قادة العمليات المشتركة والقوات الأمنية، منع فيه «منعاً باتاً» ظهور جميع منتسبي الأجهزة الأمنية والعسكرية في مقابلات إعلامية، أو الإدلاء بتصريحات لوسائل الإعلام بشئ أنواعها.

وستنسخ موقفنا على جبهتك»، في إشارة إلى قيام عناصر نختفي لتلك الفضائل بحرق مقر قناة «جلة» الفضائية نهاية شهر أغسطس (أب) 2019. وتداولت منصات ومواقع تابعة لجماعات مسلحة بياناً صدر عما تسمى «جاناً شعبية» توجه أفرادها بقتل داود.

ومع موجة الانتقادات والتهديد

النائب عن كتلة «صادقون» التابعة لـ«عصائب أهل الحق». عبد الأمير التبعيان، المستشار داود. وكذلك فعل رئيس كتلة «الفتح» النيابية محمد الغبان.

وحفلت منصات إعلامية تابعة للفضائل اللواتية بتهديدات علنية لداود، ولوحت بـ«مصير مماثل لدرجة الكربولي»، سنصلك بنيراننا

الكاظمي، لكنه لم يحظ بقبول كتل نيابية في البرلمان، أشارت غضب واستياء المنصات الإعلامية وبعض الشخصيات القريبة والمؤيدة لإيران، حيث طالب عضو لجنة الأمن

والدفاع وتحالف «الفتح» في البرلمان مهدي الأمري، الحكومة، بإقالة داود ومحاسبته على تصريحاته «المسيئة» ضد سليمان. كما هاجم

أميركا تمدد السماح للعراق باستيراد الطاقة من إيران ثلاثة أشهر

بغداد، الشرق الأوسط

في الكهرباء. وتطالب طهران بغداد بسداد ما يزيد على ستة مليارات دولار من المتأخرات. وهذه الفواتير مستحقة على وزارة الكهرباء العراقية التي تمنعتها العقوبات الأميركية من دفع أي مبلغ بالدولار لإيران. ويسبب هذه المتأخرات من خفضت إيران مؤخراً صادراتها من الغاز إلى العراق.

20 يناير (كانون الثاني) الجاري من الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب. وقال المسؤول العراقي لوكالة الصحافة الفرنسية، طالبا عدم نشر اسمه، إن هذا الإغفاء الجديد، الأطول أمداً من سائر الإغفاءات السابقة، هو ثمرة «مناقشات طويلة».

غير أنّ هذا الإغفاء لن يحل مشاكل بلد يعاني من نقص مزمن

إيران في نهاية 2018، لم تنفك الإدارة الأميركية تمنح العراق الإغفاءات لتلو الأخر ريثما يعفر على موزين آخرين. وبموجب الإغفاء الجديد سيتمكن العراق من الاستمرار في استيراد الكهرباء والغاز من جاراته الشرقية حتى مطلع أبريل (نيسان)، أي بعد شهرين ونيف من تولي الرئيس المنتخب جو بايدن مقاليد الحكم في

فإنه يعتمد بشدة على إيران في مجال الطاقة، إذ يستورد منها ثلث احتياجاته الاستهلاكية من الغاز والكهرباء، وذلك بسبب بنيتها التحتية المتقادمة التي تجعله غير قادر على تحقيق اكتفاء ذاتي في مجال الطاقة لتأمين احتياجات سكانه البالغ عددهم 40 مليون نسمة. ومنذ أن أعادت الولايات المتحدة فرض عقوباتها على

أعلن مسؤول عراقي أنّ الولايات المتحدة مددت لثلاثة أشهر إضافية الإغفاء الممنوح للعراق من العقوبات المفروضة على إيران في مجال الطاقة، مما سيجنب لبغداد الاستمرار في استيراد الغاز والكهرباء من إيران. ورفض أن يدخل في تفاصيل

الحكومة اليمنية متمسكة بإنهاء الانقلاب... وغريفيث يعلن زيارة الرياض وعدن قريباً

الهجوم الإرهابي على مطار عدن الدولي الذي راح ضحيته مواطنون أبرياء وصحافيون ومسؤولون حكوميون وخمسة من العاملين في المجال الإنساني». وعلى مدى الأيام الماضية، أجرت وزارة الخارجية اليمنية اتصالات مع سفراء عدد من الدول في سياق توضيح موقفها من مساعي السلام وخطها الحكومية لتطبيع الأوضاع في المناطق الحرة بعد عودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن.

ومن المقرر أن تشهد الأيام المقبلة قيام الحكومة بإعداد برنامج عملها الذي ستركز فيه على رؤيتها لإقناع الاقتصاد وحماية سعر العملة من التدهور، إلى جانب الخطط المتعلقة بالتنمية وإعادة بناء المؤسسات وتحسين الخدمات، إضافة إلى ما يتعلق بالخطط المتعلقة بحشد الجهود لمواجهة الانقلاب الحوثي سياسياً وعسكرياً.

بالعدايات». وقال بن مبارك إن «ذلك الهجوم الذي استعمل الحكومة على معاقبة مرتكبيه، لن ينجيها عن هدفها الأساسي في إنهاء الانقلاب وتحقيق السلام». مؤكداً أن الحكومة «ستظل شريكاً فاعلاً للمجتمع الدولي لتحقيق سلام مستدام ينهي معاناة اليمنيين والأمم».

ونسبت المصادر الرسمية إلى السفير البريطاني مايكل أرون أنه عبر «عن تعازيه لسقوط ضحايا في الهجوم على مطار عدن، ووصف الهجوم بالاجرامي». إلى ذلك، عقد بن مبارك لقاءً آخر عبر تقنية الاتصال المرئي، مع سفير مملكة هولندا لدى بلاده بيتر ديرك هوف، وبحث معه سبل تعزيز وتطوير العلاقات في مختلف المجالات. وذكرت المصادر أن وزير الخارجية اليمني استعرض مع السفير الهولندي «تفاصيل

مارب، وانتهاء بمحاولة اغتيال الحكومة الشرعية في الهجوم الصاروخي على عدن. في هذا السياق، ذكرت المصادر الرسمية أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الحكومة الشرعية الدكتور أحمد عوض بن مبارك، استعرض (الثلاثاء)، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع سفير المملكة المتحدة لدى اليمن مايكل أرون، الجهود المبذولة لتحقيق السلام الدائم والشامل في اليمن ورؤية الحكومة لتعزيز تلك الجهود. ونقلت وكالة «سبأ» أن بن مبارك أشار خلال الاجتماع «إلى الهجوم الإرهابي الغادر على مطار عدن الدولي الذي استهدف حكومة الكفاءات السياسية أثناء وصولها للمطار»، لافتاً إلى أن «الهجوم الذي نكف خلفه ميليشيا الحوثي المدعومة إرهابياً يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الميليشيا تسعى لإزالة أمد الحرب غير أبهة

أعضاء الحكومة اليمنية يقرأون الفتحة قبيل بدء أول اجتماع لهم في عدن (رويترز)

المبعوث الأممي «ثاني بعد تشكيل تعريض له مطار عدن في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والذي استهدف وزراء الحكومة وخلف عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين». وفي حين يسعى غريفيث إلى مواصلة النقاش مع الأطراف حول مقترحه (الإعلان المشترك) الذي يتضمن وفقاً شاملاً لإطلاق النار وترتيبات اقتصادية وإنسانية، وصولاً إلى استئناف مشاورات الحل السياسي الشامل، تلقى مساعيه دعماً من الدوائر الغربية أملاً في تحقيق اختراق على طريق السلام في اليمن.

وتقول الحكومة اليمنية إنها تدعم الجهود الأممية لتحقيق السلام مع الميليشيات الحوثية ولكن على قاعدة المرجعية الثلاث التي تشمل: المبادرة الخليجية واليتها

عدن، علي ربيع

جددت الحكومة اليمنية الشرعية، أمس (الثلاثاء)، تمسكها بإنهاء انقلاب الميليشيات المسلحة، وحرصها بالتعاون مع المجتمع الدولي، وذلك بالتزامن مع إعلان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث نيته التوجه إلى الرياض وعدن في سياق مساعيه لاستكمال مناقشة مسودة «الإعلان المشترك» التي يامل أن توافق عليها الشرعية والجماعة الانقلابية.

وأفاد مكتب غريفيث، في بيان على موقعه الرسمي، بأن زيارة المبعوث الخاص ستكون أولاً إلى الرياض للقاء الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وكبار المسؤولين السعوديين، ليتنقل بعدها إلى عدن للقاء رئيس الوزراء معين عبد الملك وأعضاء الحكومة اليمنية.



أعضاء الحكومة اليمنية يقرأون الفتحة قبيل بدء أول اجتماع لهم في عدن (رويترز)

أوبئة وأزمات وقع وسرقة للمساعدات الأممية و«حوثية» للمؤسسات

صناعات تودّع أسوأ أعوامها مع الانقلابيين

عبر الأفكار الإرهابية المتطرفة، وإفنائهم في محارق الموت دون اكتراث بمصيرهم ومعاناة أسرهم. وأشارت إلى أن الجماعة ضاعفت عمليات تجنيد الأطفال في صنعاء، وانخفضت لهم في صناعاتهم بـ«دورات ثقافية وعسكرية» بهدف بناء جيش من الإرهابيين، وتغطية النقص الحاد في مخزونها البشري.

في وقت ما تشهده الأجنحة الحوثية من صراعات محتدمة على المال والنفوذ قادت بعضها إلى اشتباكات بينية في صنعاء بموقف حازم إزاء جريمة تجنيد الميليشيات لآلاف الأطفال، وصول القيادي في الحرس الثوري الإيراني حسن إربلو إلى صنعاء، منتحلاً صفة السفير لدى اليمن، ليتحول بعدها إلى صراع عقائدي بين جناحي صنعاء وصعدة، حيث ملأت الغلبة باتجاه جناح العقائدي في صعدة، على حساب جناح السلافة في صنعاء وعمران وذمار واب.

شعبياً من قبل جميع اليمنيين ككل وسكان صنعاء على وجه التحديد. ويقول محام في صنعاء رمز لاسمه بـ«وق»، «إن أصوات اليمنيين ترتفع اليوم أكثر للمطالبة بإعلان الميليشيات جماعة إرهابية، والتعامل معها على هذا الأساس باعتبارها أمراً في غاية الأهمية».

وأضاف: «إن سلسلة الجرائم وحملات النهب والإبزاز التي مارستها الجماعة طيلة الأنتهي الماضية بحق السكان في صنعاء تؤكد للجميع أنها جماعة إرهابية، وليس ثمة فرق بين ما قامت به هذه الميليشيات وبين ما ترتكبه الجماعات الإرهابية الأخرى كتنظيم (داعش)، والقاعدة) و(أنصار الشرعية)، فهما في الأول والأخير وجهان لعملة واحدة».

وقال «إن استمرار صمت المجتمع الدولي على انتهاكات الانقلابيين بحق السكان في صنعاء ومدن يمنية أخرى

صنعاء ومناطق تحت سيطرتها. ومع تقادم المعاناة والأوضاع الإنسانية بفعل الانقلاب والحرب الحوثية، حذرت الأمم المتحدة من أن اليمن بات على شفير المجاعة مجدداً، وجاء في بيان لبرنامج الأغذية العالمي أن عدد الناس الذين يواجهون ثاني أعلى مستوى لانعدام الأمن الغذائي في اليمن سيزيد من 3,6 مليون شخص، ليصل إلى 5 ملايين شخص في النصف الأول من عام 2021».

وأشار إلى أن «عدد الناس الذين يواجهون هذه الدرجة من انعدام الأمن الغذائي الكارثي قد يتضاعف ثلاث مرات تقريباً ما 16500 حالياً، ليصبح 47 ألف شخص بين يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) 2021». وسبب استمرار غياب العدالة التي تخضع هي الأخرى لهيمنة الجماعة، عد ناشطون وسياسيون وإعلاميون ومواطنون في صنعاء أن تصنيف الميليشيات في ضمن جماعات الإرهاب بات اليوم مطلباً

الموالي لها. ومع استمرار الاستهداف الحوثي للمؤسسات الدولية التي تقدم مساعدات للجوعى في صنعاء ومدن يمنية أخرى، ومواصلة تدخلاتها في طبيعة عملها ومجمل نشاطاتها الإغاثية، كان برنامج الغذاء العالمي ومنظمات أخرى قد أوقفوا عملهم مرات عدة في صنعاء كمحاولة للضغط على الميليشيات للكف عن سرقة الطعام من أفواه الجائعين. لكن الجماعة واصلت استغلال ذلك عبر المتاجرة بمعاناة اليمنيين التي افتعلتها على مستوى الداخل والخارج. وعقب حرمان الانقلابيين للسكان من الحصول على المساعدات الإغاثية، وتعمد تكديس الأطنان منها بمخازن سرية تابعة للجماعة، رصدت تقارير محلية عمليات إتلاف حوثية لكميات كبيرة من القمح والسلع الأخرى المنتهية الصلاحية، التي كانت مخصصة للفقراء والمحتاجين والنازحين في

والقت تلك السلسلة من الممارسات الحوثية وغيرها طيلة 2020 بظلالها على أوضاع المواطنين في صنعاء، كما شهدت العاصمة لسكان العاصمة صنعاء، مسبوقة لأعداد المتسولين، لتصبح ظاهرة التسول في ظل سيطرة وحكم وفساد الانقلابيين من أكثر الظواهر الاجتماعية انتشاراً بين المجتمع اليمني.

كان أكاديميون مختصون بقضايا التسول قدروا بوقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، أن أعداد المتسولين في صنعاء ارتفعت إلى أكثر من 200 ألف متسول ذكوراً وإناثاً من مختلف الأعمار، وما زالت في تصاعد. على الصعيد الإنساني، واصلت الجماعة في 2020 حرمان المواطنين والنازحين في صنعاء العاصمة من المعونات الغذائية المقدمة لهم من المنظمات الدولية، غير مبالية بكل الاتهامات الموجهة لها بخلوعها وراء عملية نهب وسرقة المساعدات وتسخيرها لصالح أسر قتلها

والبيئية والزراعية وغيرها. ويقول الحقوقي «هن»، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، «لقد كان عام 2020 الأضعب والأشد بالنسبة لسكان العاصمة صنعاء، حيث بات غالبيتهم يعيشون نتيجة فساد ونهب وعبث وقمع الميليشيات على حافة المجاعة، ويعانون من أوضاع معيشية كارثية».

وكان إخفاء الميليشيات المتعمد للتوقود في صنعاء، ومواصلة بيعه طيلة أشهر بأسعار مرتفعة في السوق السوداء ومحاربتها لنزوي الدخل المحدود في أربابهم واستنزاف مخراتهم، أدى إلى استغلال الأزمات الاقتصادية والإنسانية، الأمر الذي انعكس سلباً على أسعار المواد الغذائية التي ارتفعت بشكل جنوني، ما جعل الكثير من السكان يقفون عاجزين عن تلبية احتياجاتهم الضرورية لضعف قدرتهم الشرائية، وعدم توافر السيولة، بسبب مواصلة نهب الجماعة للمرتبات منذ أعوام.

صنعاء، الشرق الأوسط

ودع سكان العاصمة اليمنية المختطفة، صنعاء، واحداً من أسوأ أعوامهم في ظل حكم الميليشيات الحوثية الموالية لإيران، بسبب استمرار الجماعة في إحكام قبضتها على كل مفاصل الدولة، وتجاهل قادتها لنفسي الأوبئة، وتنافسهم على الإثراء والنفوذ، بالتزامن مع توقف الرواتب وحملات القمع وجمع الإتاوات واتساع صفوف الانتهاكات ضد المدنيين.

وتحدث مواطنون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عما وصفوه بـ«أيد الإجرام والفساد الحوثية» التي قالوا إنها لم تستثن خلال عام 2020 أحداً في صنعاء، بل طالت جرائمها وانتهاكاتهما الصغار والكبار والنساء والشيوخ، فضلاً عن السياسيين والبرلمانيين والتجار وحتى باعة الأرصعة وملاك المتاجر والمخابز والشركات العامة والخاصة، وكافة القطاعات التعليمية والصحية والبيئية

اختبرت طائرات مسيرة في تدريبات عسكرية • أوروبا قلقة والصين تدعو للهدوء • روسيا تحمّل واشنطن المسؤولية

طهران تتمسك بـ«جميع الخيارات» النووية بعد رفعها نسبة التخصيب

لندن - طهران، الشرق الأوسط

أعلنت طهران عن إنتاج ثمانية إلى تسع كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، وأشارت إلى أن «جميع الخيارات القانونية مطروحة في برنامجها النووي»، في وقت كررت المفوضية الأوروبية، أمس، أسفها مواصلة إيران انتهاكات جسيمة في الاتفاق النووي باستئناف إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة في منشأة فردو تحت الأرض، لكنها عبرت عن اعتقادها أن الاتفاق جدير بالحفاظ عليه.

وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أول من أمس، تحقق فريق مفتشيها من بدء إيران عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، وهو معدل أعلى بكثير مما نص عليه الاتفاق النووي المبرم بين طهران والدول الكبرى في عام 2015.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، للتلغرافيون الرسمي، إن بلاده باتت تستخلص في كل ساعة بين 17 إلى 20 غرام يورانيوم مخصب بدرجة نقاء 20 في المائة، مضيفاً أنها ستتمكن من تخصيب بين ثمانية إلى تسع كيلوغرامات غرامات شهرياً.

ولفت صالح إلى أن بلاده تملك مخزوناً كافياً في مستودعاتها لتشغيل مفاعل الأبحاث في طهران لفترة خمس سنوات مقبلة. وأشار إلى تجهيز بلاده مواد أولية لصناعة ألف جهاز طرد مركزي من طراز «أي آر 6»، في جانبه، قال الجنرال حسين دهقان، مستشار «المرشد» الإيراني، إن «كل الخيارات القانونية في الصناعة النووية الإيرانية، مطروحة على الطاولة»، لافتاً إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، «الحد الأدنى من الرد الإيراني على عدم وفاء الطرف المقابل في الاتفاق النووي»، وأضاف: «لا توجد قيود على تخصيب اليورانيوم بنسبة تفوق الـ20 في المائة، وفق معاهدة حظر الانتشار، حسب وكالة «إيسنا» الحكومية.

وعاد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، لليوم الثاني على التوالي، للتعبير عن قلق أوروبي. وقال في إفادة دورية، «نحن قلقون للغاية من الإجراءات التي تتخذها إيران. هذا العمل ينتهك التزامات إيران النووية وستكون له تداعيات خطيرة». وأضاف: «إنه أمر مؤسف لكن من المهم للغاية كذلك... أن نحافظ على الاتفاق»، حسب «رويترز».

في موسكو، قالت المتحدث باسم الخارجية، ماريا زاخاروفا، في بيان صادر أمس، إن استئناف إيران لتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، يشكل انتهاكاً عن الاتفاق النووي، لكنها ألقت باللوم على تصرفات الولايات المتحدة، واتهمتها بعدم الامتثال للقرار 2231.

وقالت زاخاروفا، إن موسكو تتابع عن كثب خطوات إيران في منشأة فردو، وقالت إن طهران «أخطرت الوكالة بالخطأ، وهي منفتحة على اتباع جميع الإجراءات المنصوص عليها

في اتفاقية الضمانات». وأضافت أن الخطوة الإيرانية «لا علاقة لها بامتثال إيران لالتزاماتها بموجب اتفاقية الضمانات ومعاهدة حظر الانتشار»، وفقاً لبيان نشره موقع الخارجية الروسية.

في بكين، حضت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشون ينغ، أطراف الاتفاق النووي، على الهدوء وضبط النفس، وقالت للصحافيين، إن المسألة النووية الإيرانية وصلت إلى مفترق طرق حرج، وأصبحت «معقدة وحساسة للغاية»، وتابعت أن «نحث الصين جميع الأطراف على الهدوء وضبط النفس والوفاء بالتزامات الاتفاق والامتناع عن اتخاذ إجراءات يمكن أن تصعد التوتر لإتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية، وإحداث تغيير في الوضع القائم».

ونوهت المتحدث بآن المهمة العاجلة الآن هي أن تدفع جميع الأطراف الولايات المتحدة للعودة غير المشروطة للاتفاق، ورفع جميع

العقوبات المتعلقة بالأمم». وقالت إن هذه الخطوة قد تساعد على إعادة الاتفاق «إلى مساره الصحيح».

وانتقدت الولايات المتحدة إعلان إيران، قائلة إن ذلك من أشكال «الابتزاز النووي». وقال متحدث باسم وزارة باسم الخارجية الأميركية، «تخصيب إيران لليورانيوم إلى نسبة 20 في المائة في فردو محاولة واضحة لتعزيز حملتها للابتزاز النووي، وهي محاولة مالهنا الفضل المستمر».

يأتي التصعيد الإيراني، قبل أسبوعين من تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة، ويطمح بايدن إلى إبعاش الاتفاق النووي، لكن «رويترز» توقع أن يكون «المسار الدبلوماسي مرواعاً».

إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام إيرانية، أن طهران بدأت أمس تدريبات عسكرية بمشاركة مجموعة كبيرة من الطائرات المسيّرة المنتجة محلياً، بعد يومين من ذكرى مقتل المدير لعمليات «الحرس الثوري» خارج

الحدود الإيراني، قاسم سليماني، في هجوم بطائرة مسيرة في العراق. واعتمدت إيران والقوات التي تدعمها في المنطقة، بشكل متزايد، في السنوات الأخيرة، على الطائرات المسيّرة في اليمن وسوريا والعراق ومضيق هرمز، إلى جانب إنتاج صواريخ باليستية قصيرة لتزويد الجماعات التابعة لها.

ونقلت «رويترز» عن وكالة «فارس»، التابعة لقسم الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري»، أن القوات المسلحة الإيرانية ستختبر طائرات مسيرة مقاتلة تستخدم مهام التفجير والإعراض والاستطلاع خلال التدريبات التي تستمر يومين في إقليم سمنان في وسط البلاد.

وأشارت «رويترز» إلى تصريحات أدلى بها مسؤول أميركي، العام الماضي، قال فيها إن الطائرات الدرون الإيرانية تقوم، إلى جانب مهام التفجير، بإسقاط الذخيرة وتنفيذ تجنّيات على أهداف معينة.

الجنوبية، كانغ كيونغ، فقالت للصحافيين: «نحتاج إلى التأكيد من الحقائق أولاً والتأكد من سلامة أفراد طاقمنا». وأضافت: «نبدل جهوداً دبلوماسية من أجل إفراج ميكرو». وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إرسال وحدة لمكافحة القرصنة أول من أمس، إلى الخليج العربي. وأكدت في بيان أنها أرسلت «على الفور وحدة (شيونغهاي) إلى المياه القريبة من مضيق هرمز بعد قليل من تلقي تقرير حول احتجاز إيران سفينتنا التجارية».

في الجانب الإيراني، بدا اهتمام الصحف الإيرانية بميل إلى ربط احتجاز السفينة باستياء إيراني من تجريد أصول لها لدى البنوك الكورية الجنوبية امتثالاً للعقوبات الأميركية. وعنوت صحيفة «وطن آروز» المحسوبة على معسكر «الحرس الثوري» والجنح المتشدد، على صفحتها

فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على 17 كياناً مرتبطة بقطاع الصلب الإيراني، متهمه طهران باستخدام عائدات قطاع المعادن لتمويل الميليشيات الإرهابية والأنشطة المزعزعة للاستقرار في جميع أنحاء العالم.

وأدان وزير الخارجية، مايك بومبيو، في بيان صحافي، كيانات صينية وأوروبية متواطئة في بيع مشتقات التعدين والمعادن الإيرانية، مؤكداً أن بلاده ستواصل تطبيق العقوبات بقوة ضد النظام الإيراني، ومن يلقون على العقوبات، وغيرهم ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.

وأوضح أن وزارة الخارجية عاقبت شركة «سي إف سي سي» الصينية، وشركة «إتش دي آي إس سي أو» الإيرانية، إثر قيامها ببيع الجرافيت أو توريده بشكل مباشر، إلى أو من إيران، وتم بيع هذا الجرافيت أو توريده أو نقله ممن يمكنهم النظام من تمويل وتنفيذ أجهزته الخبيثة المتمثلة في القمع والإرهاب.



رئيس الأركان محمد باقري يزور قاعدة عسكرية قبل لحظات من انطلاق مناورات للطائرات المسيّرة في محافظة سمنان شرق طهران أمس (رويترز)

سيول كشفت عن اتفاق مبدئي لحل الأزمة دبلوماسياً

طهران تنأى بنفسها عن «خطف الرهائن» بعد احتجاز ناقلة كورية

لندن، الشرق الأوسط

غداة قطع طريق الناقلية الكورية الجنوبية في مضيق هرمز واقتيادها من قبل زوارق «الحرس الثوري»، دفعت طهران باتجاه النأي بنفسها عن تهمة «خطف رهائن»، متهمه في المقابل سيول بأخذ أكثر من 7 مليارات دولار من أصولها المجددة «رهينة» لديها، عادةً أن ما قامت به «لم يكن بدافع التعامل بالمخيل». وفي سيول، حاولت الحكومة الكورية الجنوبية احتواء الأزمة، بعد ساعات من طلب أميركي بإطلاقها وإنهاء الابتزاز.

واحتجز «الحرس الثوري» ناقلة النفط الكورية الجنوبية «هانكوك تشيسمي» بعدما حاصرتها زوارق سريعة، تسانداها على الأقل مروحية لـ«الحرس الثوري»، في مضيق هرمز. لحظاً مغارتها مياه الخليج العربي،

أول من أمس. ولحات طهران إلى ذريعة سابقة وقالت إنه سبب الاحتجاز «مخالفتها المتكررة للقوانين البيئية البحرية». لكن الشركة المالكة للناقلية الكورية قالت إن السفينة أجبرت على تغيير مسارها والإبحار إلى إيران، بعد اقتحام قوات الحرس الثوري لها». وأفادت وكالة «أسوشيتد برس»، نقلًا عن مسؤول في شركة «دي إم سيين»، بأن الناقلية كانت في طريقها من ميناء الجبيل السعودي إلى ميناء الفجيرة الإماراتي، قبل وصول القوات الإيرانية وصعودها السفينة. وحسب المسؤول الكوري؛ فإن القوات الإيرانية زعمت في بداية الأمر أنها تريد فحصاً «غير محدد للسفينة»، قبل أن تطالب قبطان السفينة بالإبحار إلى الشواطئ الإيرانية، بينما كانت مروحية إيرانية تحلق فوقها، لافتاً إلى أن السفينة أجرت اتصالاً

بالشركة الأم في بوسان. وبالفعل نقلت كاميرات المراقبة على متن السفينة لقطات من الحادث، قبل إطفائها، كما تلقت الشركة إشعاراً مبكراً لمكافحة القرصنة، وتفترض الشركة أن القبطان قام بتعطيل نظام التحذير، عقب فقدان الاتصال. وأفادت وكالة «رويترز»، أمس، بأن احتجاز الناقلية محاولة من جانب طهران للضغط من أجل تحقيق مطالبها قبل أسبوعين فحسب من تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة. وازدادت التوترات في الخليج في الأعوام الأخيرة مع اعتماد واشنطن في عهد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب استراتيجية إيران الإقليمية وضبط إنتاج وانتشار الصواريخ الباليستية، وقرر بموجبها الانسحاب من الاتفاق النووي وإعادة فرض عقوبات، وصنف «الحرس الثوري»

على قائمة المنظمات الإرهابية في أبريل (نيسان) 2019. وتريد إيران من بايدين رفع العقوبات، وتعرض طهران منذ زمن لاتهامات من منتقديها باحتجاز السفن والسفن السجناة الأجنبي بوصفه وسيلة لتحقيق مكاسب في المفاوضات. وأفادت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية، في وقت مبكر أمس، باتفاق كوري - إيراني لحل أزمة الناقلية عبر السبل الدبلوماسية. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، تشوي يونغ سام، إن وفداً حكومياً سيباشر مفاوضات «في أقرب وقت» في طهران لمحاولة حل المسألة، مشيرة إلى أن نائب وزيرة الخارجية، تشوي يونغ كون، سيمضي قديماً في رحلة مخطط لها سابقاً تستغرق 3 أيام إلى طهران مطلع الأسبوع المقبل. أما وزيرة خارجية كوريا

أضراراً تبلغ نحو 50 مليار دولار بالنظر إلى القيمة المضافة، لأن إيران كان بإمكانها الاستثمار بهذه الأموال في الوقت نفسه، في مجال الصناعة والتكنولوجيا». وقال: «لا يستردون أموال إيران ويطالبون بتعويضات إيرانية لحفظها كالأموال». ويأتي الاحتجاز وسط ازدياد التوتر بين طهران وواشنطن تزامناً مع الذكرى السنوية الأولى لمقتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليماني، في وقت متاخر الإثنين. وقال متحدث باسم الخارجية الأميركية، في سيول بالحق، «مواصل النظام (الإيراني) تهديد الحقوق والحريات الملاحية في منطقة الخليج العربي في جزء من محاولة واضحة لابتزاز المجتمع الدولي لتخفيف من ضغط العقوبات، ننضم إلى دعوة جمهورية كوريا لإيران للافراج فوراً عن الناقلية».

رئيس المخابرات العامة قام بزيارة خاطفة إلى الخرطوم

مصر لتوحيد مواقفها مع السودان بمواجهة «التعت الإثيوبي»

وكان السودان أعلن تحفظه على المشاركة، مطالباً بعد اجتماعات ثنائية لكل دولة مع خبراء الاتحاد الأفريقي والمراقبين، بدلاً من مواصلة التفاوض الثلاثي المباشر، في إطار موقفه بضروة إعطاء دور لخبراء الاتحاد الأفريقي لتسهيل التفاوض والتقريب بين الأطراف الثلاثة.

ووفق عضو البرلمان المصري، مصطفى بكرى، فإن رئيس جهاز المخابرات المصرية، ناقش مع الفريق أول البرهان «توحيد المواقف في مواجهة التعتن الإثيوبي وبما يحقق الالتزام بالتفاعات الإثيوبي». وتقييم أديس أبابا السد على المراقب الرئيسي لنهر النيل، وتخشي القاهرة والخرطوم تأثيره على حصيتها من مياه النيل. وتخوض الدول الثلاث مفاوضات شاقة ومتعثرة، منذ نحو 10 سنوات، للتوافق على البات تشغيل وملء السد، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق. وطالب الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الموارد المصرية الأسبق، بتحرك ثنائي موحّد مصر والسودان، في القضية، متسائلاً في منشور على صفحته بـ«فيسبوك»، «كيف يكون تصرف المصري الحالي بعد تآكدهم أن إثيوبيا لن توقع أي اتفاق ملزم، وما فائدة التحركات المفردة لأي منهما وبهما الدولتان المعرضتان لمخاطر السد الإثيوبي الوخيمة».

في المجالات كافة». وكان من المقرر عقد جولة مفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، بداية من الاثنين، وتمتد لمدة أسبوع، بحضور المراقبين والخبراء المعينين من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي، بهدف التباحث حول نقاط التوافق والنقاط الخلافية في اتفاق «سد النهضة». على أن يتم في نهاية هذا الأسبوع، عقد اجتماع سداسي لوزراء الخارجية والمياه بالدول الثلاث، برئاسة، نائب جنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي)، للنظر في مخرجات جولة المفاوضات الثلاثة، إلا أن غياب السودان عن الاجتماع تسبب في تعثر جديد للمسا التفاوضي.

وقالت وزارة الموارد المائية المصرية، إن المفاوضات الثلاثية مع إثيوبيا، في إطار اجتماع، وإثيوبيا قامت بإرسال دعوة لعقد الاجتماع، وشارك فيه وزراء المياه من مصر وإثيوبيا والوفود الفنية والقانونية من الدولتين والمراقبين والخبراء المعينين من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي، ولم تشارك دولة السودان، وعليه تم إنهاء الاجتماع. وتفتحت مصر وإثيوبيا، وفق البيان المصري، على رفع الأمر لوزارة العلاقات الدولية بدولة جنوب أفريقيا بصفتها الرئيس الحالي لاتحاد الأفريقي، بحيث يتم بحث الخطوات المستقبلية خلال الاجتماع السداسي الوزاري المقرر عقده يوم 10 يناير (كانون الثاني) الجاري.

القاهرة، محمد عبده حسنين تسعى القاهرة لتوحيد موقفها مع الخرطوم، خلال مفاوضات «سد النهضة»، في مواجهة أديس أبابا، في ظل التعثر المستمر للمحادثات، التي تجري برعاية الاتحاد الأفريقي.

وأوفد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، إلى الخرطوم، مساء أول من أمس، في زيارة خاطفة، أعقبت إعلان السودان رفضه حضور اجتماع (الاثنين). ووفق تصريح مصري، فإن لقاءات رئيس المخابرات العامة بالخرطوم تناولت مستجدات ملف سد النهضة الإثيوبي، وملفات التعاون الثنائي بين مصر والسودان في مختلف المجالات والتطورات الإقليمية. والتقى كامل بكل من الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، والفريق أول محمد حمدان دقلو نائب رئيس مجلس السيادة قائد قوات الدعم السريع، والدكتور عبد الله حمدوك رئيس مجلس الوزراء الانتقالي، والفريق أول ركن جمال عبد المجيد المدير العام لجهاز المخابرات العامة لجمهورية السودان. وأكد رئيس المخابرات المصرية، حرص بلاده «المطلق على مواصلة دعمها للسودان الشقيق

وزير الخزانة الأميركي إلى الخرطوم للقاء البرهان وحمودك منوتشين يوقع اليوم اتفاقية القرض الجسري مع السودان

الخرطوم: محمد أمين ياسين



وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين (رويترز)

وعبرت في بيان أمس، عن أملها أن يسهم تطبيق القانون في تحقيق دعم الانتقال والمساعدة في تعزيز سلطة القانون وحقوق الإنسان والحكم الديمقراطي. وأشارت إلى أن القانون يتضمن برامج لتحفيز النمو الاقتصادي وإسناد السلام والاستقرار، يلتف حوله السودانيون، بكل قواهم الاجتماعية ومنطلقاتهم السياسية، لتحقيق تطلعاتهم وتأكيد خياراتهم. وفي منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، منحت واشنطن البنك الدولي، قرضاً بقيمة مليار دولار للمساعدة في سداد متأخرات ديون السودان. وستنتج اتفاقية «القرض الجسري» للسودان الحصول على تمويل من مؤسسة التنمية التابعة للبنك الدولي، يُعنى الاقتصاد السوداني المتعثر، حسبما أعلنت عن ذلك وزارة المالية. ويهدد رفع السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب للحصول على 1,5 مليار دولار سنوياً مساعدات تنموية من مبادرة لدعم الدول الفقيرة المغفلة بالديون.

إعفاء الديون الخارجية للسودان، وعدداً من القضايا الثنائية المشتركة. وستصل غداً رئيسة بنك الاستيراد والتصدير الأميركي كيمبرلي ريد، برفقتها وفد عال، ومن المقرر أن تناقش عودة السودان إلى النظام المصرفي العالمي. وأضافت السفيرة مها أيوب أن اللقاءات ستناقش الوضع الاقتصادي والمساعدات التي ستقدمها أميركا للسودان، ويبحث

بعد أسبوع من اختراق مقرصنين حسابات المؤسسة المالية المرتبطة بـ «حزب الله»

«القرض الحسن» تتجه إلى الإفلاس... وأموال المودعين في خطر

الآلي (ATM)، وبدأت اعتمادها في بعض فروعها، وأعطت الدولار الجديد لربائتها في وقت توقفت المصارف اللبنانية عن إعطاء الدولار لأصحاب الودائع، ووضعت سقفاً منخفضة على السحوبات بالعملة اللبنانية. وتعد «القرض الحسن» إحدى أبرز المؤسسات الاقتصادية التابعة لـ «حزب الله» ولها 31 فرعاً في لبنان، وكانت قد افتتحت عام 2019 حسابين لنقل التبرعات لضحايا الفيضانات في إيران من قبل الهلال الأحمر الإيراني وجمعية الإمداد التابعة لـ «حزب الله».

عام 2019 في حسابات ودائع عملاء المؤسسة، ثم تم سحبها من العملاء في العام ذاته، ما حال دون نمو الودائع لهذا العام. وأوضح الحساب أن القروض الأكبر تعطي للنخب والشركات من دون الذهب، وأن ذهب العملاء العاديين يدعم قروض النخبة، وأن المؤسسة نجحت في إعادة تدوير نحو 1,5 مليار دولار في عام 2019 للاقتصاد غير الرسمي لـ «حزب الله» من خلال نظام المقاصة للودائع.

العقوبات لكن نشاطها لم يتوقف. ويشبه رباح عمل جمعية «القرض الحسن» بـ «مخطط بونزي» الذي يطلق على عمليات نصب أو احتيال خصوصاً عمليات الاستثمار، حيث يتم دفع عوائد للمستثمرين القدامى من خلال استثمارات المستثمرين الجدد. ويربط حساب «Bankstein» من خلال الوثائق التي تم الكشف عنها بين السحوبات التي حصلت مؤخراً والمخاطر على أموال المودعين، موضحاً أنه تم إيداع نحو 1,5 مليار دولار في

تعطي قروضاً مقابل ضمانات من ذهب، بحيث يضع المقرض «ضمانة» عبارة عن كمية من الذهب لدى المؤسسة في مقابل حصوله على قرض، وتحتفظ بها الجمعية حتى يتم سداد القرض. وعلى الرغم من نشاطها المصرفي فهي لا تخضع لقانون النقد والتسليف الذي يحكم علاقة المؤسسات المالية بمصرف لبنان المركزي، وهي مسجلة بصفة جمعية خيرية.

القرصنة التي تعرضت لها حجة لعدم إعادة هذه الودائع، ولا سيما أن «القرض الحسن» مؤسسة لا تخضع للرقابة، وهي خارج النظام المصرفي اللبناني، ونشرت بيانات المودعين والمقرضين، داعية إياهم لعدم دفع الأقساط المتوجبة عليهم، والإسراع بسحب ودائعهم. وفي حين يشير رباح في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن عملية القرصنة تطرح علامات استفهام، إذ إن الممكن أن تكون من الداخل، برجح أن تكون ودائع المستفيدين بخاطر، إذ يمكن أن تتخذ المؤسسة من عملية

تمتلك ودائع تبلغ نحو 500 مليون دولار بينما قروضاً بقيمة 450 مليون دولار تقريباً، وأن 64% فقط منها مضمونة من خلال ودائع الذهب «غير المثقمة»، أي أن نسبة السيولة التقديرية إلى الودائع التابعة للجمعية تبلغ 10%، ما يساوي نحو 50 مليون دولار، وهي من أسوأ النسب في لبنان. الباحث السياسي والاستاذ الجامعي مكرم رباح، يرى أن مقاربة موضوع «القرض الحسن» على أساس مؤسسة متعترضة أو غير متعترضة غير دقيقة، إذ إن هدف هذه المؤسسة

بيروت، «الشرق الأوسط» بعد أسبوع على تعرض مؤسسة «القرض الحسن» للمالية التابعة لـ «حزب الله» للاختراق من قبل مقرصنين، سبب حساب على «تويتتر» خلال اليومين الماضيين بعض البيانات الخاصة بالمؤسسة تكشف أنها تتجه نحو إفلاس محتمل بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها، ما يجعل أموال المودعين في خطر.

وكشف حساب يُدعى «Bankstein» أن المؤسسة وانطلاقاً من الوثائق المسربة

جمعع لأمين عام الحزب؛ سلاحك يعرض لبنان للذل والحصار

حزباً «القوات» و«الكتاب» يهاجمان نصر الله وسلاح «حزب الله»

أشنع المجازر والفظائع»، مضيفاً أن «نصر الله كان إلى جانب من يقصف الشعب اللبناني، متحالفاً مع من كان يدمر المدن والقرى اللبنانية، إلا في حال كان يعتبر أن هذه المناطق غير لبنانية، وهو غير معنى سوى بتلك التي يعتبرها مناطق».

بدوره، عد المكتب السياسي لحزب «الكتائب اللبنانية» أن السلاح «بات الحارس لموجات الاستفزاز اليومية التي تبدأ بنشر صور وتمائيل لقاسم سليمان على طرقات لبنان، ولا تنتهي بحملات التشهير الممنهجة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تزيد من انقسام اللبنانيين، وتجذبهم أكثر إلى خطاب الكراهية ولغة الحرب والتقسيم، فيما الرئاسة والحكومة والمجلس النيابي لا يعدون كونهم شهود زور يعطون الانهيار ووضع اليد على لبنان».

استنقذ حزباً مسيحيان بارزان في لبنان «حزب الله» وسلاحه، إذ عد رئيس ججمع أن اللبنانيين يعانون الانهيار والذل بسبب الحزب، فيما رأى حزب «الكتائب اللبنانية» أن «سلاح (حزب الله) غير الشرعي لم يحم لبنان في السابق، ولن يحميه اليوم، بل يعرضه لكل أنواع العزل والحصار والعقوبات».

وقال ججمع إن الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله «تخطى في كلمته الأخيرة كل الحدود نحاس إن لبنان بالفعل «دخل» مرحلة ما قبل عام 2017» لجهة عدم انتظام الإنفاق العام وفق قانون الموازنة إلى الحكومة، بعد استقالة الحكومة في أغسطس (آب) المنصرم، إثر انفجار مرفأ بيروت، ما يهدد بالإنفاق من خارج الموازنة لأكثر من الشهر السموح به.

وقالت مصادر وزارة المالية لـ «الشرق الأوسط» إن الوزارة تعد مشروع الموازنة منذ نحو شهر، وشارف المشروع على الانتهاء، على أن تحيله الوزارة إلى الحكومة لمناقشته وإقراره، رافضة الكشف عن الأرقام التي تغيرت في المشروع الجديد.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.

وتنص قانون المحاسبة العمومية على أن تقوم مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المالية بدرس موزانات الوزارات التي وردتها حتى مهلة 31 يوليو (تموز) من كل عام، لتعمل الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) على توحيد الموزانات وتحضير مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، الذي يفترض أن يدرس المشروع ويصدق عليه ويحيله إلى مجلس النواب في مهلة قصوى في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، وتبدأ اللجان البرلمانية المختصة بدراسته وإحالته إلى اللجنة العامة لإقراره.



رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججمع

وعد المكتب السياسي لـ «الكتائب» بعد اجتماعه الأسبوعي أن «الانتهاك الأول الصارخ بحق البلد وأهله هو إهدار سيادته وإقراره الحر على يد أهل التسوية الذين ارتضوه أن يسلموا مصيره إلى (حزب الله)، فبات يعتبر أن توظيف هذا التفويض في مشاريعه الخاصة حقاً مكتسباً، مشيراً إلى أن «الموقف الإيراني عن توظيف الصواريخ التي أدخلت إلى لبنان، وتسخير البلد خط دفاع أول عن أهدافه، هو أبحاث الحقيقة المرة بأن لبنان واللبنانيين رهينة بيد إيران، وأي محاولة لإعطاء تفسير آخر إلى ما حدث هي محاولة لخداعنا».

وقد أيد هذا الموقف طرابلس، وعندما حضر الجيش السوري طرابلس، وامطرها بوابل من الصواريخ والمدفعية والذبابات، واركتب بحقها

فهو يتداول به إما كدولة فاشلة، أو كبؤرة توتر دائمة وبيعة حاضنة للإرهاب، فيما كان يتداوله سابقاً كسويسرا الشرق». ورأى ججمع أن نصر الله «نسى تاريخ لبنان الضارية جذوره التي تقع على تخوم الضاحية، حين تعرضت للقصف السوري، وعندما حاصر الجيش السوري طرابلس، وامتطرها بوابل من الصواريخ والمدفعية والذبابات، واركتب بحقها

واستنكر ججمع قول نصر الله إنه إذا كان لبنان قوياً «فذلك بفضل المقاومة ونقطة على السطر»، معتبراً أن نصر الله «خارج الواقع تماماً، لأن لبنان اليوم في اتعس أيامه وأضعف أوضاعه على مر تاريخه». وعد ججمع أن نصر الله «ارتكب ليس مجرد خطأ، بل خطيئة بحق لبنان وشعبه وتاريخه»، لأنه إذا كان العالم «يتداول باسم لبنان اليوم، وكان نصر الله قد قال في إطلالته الأخيرة، بمناسبة ذكرى اغتيال القيادي في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمان، إنه «إذا كان لبنان قوياً، وإذا كان أحد يسأل عن لبنان وشعبه بأن لبنان له وجود على الخريطة، فيسبب المقاومة والصواريخ»، معتبراً أن «حزب الله» هي الوحيدة القادرة على حماية الثروات النفطية للبنان، بفضل سلاحها والدعم الإيراني والسوري.

واعتبرت ججمع قول نصر الله إنه إذا كان لبنان قوياً «فذلك بفضل المقاومة ونقطة على السطر»، معتبراً أن نصر الله «خارج الواقع تماماً، لأن لبنان اليوم في اتعس أيامه وأضعف أوضاعه على مر تاريخه». وعد ججمع أن نصر الله «ارتكب ليس مجرد خطأ، بل خطيئة بحق لبنان وشعبه وتاريخه»، لأنه إذا كان العالم «يتداول باسم لبنان اليوم، وكان نصر الله قد قال في إطلالته الأخيرة، بمناسبة ذكرى اغتيال القيادي في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمان، إنه «إذا كان لبنان قوياً، وإذا كان أحد يسأل عن لبنان وشعبه بأن لبنان له وجود على الخريطة، فيسبب المقاومة والصواريخ»، معتبراً أن «حزب الله» هي الوحيدة القادرة على حماية الثروات النفطية للبنان، بفضل سلاحها والدعم الإيراني والسوري.

واعتبرت ججمع قول نصر الله إنه إذا كان لبنان قوياً «فذلك بفضل المقاومة ونقطة على السطر»، معتبراً أن نصر الله «خارج الواقع تماماً، لأن لبنان اليوم في اتعس أيامه وأضعف أوضاعه على مر تاريخه». وعد ججمع أن نصر الله «ارتكب ليس مجرد خطأ، بل خطيئة بحق لبنان وشعبه وتاريخه»، لأنه إذا كان العالم «يتداول باسم لبنان اليوم، وكان نصر الله قد قال في إطلالته الأخيرة، بمناسبة ذكرى اغتيال القيادي في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمان، إنه «إذا كان لبنان قوياً، وإذا كان أحد يسأل عن لبنان وشعبه بأن لبنان له وجود على الخريطة، فيسبب المقاومة والصواريخ»، معتبراً أن «حزب الله» هي الوحيدة القادرة على حماية الثروات النفطية للبنان، بفضل سلاحها والدعم الإيراني والسوري.

واعتبرت ججمع قول نصر الله إنه إذا كان لبنان قوياً «فذلك بفضل المقاومة ونقطة على السطر»، معتبراً أن نصر الله «خارج الواقع تماماً، لأن لبنان اليوم في اتعس أيامه وأضعف أوضاعه على مر تاريخه». وعد ججمع أن نصر الله «ارتكب ليس مجرد خطأ، بل خطيئة بحق لبنان وشعبه وتاريخه»، لأنه إذا كان العالم «يتداول باسم لبنان اليوم، وكان نصر الله قد قال في إطلالته الأخيرة، بمناسبة ذكرى اغتيال القيادي في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمان، إنه «إذا كان لبنان قوياً، وإذا كان أحد يسأل عن لبنان وشعبه بأن لبنان له وجود على الخريطة، فيسبب المقاومة والصواريخ»، معتبراً أن «حزب الله» هي الوحيدة القادرة على حماية الثروات النفطية للبنان، بفضل سلاحها والدعم الإيراني والسوري.

واعتبرت ججمع قول نصر الله إنه إذا كان لبنان قوياً «فذلك بفضل المقاومة ونقطة على السطر»، معتبراً أن نصر الله «خارج الواقع تماماً، لأن لبنان اليوم في اتعس أيامه وأضعف أوضاعه على مر تاريخه». وعد ججمع أن نصر الله «ارتكب ليس مجرد خطأ، بل خطيئة بحق لبنان وشعبه وتاريخه»، لأنه إذا كان العالم «يتداول باسم لبنان اليوم، وكان نصر الله قد قال في إطلالته الأخيرة، بمناسبة ذكرى اغتيال القيادي في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمان، إنه «إذا كان لبنان قوياً، وإذا كان أحد يسأل عن لبنان وشعبه بأن لبنان له وجود على الخريطة، فيسبب المقاومة والصواريخ»، معتبراً أن «حزب الله» هي الوحيدة القادرة على حماية الثروات النفطية للبنان، بفضل سلاحها والدعم الإيراني والسوري.

تحركات ضد السلاح المتفلت في لبنان ودعوات لفرض الأمن

الهرمل، ويسير دوريات في شوارع المدينة، وقد أفيد يوم الإثنين الماضي عن حملة مدهامات قام بها، وصودرت خلالها أسلحة وذخائر ومخدرات. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن توقيف 34 شخصاً أقدموا على إطلاق النار في مناطق لبنانية مختلفة ليلة رأس السنة، ما تسبب بمقتل نازحة سورية وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح.

ويعيد الاستدعوا في شوارع المدينة، وقد أفيد يوم الإثنين الماضي عن حملة مدهامات قام بها، وصودرت خلالها أسلحة وذخائر ومخدرات. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن توقيف 34 شخصاً أقدموا على إطلاق النار في مناطق لبنانية مختلفة ليلة رأس السنة، ما تسبب بمقتل نازحة سورية وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح.

ويعيد الاستدعوا في شوارع المدينة، وقد أفيد يوم الإثنين الماضي عن حملة مدهامات قام بها، وصودرت خلالها أسلحة وذخائر ومخدرات. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن توقيف 34 شخصاً أقدموا على إطلاق النار في مناطق لبنانية مختلفة ليلة رأس السنة، ما تسبب بمقتل نازحة سورية وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح.

ويعيد الاستدعوا في شوارع المدينة، وقد أفيد يوم الإثنين الماضي عن حملة مدهامات قام بها، وصودرت خلالها أسلحة وذخائر ومخدرات. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن توقيف 34 شخصاً أقدموا على إطلاق النار في مناطق لبنانية مختلفة ليلة رأس السنة، ما تسبب بمقتل نازحة سورية وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح.

ويعيد الاستدعوا في شوارع المدينة، وقد أفيد يوم الإثنين الماضي عن حملة مدهامات قام بها، وصودرت خلالها أسلحة وذخائر ومخدرات. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن توقيف 34 شخصاً أقدموا على إطلاق النار في مناطق لبنانية مختلفة ليلة رأس السنة، ما تسبب بمقتل نازحة سورية وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح.

ويعيد الاستدعوا في شوارع المدينة، وقد أفيد يوم الإثنين الماضي عن حملة مدهامات قام بها، وصودرت خلالها أسلحة وذخائر ومخدرات. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن توقيف 34 شخصاً أقدموا على إطلاق النار في مناطق لبنانية مختلفة ليلة رأس السنة، ما تسبب بمقتل نازحة سورية وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح.

ويعيد الاستدعوا في شوارع المدينة، وقد أفيد يوم الإثنين الماضي عن حملة مدهامات قام بها، وصودرت خلالها أسلحة وذخائر ومخدرات. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن توقيف 34 شخصاً أقدموا على إطلاق النار في مناطق لبنانية مختلفة ليلة رأس السنة، ما تسبب بمقتل نازحة سورية وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح.

ويعيد الاستدعوا في شوارع المدينة، وقد أفيد يوم الإثنين الماضي عن حملة مدهامات قام بها، وصودرت خلالها أسلحة وذخائر ومخدرات. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن توقيف 34 شخصاً أقدموا على إطلاق النار في مناطق لبنانية مختلفة ليلة رأس السنة، ما تسبب بمقتل نازحة سورية وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح.

عون يتجنب إخراج «حزب الله» لتعويض باسيل رئيسياً

عدد من الدول العربية. ناهيك أن لبنان براعي سوريا وعدم طرح مسألة ترسيم الحدود بين البلدين على بساط البحث، بعد أن قالت دمشق كلمتها بأنه لم يحن طرحها في هذه الظروف. لذلك، فإن مواقف عون التي تمس مباشرة بمصالح حليفه «حزب الله» ليست خاضعة للتبديل والانقلاب عليها، خصوصاً وهو يستعد - كما تقول المصادر - لتعويض باسيل رئيساً، وبالتالي فإن علاقته به محكومة بمعاداة تقوم على إرضائه محلياً وخارجياً بتوفير الغطاء السياسي لسلاحه في المقابل لإطلاق يده في الشأن الداخلي، وإن كان يضطر، كما هو حاصل هذه الأيام، إلى تدخل لإعادة ترميم علاقة عون بحليفه الآخر رئيس المجلس النيابي نبيه حليمة سرعان ما تمددت إلى

الاستراتيجية كبنيد أول على جدول أعماله. وتسمال هذه المصادر لماذا تخلف عون عن تعهده بحسم الموقف من الاستراتيجية الدفاعية بالترامز مع مبادرة من هم في فريقه السياسي إلى تبرير ترحيل البحث فيها، بذريعة أن بحثها يجب أن يأتي فور زوال الأطماع والمخاطر الإسرائيلية التي تهدد لبنان. كما أن فريقه السياسي كان أول من أخذ على عاتقه الدفاع عن «سلاح المقاومة»، بسذريعة أن هناك حاجة للمقاومة، لأن الجيش وحده لا يستطيع التصدي للاعتداءات الإسرائيلية، وهذا ما تجناه عون شخصياً بقوله وهو يستعد لزيارة القاهرة استكمالاً لجلولته العسكرية التي بدأها في المملكة العربية السعودية بكلام مماثل ما تسبب له بإشكالات محلية سرعان ما تمددت إلى

زاوية أن تأليفها يتصل مباشرة بمعركة رئاسة الجمهورية، وهذا في حال أن الوضع المتأزم لم يتدرج وصولاً إلى تهديد الكيان اللبناني الذي تنتفي معه المؤسسات الدستورية من الوجود. ونرى أن المشكلة التي تؤرخ ولادة الحكومة تتجاوز توزيع الحقائق وعدد الوزراء إلى الإمساك بأوراق الضغط لتعويض باسيل رئيسياً، وتقول إن الرئيس المكلف سعد الحريري ليس بوارد التسليم بشروط عون بالنيابة عن وريته السياسي، وبالتالي فإن العراقيل تخفي من الوجود إذا ما قرر التسليم بها. وتعتقد المصادر أن التيار السياسي المحسوب على رئيس الجمهورية، ويدعم منه، ليس في وارد التحلي عن تحالفه مع «حزب الله»، نظراً لحاجته الماسة إليه في معركة رئاسة

وعدم التفريط بما لديه من الاحتياط لإعادة تعويم وريته السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، وصولاً إلى تأهيله ليقبى في عداد المتسابقين إلى رئاسة الجمهورية، وإن كان الأخير يلمح باستمرار إلى عزمه مراجعة ورقة التفاهم التي أبرمها حسن نصر الله مع العماد عون في فبراير (شباط) 2006 قبل انتخابه رئيساً للجمهورية.

وتؤكد أن باسيل يلوح بعزمه على مراجعة ورقة التفاهم لاستيعاب «شطحات» النائب في كتلة النيابية زياد أسود، ومعه عدد من الناشطين في انتقاداتهم لبعض مواقف الحزب في محاولة لاستيعابها لسرد الأخطار التي تهدد تحالفهما، وتقول بأن عون ووريته السياسي ينظران إلى تشكيل الحكومة الجديدة من

تسجيل موقف، وإلا كان في غنى عن حصر رده في تغريدة لن تقدم أو تؤخر في إقناع السواد الأعظم من اللبنانيين. كما تسال: لماذا غيب عون في تغريدته عن أن لا شراكة في حفظ الموازنة لبنان ذكر دور القوى الأمنية، على رأسها الجيش في هذا المجال، وهل مشروع لعدم استحضار مشروع الدولة، تحديداً في الجنوب، حيث إن «يونيفيل» تؤازر الوحدات العسكرية المنتشرة على امتداد مساحته لتطبيق القرار الدولي 1701، باعتبار أن وجود القوات الدولية فيه هو أكبر شاهد من المرجعية الأممية المثقلة بالأمم المتحدة على حفظ استقراره وحماية سيادته في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. وتلفت هذه المصادر إلى أن تغريدة عون تبقي في إطار مراعاة «حزب الله»،

عون حرص في تغريدته على عدم المساس بتحاليفه مع «حزب الله»، لأنه لم يعد له حليف سواه، وتقول بأنه لا يمكن تسويق تغريدته محلياً وعربياً ودولياً، والتعامل معها على أنها بمثابة احتجاج على تدخل إيران في الشأن الداخلي في لبنان. وتسال: هل يشفي عون في تغريدته غليل اللبنانيين الذين لم يبق لهم إصرار إيران على إقحام بلدهم في صراعات الحاور في المنطقة، وتقول: من توجه إليها بقوله إن لا شريك للبنانيين في حفظ استقلال وطنهم وسيادته على حدوده وأرضه وحرية قراره؟ وتؤكد بان المعارضة لا تطلب منه الدخول في مواجهة مباشرة مع إيران على خلفية ما تناقلته وسائل الإعلام على لسان زاده، بمقدار ما أن المطلوب منه

تفليح إخباري بيروت، محمد شقير لم تفاجأ القوى الرئيسية في المعارضة على اختلاف انتماءاتها السياسية بما حملته تغريدة رئيس الجمهورية ميشال عون، في رده على قول قائد سلاح الجو «الحرس الثوري» الإيراني بأن القوة الصاروخية في لبنان وغزة هي في الخط الأمامي في مواجهة إسرائيل، وتعزو السبب إلى أنها بقيت في العموميات، وتحت سقف رفع العتب، ولا لماذا أغفل الرد عليه مباشرة، وبالإسالم، وببيان غير مقتضب، بدلاً من أن يستبدله باخر باسم رئاسة الجمهورية من خلال مكتبه الإعلامي؟ وتؤكد مصادر المعارضة لـ «الشرق الأوسط»، أن الرئيس

لمن تلقى الجرعة الأولى منتصف الشهر الماضي

بدء توزيع الجرعة الثانية من لقاح «كورونا» اليوم في السعودية



إقبال بين المواطنين والمقيمين لأخذ لقاح «كورونا» (الشرق الأوسط)

الرياض، محمد العايض
بدأ اليوم (الأربعاء) في السعودية توزيع الجرعة الثانية من اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد - 19) للذين تلقوا الجرعة الأولى منذ بدء توزيع اللقاح منتصف ديسمبر (كانون الأول).

وقد وصل عدد الذين تلقوا اللقاح حتى أمس (الثلاثاء) قرابة 20 ألف شخص. وعلى الصعيد نفسه، أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 104 إصابات جديدة بالفيروس، في مواصلة لانخفاض منحنى الإصابات في البلاد، ليصل العدد الإجمالي لعدد الحالات المؤكدة في السعودية إلى 363 ألفاً و259 حالة، من بينها ألفان و239 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمها في وضع مطمئن، منها 364 حالة حرجية.

وقد حصدت «الصحة» الملكة خلال أسبوعين. وأكدت وزارة الصحة أن المراكز الثلاثة تم تجهيزها ودعمها بالخدمات الأساسية كافة، وتوفير الكوادر الطبية وسيتم قريباً تدشين مراكز للقاحات في جميع مناطق المملكة خلال أسبوعين. وقد حصدت «الصحة» الفئات ذوات الأولوية للحصول على اللقاح، حيث ستكون الفئة المستهدفة في المرحلة الأولى المواطنين والمقيمين ممن هم فوق 65 سنة، وأصحاب المهن الأكثر عرضة للمعدى، والأشخاص

الذين لديهم سمنة مفرطة وتجاوز كتلة الجسم لديهم 40، ومن لديهم نقص في المناعة مثل الذين تمت لهم عمليات زراعة أعضاء، ومن يتناولون أدوية مثبطة للمناعة، وكذلك من لديهم أفتان أو أكثر من الأمراض المزمنة مثل الربو، والسكري، وأمراض الكلى المزمنة، وبما فيها أمراض الشرايين التاجية، ومرض الانسداد الرئوي المزمن، ومن لديهم تاريخ جلطة دمائية سابقة. تجدر الإشارة إلى أن وزارة الصحة أتاحت لجميع المواطنين والمقيمين التسجيل للحصول على لقاح كورونا عبر تطبيق «صحتي»

الإمارات تعترم تطعيم نصف سكانها في 3 أشهر

دبي، «الشرق الأوسط»
تعترم الحكومة الإماراتية تطعيم أكثر من 50% من السكان خلال الربع الأول من العام الجاري بغرض الوصول إلى المناعة المكتسبة من التطعيم، وذلك ضمن مساعيها الرامية إلى الحفاظ على سلامة المجتمع وصحة أفراد.

وقالت الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدث الرسمي باسم القطاع الصحي في دولة الإمارات، خلال الإحاطة الإعلامية حول مستجدات الحد من انتشار فيروس كورونا (الاستجد كوفيد - 19)، إن «دول العالم تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد الإصابات، وإنه تمت ملاحظة حدوث زيادة في أعداد الحالات المسجلة في البلاد بسبب زيادة الانتقال المحلي بين مناطق الدولة، بالإضافة إلى وجود حالات قادمة من خارج الدولة من مختلف المطارات». وأوضحت أن «هدف المرحلة المقبلة يتمثل في السيطرة على هذه الزيادة من خلال مراجعة الإجراءات الاحترازية المطبقة في المنشآت والمؤسسات وتأكيد التزام أفراد المجتمع كافة بالإجراءات الوقائية»، مشيرة إلى أن «التعزيز ينصب في الوقت الراهن على تطعيم أكبر نسبة ممكنة من المجتمع، والوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم ما يسهم في تقليل أعداد حالات الإصابة والسيطرة على المرض».

وأكدت الحوسني «حرص دولة الإمارات على أن تكون سباقة في هذا المجال، إذ تم توفير اللقاح منذ بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2020 واستمر الجهود بثقة لتوفير الحماية اللازمة لجميع شرائح المجتمع، حيث جرى إعطاء 826 ألفاً و301 جرعة من لقاح فيروس (كوفيد - 19)، وهو ما يعادل 47 ألف جرعة يومياً، أي تغطية 8% من إجمالي سكان الدولة». وأوضحت أن «الإمارات تهدف إلى الوصول إلى تطعيم

إغلاق إنجلترا قد يستمر إلى مارس... وفرنسا تسرع التلقيح

لندن - باريس، «الشرق الأوسط»
حذر مسؤول حكومي بريطاني بارز، أمس (الثلاثاء)، بأن الإغلاق الجديد الذي يطبق في إنجلترا بهدف الحد من ازدياد أعداد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد والنسخة المتحورة منه، يمكن أن يستمر حتى مارس (آذار) المقبل.

وتعد المملكة المتحدة من أكثر دول أوروبا تضرراً من «كوفيد-19» مع تسجيل 75400 حالة وفاة، والأولى في العالم التي رخصت اللقاح الذي طورته المجموعة البريطانية «استرازينيكا» بالتعاون مع جامعة أكسفورد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ويدخل الإغلاق حيز التنفيذ من الناحية القانونية منتصف ليل اليوم (الأربعاء)، بعد مناقشة في البرلمان، لكن رئيس الوزراء بوريس جونسون دعا السكان إلى تطبيقه

على الفور. وبدأت أسكتلندا الإغلاق، وفي كلتا الحالتين بقيت المدارس مغلقة. ووسط انتقادات طالبت فرنسا، وعدت الحكومة الفرنسية بتسريع وتوسيع شريحة السكان المستهدفين. وبالتالي، سيتمكن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر والذين لا يقيمون في دور رعاية المسنين، من أخذ اللقاح قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وندد رئيس الوزراء جان كاستكس بـ«الخلافات العقيمة» حول هذا الموضوع. وأعلن وزير الصحة، من جهة أخرى، رصد «نحو 10 حالات مشتبه بها أو مؤكدة» من النسخة المتحورة من الفيروس التي زُعدت في بريطانيا، على أن انتشارها المتزايد «يقلق» السلطات. وحذر مختبر «بايونتيك»

على الفور. وبدأت أسكتلندا الإغلاق، وفي كلتا الحالتين بقيت المدارس مغلقة. ووسط انتقادات طالبت فرنسا، وعدت الحكومة الفرنسية بتسريع وتوسيع شريحة السكان المستهدفين. وبالتالي، سيتمكن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر والذين لا يقيمون في دور رعاية المسنين، من أخذ اللقاح قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وندد رئيس الوزراء جان كاستكس بـ«الخلافات العقيمة» حول هذا الموضوع. وأعلن وزير الصحة، من جهة أخرى، رصد «نحو 10 حالات مشتبه بها أو مؤكدة» من النسخة المتحورة من الفيروس التي زُعدت في بريطانيا، على أن انتشارها المتزايد «يقلق» السلطات. وحذر مختبر «بايونتيك»

على الفور. وبدأت أسكتلندا الإغلاق، وفي كلتا الحالتين بقيت المدارس مغلقة. ووسط انتقادات طالبت فرنسا، وعدت الحكومة الفرنسية بتسريع وتوسيع شريحة السكان المستهدفين. وبالتالي، سيتمكن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر والذين لا يقيمون في دور رعاية المسنين، من أخذ اللقاح قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وندد رئيس الوزراء جان كاستكس بـ«الخلافات العقيمة» حول هذا الموضوع. وأعلن وزير الصحة، من جهة أخرى، رصد «نحو 10 حالات مشتبه بها أو مؤكدة» من النسخة المتحورة من الفيروس التي زُعدت في بريطانيا، على أن انتشارها المتزايد «يقلق» السلطات. وحذر مختبر «بايونتيك»

على الفور. وبدأت أسكتلندا الإغلاق، وفي كلتا الحالتين بقيت المدارس مغلقة. ووسط انتقادات طالبت فرنسا، وعدت الحكومة الفرنسية بتسريع وتوسيع شريحة السكان المستهدفين. وبالتالي، سيتمكن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر والذين لا يقيمون في دور رعاية المسنين، من أخذ اللقاح قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وندد رئيس الوزراء جان كاستكس بـ«الخلافات العقيمة» حول هذا الموضوع. وأعلن وزير الصحة، من جهة أخرى، رصد «نحو 10 حالات مشتبه بها أو مؤكدة» من النسخة المتحورة من الفيروس التي زُعدت في بريطانيا، على أن انتشارها المتزايد «يقلق» السلطات. وحذر مختبر «بايونتيك»

على الفور. وبدأت أسكتلندا الإغلاق، وفي كلتا الحالتين بقيت المدارس مغلقة. ووسط انتقادات طالبت فرنسا، وعدت الحكومة الفرنسية بتسريع وتوسيع شريحة السكان المستهدفين. وبالتالي، سيتمكن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر والذين لا يقيمون في دور رعاية المسنين، من أخذ اللقاح قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وندد رئيس الوزراء جان كاستكس بـ«الخلافات العقيمة» حول هذا الموضوع. وأعلن وزير الصحة، من جهة أخرى، رصد «نحو 10 حالات مشتبه بها أو مؤكدة» من النسخة المتحورة من الفيروس التي زُعدت في بريطانيا، على أن انتشارها المتزايد «يقلق» السلطات. وحذر مختبر «بايونتيك»

على الفور. وبدأت أسكتلندا الإغلاق، وفي كلتا الحالتين بقيت المدارس مغلقة. ووسط انتقادات طالبت فرنسا، وعدت الحكومة الفرنسية بتسريع وتوسيع شريحة السكان المستهدفين. وبالتالي، سيتمكن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر والذين لا يقيمون في دور رعاية المسنين، من أخذ اللقاح قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وندد رئيس الوزراء جان كاستكس بـ«الخلافات العقيمة» حول هذا الموضوع. وأعلن وزير الصحة، من جهة أخرى، رصد «نحو 10 حالات مشتبه بها أو مؤكدة» من النسخة المتحورة من الفيروس التي زُعدت في بريطانيا، على أن انتشارها المتزايد «يقلق» السلطات. وحذر مختبر «بايونتيك»

على الفور. وبدأت أسكتلندا الإغلاق، وفي كلتا الحالتين بقيت المدارس مغلقة. ووسط انتقادات طالبت فرنسا، وعدت الحكومة الفرنسية بتسريع وتوسيع شريحة السكان المستهدفين. وبالتالي، سيتمكن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر والذين لا يقيمون في دور رعاية المسنين، من أخذ اللقاح قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وندد رئيس الوزراء جان كاستكس بـ«الخلافات العقيمة» حول هذا الموضوع. وأعلن وزير الصحة، من جهة أخرى، رصد «نحو 10 حالات مشتبه بها أو مؤكدة» من النسخة المتحورة من الفيروس التي زُعدت في بريطانيا، على أن انتشارها المتزايد «يقلق» السلطات. وحذر مختبر «بايونتيك»

على الفور. وبدأت أسكتلندا الإغلاق، وفي كلتا الحالتين بقيت المدارس مغلقة. ووسط انتقادات طالبت فرنسا، وعدت الحكومة الفرنسية بتسريع وتوسيع شريحة السكان المستهدفين. وبالتالي، سيتمكن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر والذين لا يقيمون في دور رعاية المسنين، من أخذ اللقاح قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وندد رئيس الوزراء جان كاستكس بـ«الخلافات العقيمة» حول هذا الموضوع. وأعلن وزير الصحة، من جهة أخرى، رصد «نحو 10 حالات مشتبه بها أو مؤكدة» من النسخة المتحورة من الفيروس التي زُعدت في بريطانيا، على أن انتشارها المتزايد «يقلق» السلطات. وحذر مختبر «بايونتيك»

على الفور. وبدأت أسكتلندا الإغلاق، وفي كلتا الحالتين بقيت المدارس مغلقة. ووسط انتقادات طالبت فرنسا، وعدت الحكومة الفرنسية بتسريع وتوسيع شريحة السكان المستهدفين. وبالتالي، سيتمكن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر والذين لا يقيمون في دور رعاية المسنين، من أخذ اللقاح قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وندد رئيس الوزراء جان كاستكس بـ«الخلافات العقيمة» حول هذا الموضوع. وأعلن وزير الصحة، من جهة أخرى، رصد «نحو 10 حالات مشتبه بها أو مؤكدة» من النسخة المتحورة من الفيروس التي زُعدت في بريطانيا، على أن انتشارها المتزايد «يقلق» السلطات. وحذر مختبر «بايونتيك»

الكمامة المصرية تتجاوز عصر «التذبذب» وتنشء عهد «الاستقرار»

القاهرة، محمد نبيل حلمي
قادمة من عهد العلاقات «العابرة المتذبذبة»، تنتقل «الكمامة المصرية» إلى عصر تنشء فيه «الاستقرار» على أنوف المواطنين، الذين يخضعون لضوابط حكومية جديدة تضمن غرامة مالية على غير المتزمين بارتداء أقنعة الوجه في أماكن أوسع من النطاقات السابقة.

المصريون الذين أضوا قرابة عشرة أشهر في تفاعل اتسم بالضغط والإكراه - كما غيرهم من شعوب العالم - مع تلك الأقنعة، يستأنفون نشاطهم اليوم على واقع جديد نظرياً، إذ تفرض السلطات غرامة تبدأ من 15,8 جنيه (الدولار يساوي 15,8 جنيه) على غير المتزمين بها، ويعد أن كانت العقوبة سابقاً - تشمل - مثلاً - قائد سيارة النقل الجماعي وحده، بات الرهاب تحت طائلة العقوبة نفسها. ولم تفلح إن محاولات أبناء النيل في «تصميم الكمامة»، رغم سعي بعضهم في أن يضيفوا عليها صفات التشاركية والجماعية، على ما حاولت قلة ابتدعت «الكمامة الدوارة» في «مطلع عصر الصدمة» برصد



الحكومة المصرية تفرض غرامة على مخالفي ارتداء الكمامة (أ.ب.)

يظل الأنف حراً طليقاً مجرداً من أي درع بمواجهة «الاستجد». دار الفيروس دورته ورشح مكانته، ومع ازدهار «الذروة الفيروسية»، وتنفيذ الإجراءات العقابية على المخالفين، أظهر المصريون بعض الالتزام بارتداء الكمامات بشكل سليم ولفترات أطول، لكن تراجع معدلات الإصابات، أغرى بالعودة إلى الصورة الأولى.

لكن ما كان سهلاً في البدايات أصبح صعباً الآن، وبفعل التهاون الذي أقدم عليه الكثيرون من سكان البسيطة، طور الفيروس من قدراته على الانتشار بشكل أوسع، وأمام ذلك أقدمت الحكومة المصرية على فرض غرامة مالية على من يتجاهل ارتداء الكمامة، ولكن في نطاق أوسع هذه المرة ليضمن «جميع وسائل النقل الجماعية العامة والخاصة، بل

«كورونا بريطانيا» يصل إلى عُمان وإيران

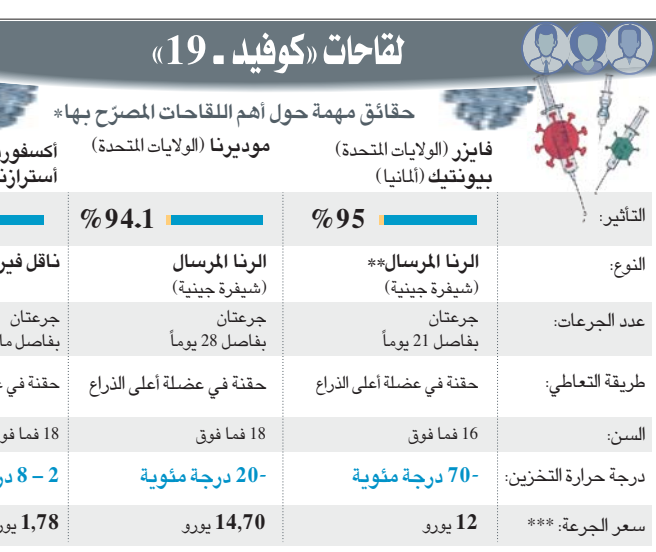
مسقط - دبي، «الشرق الأوسط»
وصلت السلالة الجديد من فيروس «كورونا» التي ظهرت في بريطانيا إلى سلطنة عمان وإيران، وفق ما أعلنه البلدان أمس (الثلاثاء).

وقالت وزارة الصحة العمانية، أمس، إن السلطنة سجلت أول حالة إصابة بالسلالة الجديدة المتحورة من فيروس كورونا التي ظهرت في بريطانيا، وكانت لمواطن عائد من هناك. وذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن المواطن ظهرت عليه أعراض تنفسية في أثناء وجوده في الحجر الصحي، ومن ثم نتيجة فحصه لدى وصوله كانت سلبية. وأعدت عُمان فتح حدودها البرية والبحرية ومجالها الجوي في 29 ديسمبر (كانون الأول)، بعد إغلاق Dam أسبوعاً في إجراء احترازي. وتلزم السلطنة الوافدين إليها عبر مطاراتها كافة بالخضوع لفحص يثبت خلوهم من مرض «كوفيد-19». وفي طهران، قال وزير الصحة الإيراني

المدرسة بعد شهر من التعلم عن بعد. كما مدت إيطاليا الحظر المفروض على التنقل بين مختلف المناطق حتى 15 يناير. وبعد مرور أكثر من عام على ظهور فيروس «كورونا» المستجد، يتوقع وصول فريق من منظمة الصحة العالمية إلى الصين للتحقيق في مصدر الوباء. وتعد زيارة خبراء منظمة الصحة العالمية العشرة شديدة الحساسية للنظام الصيني الحريص على تجنب تحميله أي مسؤولية عن انتشار الوباء، ومن هنا بدأ أنها تعامل كأنها مهمة سرية؛ إذ لم يحدد موعداً بدقة، واكتفت المنظمة بالإشارة فقط إلى أنها ستجرى في «الأسبوع الأول من يناير».

أكد أحد مطوري اللقاح الصيني، الثلاثاء، أن أول لقاح صيني اعتمد رسمياً ضد فيروس «كورونا» المستجد فعال ضد السلالة الجديدة من الفيروس. وقال بائع شياو مينغ رئيس الفرع الصيني لختبر «بيونتيك»، للتلقيح الوطني، إن «الطفرة الحالية لفيروس (كورونا) لم تجعل اللقاح غير فعال».

تقنية الحمض الريبي عنوان جديد لتطوير العلوم الطبية



الموجودة بوفرة في اللعاب والعرق على امتداد الجسم البشري، وكان لا بد بالتالي من استنباط وسيلة لتغليف هذه المادة وحمايتها

الكاشفة وبموارد محدودة جداً، بهدف إنتاج علاجات لبعض الأورام السرطانية. يعد الحمض النووي الريبي «الخلية الإعلامية» الأقدم في الجسم البشري، أي تلك التي تحوي الجينات الوراثية الجذعية، ولها وظيفة نقل الرسائل والتعليمات، وبعد أن كان العلماء يرون أن الحمض النووي (DNA) هو الذي يقوم بهاتين الوظيفتين، بينت الاكتشافات الحديثة التي تمت في عدد من مراكز البحوث العلمية الكبرى إليه الحمض الريبي هو الخلية الجذعية التي ينبثق منها الحياة البشرية قبل نحو 4 آلاف مليون سنة.

الاستثمار في الأساليب التقليدية لتطوير اللقاحات. لكن مع بداية العقد الماضي استثمرت بعض الشركات الكبرى أن تطوير أدوية وعلاجات بالتقنية التي تعتمد على الحمض الريبي، من شأنه أن يوفر مزايا كبيرة مقارنة بالأدوية والعلاجات المتطورة بالتقنيات التقليدية، وقررت زيادة استثماراتها لتحويل بعض الرتبة في أوساط الرأي العام من حيث سلامتها، رغم أن الحمض النووي الريبي يحمل معلومات إلى الخلايا لكنه عاجز عن استنساخها وبالتالي ليس سارياً. يضاف إلى ذلك، أنه غير قادر على دخول الجينوم البشري، وبالتالي تعتمد إمكانية التحور بسبب من إدخال المادة الفيروسيّة إلى الخلايا، كما تدبّر في الأشهر الأخيرة، يمكن تطويره وإنتاجه بسرعة وفعالية على نطاق واسع. ولا يخفى الإخصائيون في

العلوم الفيروسية والوبائيات دهشتهم من السرعة التي تم بها تطوير لقاحي «فايزر» و«موديرنا»، حيث إن تطوير اللقاحات يستغرق عادة نحو عشر سنوات، وأن الرقم القياسي حتى الآن كان لتطوير لقاح ضد التهاب الغدة الكظرية، المسبب لمرض «كوفيد - 19».

هذا الرقم القياسي الجديد في سرعة تطوير اللقاح كان مصدر تفأل كبير في الأوساط العلمية التي باتت على يقين بالقدرة على تطوير لقاحات في أقل من سنة إذا توفرت الموارد لذلك، خصوصاً أن علماء الفيروسات يجزمون بأن العالم مُقبل على جانحات

رهان على تقدم «دستوري» يسابق ضرورات «الحفاظة على النظام»

موسكو تهيب الأوجاء لبقاء الأسد رئيساً في الانتخابات المقبلة

يمكن تجاهل أن النظام الحالي يضم 4,5 مليون موظف، بينهم 700 ألف مسلح، ما يعني أنه القوة الوحيدة المسلحة جيداً والمنظمة حالياً في البلاد». وأضاف أنه «لا يمكن عدم التعامل مع هذا الواقع، ما يعني أن هذه القوة لا بد أن يكون لها دور مستقبلي سوريا، وأي محاولة للتغاضي عن ذلك ستعني السماح بحرب أهلية جديدة مدمرة». وأوضح أن الدبلوماسية الروسية تنطلق من تلك الحقيقة، «ومن الأهمية القصوى الحفاظ على الإنجاز الأكبر الذي تم تحقيقه حتى الآن وهو تثبيت وقف النار وميل الأوضاع إلى الاستقرار في غالبية المناطق، ما يعني ضرورة أن يبقى الوضع الحالي مع النظام، حتى تنضج الأمور عند السوريين، ويتم تحقيق تقدم جدي في عملية التعديل الدستوري وإطلاق العملية السياسية، لأن البديل كارثي».

سيتمبر (أيلول) الماضي، عن أهمية «عدم وضع أطر زمنية مصطنعة» تربط الاستحقاق الانتخابي الرئاسي بتحقيق تقدم على صعيد عمل اللجنة الدستورية. كانت تلك إشارة واضحة إلى منح موسكو ضوياً أخضر للنظام لاستكمال ترتيباته لإجراء الانتخابات في موعدها. واستهلت الدبلوماسية الروسية العام الجديد بتأكيد نائب الوزير سيرغي فيرشينين على رفض موسكو ما وصفها محاولات الغرب لـ«عرقلة تحقيق تقدم سياسي، من خلال الدعوات الصادرة إلى عدم الاعتراف بالانتخابات المقبلة في البلاد». وقال إن جهود «تفويض مؤسسات الدولة العام الجديد بتأكيد نائب الوزير سيرغي فيرشينين على رفض موسكو ما وصفها محاولات الغرب لـ«عرقلة تحقيق تقدم سياسي، من خلال الدعوات الصادرة إلى عدم الاعتراف بالانتخابات المقبلة في البلاد». وقال إن جهود «تفويض مؤسسات الدولة السورية ما زالت متواصلة». وأوضح أنه مع تواصل عمل اللجنة الدستورية في جنيف، التي من المقرر أن تعقد الجولة الخامسة من مشاوراتها في الفترة من 25 إلى 29 يناير (كانون

سنوات تؤكد على موقف واضح مفاده أن أي استحقاق انتخابي في سوريا يجب أن يجري على أساس اتفاقات بين الحكومة السورية والمعارضة وبعد تبني دستور جديد للبلاد. هذه العبارات قالتها حرقياً الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في 2016 تعليقاً على قرار دمشق تحديد موعد انتخابات برلمانية جديدة، وأعدت التشديد عليها أكثر من مرة لاحقاً في إطار الموقف نفسه الذي يشدد على «تمسك روسيا الكامل بالاتفاقات الخاصة بمضمون ومرحلة عملية التسوية السياسية للآزمة السورية، بمراعة قرارات مجموعة دعم سوريا والقرار الدولي رقم 2254». ورأت أن ذلك «يعني أننا سنواصل الإصرار على إطلاق مفاوضات كاملة النطاق وشاملة بين السوريين في جنيف وتحت رعاية الأمم المتحدة في أقرب وقت، بغية

موسكو، راند جبر

قد يكون تبلور الموقف الروسي النهائي حيال الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا واحداً من أبرز نتائج الخلاصات التي توصلت لها موسكو على صعيد سياستها السورية مع انتهاء عام 2020 وديابرة العام الجديد. ويدا أن العام المنصرم الذي شهد جهوداً روسية نشطة للضغط على الرئيس بشار الأسد، بهدف حمله على إطلاق عملية إصلاح شاملة على الصعيد الداخلي، وإيداء مرونة كافية لإنجاح تحركات موسكو في ملفي اللجنة الدستورية وعودة اللاجئين، أسفر في النتيجة عن إعادة ترتيب أولويات التحرك الروسي في هذا البلد، بما في ذلك على صعيد العمل لهيئة الأوجاء من أجل أن يبقى الأسد رئيساً لسوريا في الانتخابات المقبلة. قبل ذلك، كانت موسكو على مدى

تشمل تحصين جبهة جبل الزاوية... وتخفيف الضغط الروسي على طريق «إم 4»

تعزيرات تركية مكثفة تحسباً لمحاولة النظام استعادة أدلب



انقرة، سعيد عبد الرازق

تواصل القوات التركية تحركاتها المكثفة في منطقة «خض التصعيد» في شمال غربي سوريا، الممتدة من جبال اللاذقية الشمالية الشرقية وصولاً إلى الضواحي الشمالية الغربية لمدينة حلب مروراً بريف حماة وإدلب، ما بين تنفيذ انسحابات من النقاط العسكرية التي أنشئت بموجب اتفاق خفض التصعيد في أسنانه والاتفاقات اللاحقة بين تركيا وروسيا وإعادة التمركز في مناطق أخرى لا سيما في جبل الزاوية جنوب إدلب. وفي أحدث هذه التحركات، نشرت القوات التركية كباتن حراسة واكشاك مراقبة سابقة التجهيز مزودة بزجاج مضاد للرصاص في مواقع عدة على طريق حلب

تواصل للجيش التركي قرب أريحا بريف إدلب أول من أمس (أ.ب) نحو 20 نقطة عسكرية على خط التماس بين قوات النظام والمعارضة خلال الشهرين الماضيين، في مسعى لجعلها عائقاً أمام أي تحرك محتمل من قوات النظام. وتواصل قوات النظام قصفها المدفعي والصاروخي لمحو جبل الزاوية، إذ قصفت أمس مناطق في الغطيرة وكنصفرة وسفوهن وفليفل وبيتين والريحية وكدورة، كما قصفت مناطق أخرى في الزيارة والعنكاوي ومحيط قلبيذ بسهل الغاب شمال غربي حماة، حسبما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان».

منطقة «خض التصعيد»، فإنها تقوم بالانتشار بشكل دوري ومكثف ضمن مواقع جديدة، حيث تتركز عمليات الانتشار بشكل رئيسي في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، لا سيما ضمن البلدات والقرى الواقعة على خطوط التماس مع قوات النظام، بالإضافة لانتشارها ضمن نقاط تمكثها من رصد المنطقة بشكل كبير. وتواصل تركيا استخدام التعزيرات من الأليات والمعدات العسكرية والمواد اللوجيستية والجذود، وهي تتولى إدخالها عبر معبر كفلربسين الحدودي في شمال إدلب.

تواصل القوات التركية تحركاتها المكثفة في منطقة «خض التصعيد» في شمال غربي سوريا، الممتدة من جبال اللاذقية الشمالية الشرقية وصولاً إلى الضواحي الشمالية الغربية لمدينة حلب مروراً بريف حماة وإدلب، ما بين تنفيذ انسحابات من النقاط العسكرية التي أنشئت بموجب اتفاق خفض التصعيد في أسنانه والاتفاقات اللاحقة بين تركيا وروسيا وإعادة التمركز في مناطق أخرى لا سيما في جبل الزاوية جنوب إدلب. وفي أحدث هذه التحركات، نشرت القوات التركية كباتن حراسة واكشاك مراقبة سابقة التجهيز مزودة بزجاج مضاد للرصاص في مواقع عدة على طريق حلب

اغتيالات جديدة في «دويلة الهول» شرق سوريا



تشيع عنصر من قوات «الأسايش» الكردية في القامشلي بحفاظة الحسكة أول من أمس (أ.ب)

لجأ عرقياً يعمل لـ«الأسايش» من خلال إطلاق مجهولين النار عليه أمام خيمته، لافتاً إلى وقوع اشتباك بين عناصر «الأسايش» والمسلحين المهاجمين، وأفاد بأن قوات الأمن اعتقلت أحد المهاجمين فيما أصيب أحد عناصرها. وفي 3 يناير (كانون الثاني) الحالي، أفاد «المركز» بمقتل لائحة عراقية يطلق ناري أثناء وقوعها أمام خيمتها في القسم الخامس من «دويلة الهول»، وذلك في إطار «الغوض المتواصلة» ضمن المخيم الواقع في ريف الحسكة الجنوبي الشرقي. كما تعرضت لائحة عراقية أخرى ضمن المخيم لعملية اغتيال في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي من خلال إطلاق النار عليها أمام

لندن: «الشرق الأوسط» أشبار «المركز السوري لحقوق الإنسان»، في تقرير أمس، إلى تسجيل عمليات اغتيال جديدة ضمن ما وصفها بـ«دويلة» مخيم الهول في محافظة الحسكة والذي يؤوي أفراد عائلات تنظيم «داعش» أو نازحين من مناطق كانت خاضعة لسيطرة التنظيم في سوريا. وأوضح «المركز» أن قوى الأمن الداخلي الكردية المعروفة بـ«الأسايش» عثرت على أخوين مقتولين برفقة طفل من حملة الجنسية العراقية، وذلك ضمن خيمتهم في القسم الثاني من «دويلة الهول»، وأشار إلى عملية اغتيال أخرى في الهول طالت

نتنياهو يسعى لزيارة الإمارات والبحرين الشهر المقبل

إسرائيل تعين سفيراً مؤقتاً في أبوظبي وتشير إلى تحسن العلاقات مع أوروبا

إسرائيل من جهة والإمارات والبحرين والسودان والمغرب من جهة أخرى، كانت فاترة، وحتى عصبية أيضاً. فهذه الدول تتصرف وكأنه يجب أن يكون الفلسطينيون قبل أي شيء آخر. ولذلك فإنها تفتقر إلى عمليات السلام مع دول أخرى ستجعلنا نهمل الفلسطينيين. ويسعدني أن الصورة اليوم تبدو أفضل مما توقعنا. وبالنسبة لقسم من الدول الأوروبية، المفاوضات مع الفلسطينيين ما زالت الأمر الأكثر أهمية. لكنها بدأت تترك أن سبب عدم وجود مفاوضات كهذه هو الفلسطينيين أنفسهم».

التطورات، أشار مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى أن العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي تحسنت في أعقاب إقامة علاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وبشكل خاص بعد موافقة رئيس الوزراء، نتيناهو، على تجديد مخطط ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل. وأكدوا أنه رغم تعبير مسؤولين أوروبيين عن غضبهم من خلو «اتفاقيات إبراهيم» من شروط للتوصل إلى حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، فإنهم باتوا يتعاملون معها على أنها

الشهر المقبل، قبيل الانتخابات الإسرائيلية. وتؤكد المصادر أن الإعداد لهذا الحدث يتم من خلال إجراءات كثيرة تتم حالياً على الأرض، حيث يوجد وفدان إسرائيليان في الإمارات والبحرين منذ أكثر من أسبوعين يتناقدان المهمات التمهيدية ويتابعان تطورات العلاقات بشكل سريع، ومن جهة أخرى، توقع المصادر أن يتم فتح مكتب الارتباط المغربي في تل أبيب، وكذلك مكتب الارتباط الإسرائيلي في الرباط، خلال أسبوعين. وجنبا إلى جنب هذه

يتم البت في تعيين سفير رفيع المستوى. وقد يكون السفير الدائم وزيراً سابقاً، باعتبار أن سفارة إسرائيل في الإمارات ستكون إحدى أكبر سفاراتها في العالم. وتوجه أشكنازي، أمس، إلى الوزراء الآخرين لتعيين مندوبين عن وزاراتهم ليكونوا ملحقين في هذه السفارة. وكشفت مصادر في تل أبيب أن نتيناهو يسعى لأن يفتتح السفارة في أبوظبي بنفسه، وكذلك سيفتتح قنصلية في دبي، وسفارة في البحرين. ويدير لهذا الغرض محادثات مع أبوظبي، بحيث تتم الزيارة في

قيادات يهودية تضرب عن الطعام لشرعنة بؤر استيطانية

ويرفض بنيت ذلك، ويقرت عليه ربع الإماكن الأولى فقط. وأضاف المصادر أن بنيت لا ينفي إمكانية التحالف مع غانتس، لكنه يسعى إلى حل الخلافات مع سموريتش أولاً، وفي حال لم ينجح بذلك فإن الطريق ستكون مفتوحة أمام تحالف مع غانتس، «الذي يجلب معه تمويل أحزاب يبلغ 20 مليون شيكل تقريباً وخبرة عسكرية غنية». لكن هذه المصادر أشارت في الوقت ذاته إلى أن حزب غانتس يعاني من انهيار كبير، ليس فقط في الاستطلاعات، بل إن أقرب الحزبين إليه تركوه. وقد انضمت إلى موكب المغادرين لحزبه، أمس، وزير المساواة الاجتماعية ميراف كوهين التي أعلنت

هم قاعدتك الانتخابية الحقيقية وليس سكان أم الفحم. لا تخن ناخبيك من اليمين وتذهب إلى اليسار». ومقابل اتهام نتيناهو بالانحراف إلى اليسار، كشفت مصادر سياسية أن رئيس حزب «حول لغان» ووزير الأمن، بني غانتس، يتجه إلى اليمين، وأنه يفحص إمكانية التحالف مع اتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يمينا»، برئاسة نفتالي بينيت، وخوض انتخابات الكنيست في قائمة واحدة معه. وأشارت مصادر سياسية إلى أنه في خلفية تحالف محتمل كهذا تقف الأزمة داخل الكنيست بين بنيت وبين عضو الكنيست بتسئيل سموريتش، كون الأخير يطلب مناصفة في قائمة المرشحين،

التي تستجم موافقها معهم. فمنذ الإعلان عن تكبير موعد الانتخابات وإجرائها في 23 مارس (آذار) المقبل، يقبضون خيمة اعتصام أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس الغربية. وقد رفعوا درجة اعتصامهم أمس بالإضراب عن الطعام لمزيد من الضغط على نتيناهو، وبقية قادة اليمين. وقد انتقد رئيس مجلس المستشارين، ديفيد الحياتي، نتيناهو على توجهه للحصول على أصوات الناخبين العرب في إسرائيل، على حساب الاستيطان. وقال: نتيناهو لم يعد يتصرف كزعيم لليمين. فمن الواضح أنه عندما يتوجه للعرب يطلب أصواتهم ويعرض

الآن، فقد يبدو أنه تراجع. ولم يطرح المشروع على جدول أبحاث الحكومة. ونحن لم نعد نتخفي في 50 بؤرة. نريد إقرار 70 بؤرة. ولن نوقف الإضراب عن الطعام إلا إذا أصدرت الحكومة قرارها». المستوطنون في القدس الغربية التي يقيمها المستوطنون من دون قرار حكومي ومع أنها تعتبر مخالفة حتى للقانون الإسرائيلي، فإن حكومة نتيناهو تزودها بكثير من الخدمات اللوجستية الحيوية مثل شق الطرق وتوصيل التيار الكهربائي وخطوط المياه، فضلاً عن توفير الحماية العسكرية. ويستغل المستوطنون فترة الانتخابات لا يترتب السياسيين من مختلف أحزاب اليمين،

تل أبيب، نظير مجلي

تل أبيب، نظير مجلي

قيادي في «قلب تونس» يدعو إلى انتخابات رئاسية مبكرة

ثالث إقالة في الحكومة التونسية بعد إعفاء وزير الداخلية

للداخلية في حكومة المشيشي خلال تشكيلها في أواخر أغسطس (آب) الماضي، وروا أنه من المقربين من الرئيس قيس سعيد، بعد أن ساعده في حملته الانتخابية. وإقالة وزير الداخلية هي الثالثة في حكومة المشيشي، وتأتي بعد إعفاء وتوفيق وزير البيئة مصطفى العروي في ديسمبر (كانون الأول) الفائت، إثر شبهات فساد في ملف الغابات الأتية من إيطاليا، وإقالة وزير الثقافة وليد الزيدي، المحسوب على الرئيس قيس سعيد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. من جهة أخرى، دعا عياض اللومي، القيادي في حزب «قلب تونس»، الذي حل في المركز الثاني في انتخابات 2019، إلى تنظيم

تونس، المنجي السعيداني
لتونس، «الشرق الأوسط»

أقال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، أمس، وزير الداخلية توفيق شرف الدين، دون ذكر أسباب القرار، الذي جاء في وقت تشهد فيه البلاد وضعاً سياسياً واجتماعياً غير مستقر. وقالت رئاسة الحكومة في بيان مقتضب، إن رئيس الحكومة هشام المشيشي «قرر إعفاء توفيق شرف الدين وزير الداخلية من مهامه، على أن يتولى رئيس الحكومة الإنتراف على وزارة الداخلية بالنيابة في انتظار تعيين وزير داخلية جديد». كانت عدة أحزاب سياسية قد عبرت عن رفضها تعيين المحامي السابق، توفيق شرف الدين، ووزير



الوزير توفيق شرف الدين (أ.ب)



هشام المشيشي (ب.أ)

مبكرة. البرلمان قام بواجبه والنقاش داخله ظاهرة صحية. لكن من لا يقوم بواجبه هو رئيس الجمهورية... الرئيس يصد الترشح وإطلاق خطبات غير مسؤولة... على صعيد غير متصل، شرع البرلمان التونسي أمس، في النظر بمشروع قانون متعلق بتتبع

بالأصوات الممنوحة للأحزاب في الانتخابات التشريعية، وإلى تعطيل أعمال البرلمان في كثير من الجلسات وصل حد الشجار. واستبعد اللومي التوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة، وقال لإذاعة «شمس إف إم» الخاصة، أمس: «أنا مع انتخابات رئاسية

حكومة «الوفاق» اتهمته ب«خرق الهدنة»

«الوطني الليبي» يوجه ضربة لـ «تخريبيين مدعومين من تركيا» في ليبيا



دوريات تابعة لـ «الجيش الوطني» لتأمين بعض مدن الجنوب الليبي (شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش)

جديد للهدنة، وقال في أمس إن قوات «الوفاق» تراقب عن كثب تحركات لقوات الجيش في منطقة الجبالية، وغرب مدينة سرت. من جهته، أعلن فتحى باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» عقب اجتماع عقده أمس مع وفد «الوفاق» المشارك في اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة، التيشيش شش «الجيش الوطني»، عن تشكيل قوة أمنية مشتركة لتأمين الطريق الساحلي، وتجهيزها بكافة الإمكانات المطلوبة. كما أعلن المشري الاتفاق على التشاور الدائم لهذه اللجنة مع لجنة الحوار بالجلس للوصول الوطنية، وتسهم في الاستقرار الأمني

اتهم تركيا بأنها صاحبة المصلحة في استمرار حالة عدم الاستقرار في ليبيا، إنه تم توجيه ضربات قوية للخلابا المسلحة في المدينة، موضحاً أن قوات «الجيش الوطني» ستعمل على «تأمين مناطق الجنوب بشكل كامل، بعد رصد محاولات لتخريب مرتزة»، وقال مكتب حفتر إنه اتلع خلال الاجتماع على المشهد الأمني، وما تم إنجازه والعمل عليه من قبل الغرفة والأجهزة الأمنية والعسكرية، إضافة لوقوفه على كافة تفاصيل عمل الغرفة وخططها القادمة. في المقابل، اتهمت قوات «الوفاق» على لسان عبد الهادي دراة، المتحدث باسم غرفة تحرير سرت والجفرة التابعة لها، «الجيش الوطني» بإطلاق النار عليها، فيما وصفه بحرق

القاهرة، خالد محمود
فيما واصلت حكومة «الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، توجيه رسائل معارضة حول الوضع في مدينة سرت الاستراتيجية، أعلن «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، توجيه ضربة إلى «عناصر تخريبية» تابعة لـ «الوفاق»، ومدعومة من تركيا في مدينة سبها، كبرى مدن الجنوب، وذلك في إطار التصعيد الذي طرأ مؤخراً على الوضع هناك.

ونقل اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم حفتر، عن أمر منطقة سبها العسكرية التابعة لـ «الجيش الوطني» تهديده لـ «كل من تسول له نفسه المساس بالأمن والاستقرار في سبها ومحيطها»، لافتاً إلى قيام وحدات المنطقة بالتصدي لمن وصفهم بـ «شراذم وفلول تطرف وجريمة»، على خلفية «رصد تحركات لعناصر تخريبية والعصابات التخريبية»، موضحاً أنه «تأكد بعد استيفاء المعلومات، أن هذه العناصر تلقّت أسلحة من طرابلس لزعزعة الأمن والاستقرار في الجنوب الليبي، وخاصة مدينة سبها، وهي تقوم بتجنيد مرتزقة أجنبي، وبت المساربي على صفحته الرسمية لتأمين موقع «قيسويك» فيبوكة لعميلة تأمين مدينة سبها من قبل عناصر «الجيش الوطني»، فيما قال مسؤول التوجيه المنوي، اللواء خالد المحجوب، الذي

بعد دعوة روسيا إلى دمجهم في «الحوار السياسي» الليبي

أنصار القذافي يتخوفون من استخدامهم في «لعبة دولية» لمنح «شرعية» للاتفاقات

أهمية أن يشمل الحوار السياسي الجاري أنصار النظام السابق، باعتبارهم جزءاً من القوى السياسية الليبية. وفي أول تعليق على الدعوة الروسية، قال موسى إبراهيم، آخر متحدث باسم النظام السابق: «نحن لا نفرح بشكل مجاني بتصريحات المسؤول الروسي، لكن يجب أن يتم أخذها باهتمام وحذر... وكل ما يهمننا الآن هو إنقاذ ليبيا، واستراتيجية، وليس فقط تكتيكية أنية». وأضاف إبراهيم موضحاً أن هناك اقتناعاً بأن «أي ترتيب سياسي في ليبيا، سواء كان لخدمة استقرار البلاد، أو إطالة أمد الأزمة، لا يمكن أن يحدث دون مشاركة أنصار النظام السابق».

تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

رحب أنصار نظام الرئيس الليبي الراحل، معمر القذافي، بالدعوة الروسية المطالبة بدمجهم بشكل أوسع في الحوار السياسي، الذي ترعاه الأمم المتحدة. وهناك بعض الخوف من استخدامهم فيما سموه بـ «لعبة دولية»، قد يلجأ إليها البعض لوصم الاتفاقات بـ «شرعية». وحرصت روسيا مبكراً على بقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع سيف الإسلام القذافي، نجل الرئيس الراحل، ودافعت منذ سنوات عن ضرورة أن يعب دوراً في المشهد السياسي؛ وهو ما أكد نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فريشدين، منتصف الأسبوع الجاري، بالتأكيد على

السلطات الجزائرية تشدد قبضتها ضد النشطاء المعارضين

السابع من الشهر الجاري، رفقة 31 شخصاً، وذلك بسبب مظاهرات نظمها خلال الأسابيع الماضية في الساحات العامة لمدينة بجاية، للمطالبة بإطلاق سراح أكثر من 90 ناشطاً ومعتقل رأي من كل الولايات. وتتعامل السلطات بحدّة مع محاولات ناشطين، وخاصة طلاب الجامعات، إعادة الحراك إلى الشارع بعد تعلقه من طرف أعضائه قبل 10 أشهر، تماشياً مع إجراءات الحكومة للوقاية من فيروس كورونا. ويصن دستور البلاد على أن المظاهرات متاحة لجميع الجزائريين، بشرط ألا تنحو إلى العنف. والافت أن السلطات غضت الطرف عن خروج جماعي لمئات الأشخاص ببعض المدن للاحتفال بعودة الرئيس، عبد المجيد تبون، يوم 29 من الشهر الماضي من ألمانيا، حيث قضى شهرين للعلاج من إصابته بكورونا. لكنها ترفض في المقابل،

الجزائر، يوعلام غمراسة
تلقى ناشطون بباريو الشعبي في الجزائر، المتوقف بسبب جائحة كورونا، باستثناء بالغ استدعاء 32 متظاهراً إلى القضاء للرد على تهمة «التجمهر غير المسلح بما يعرض حياة الأشخاص للخطر»، بينما تم نقل ثلاثة آخرين، أمس، من السجن إلى مستشفى خارجي، بسبب تدهور حالتهم الصحية، وهم: «شاعر» الحراك المشهور، محمد تاجديت، الذي أدته القضاء بالسجن بسبب أشعار هاجم فيها الرئيس والجيش، والناشطان الشابان عبد الحق بن رحمان، ونور الدين خميود». واستنكر البرلمان السابق، جمال فرج الله، في تصريحات لصحافيين استدعاء ابنه للمتول أمام القاضي بمحكمة الجنج ببجاية (250 كلم شرق العاصمة)، في

التحرك من أجل إجراء انتخابات برلمانية جديدة سابقة لأوانها، ورأى أن البرلمان الحالي، برئاسة راشد الغنوشي، في حالة شلل وشبه معطل عن النشاط، مؤكداً استحالة تواصل الوضع على ما هو عليه إلى حدود سنة 2024 وهو الموعد الدستوري لانتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة، على حد تعبيره.

واقترح الشاهد في فيديو نشره على مواقع التواصل حلّاً سياسياً توافقياً، يتمثل في إقرار انتخابات برلمانية مبكرة لانتخاب برلمان جديد، وفتح باب النقاش حول القانون الانتخابي من أجل تنقيحه بشكل يضمن صعود أغلبية قادرة على الحكم، وعدم تكرار النسخ المتشابهة من الانتخابات الماضية.

الانتخابية يفقد عضويته في هذه البرلمان. ويرى مراقبون أن هذه المقترحات، في حال إقرارها، قد تقضي على ظاهرة شراء الأصوات وطريقة عمله، ومن بينها تشديد العقوبات على الغيابات، التي تعرفها الجلسات العامة، وزيادة في نسبة الاقتطاع من الأجور في حال تكر الغيابات. كما يناقش البرلمان الملف المعروف بـ «السياحة الحزبية»، ويعني تنقل نواب البرلمان من داخله ظاهرة صحية. لكن من لا يقوم بواجبه هو رئيس الجمهورية... الرئيس يصد الترشح وإطلاق خطبات غير مسؤولة... على صعيد غير متصل، شرع البرلمان التونسي أمس، في النظر بمشروع قانون متعلق بتتبع

وإتمام النظام الداخلي للبرلمان، على أن تتواصل خلال الأيام المقبلة مناقشة عدد من المقترحات المهمة، التي ستؤثر على أداء البرلمان وطريقة عمله، ومن بينها تشديد العقوبات على الغيابات، التي تعرفها الجلسات العامة، وزيادة في نسبة الاقتطاع من الأجور في حال تكر الغيابات. كما يناقش البرلمان الملف المعروف بـ «السياحة الحزبية»، ويعني تنقل نواب البرلمان من داخله ظاهرة صحية. لكن من لا يقوم بواجبه هو رئيس الجمهورية... الرئيس يصد الترشح وإطلاق خطبات غير مسؤولة... على صعيد غير متصل، شرع البرلمان التونسي أمس، في النظر بمشروع قانون متعلق بتتبع

نائبة معارضة في البرلمان التركي

تطالب بتحقيق في «خطف كرديات» إلى ليبيا

الانتخابات للحقوق؟ هل ستقومون بانسطة منسقة مع المنظمات الدولية في هذا الصدد؟ وكشفت شهادات لناجيات من منطقة عفرين، وجود مستشفيات في منطقة سيطرة القوات التركية، والفصائل الموالية لتركيا، مليحة بجنت ألف امرأة وكفارة كردية في عفرين فقط، بعد العملية العسكرية التركية (غصن الزيتون)، التي قادت إلى سيطرة الفصائل المسلحة المدعومة من تركيا على المدينة، بحسب «مشروع نساء عفرين المفقودات»، الذي يتتبع اختفاء النساء والغبيات الكرديات في عفرين منذ عام 2018.

من جهة ثانية، قالت مصادر في الخارجية التركية إن جايوش أوغلو بحث مع سبها، في اتصال هاتفي أمس، تطورات اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جنيف في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكذلك العلاقات بين تركيا وحكومة الوفاق، التي يرأسها فائز السراج، وذلك في ضوء مذكرات التفاهم والاتفاقات الموقعة بين الجانبين في سياق متصل، واصل وزير الدفاع التركي خلوصي أكار هجومه على القائد الأعلى للجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، عاداً أنه أعطى لنفسه لقب المشير دون أن يستحقه. وقال أكار في تصريحات لصحيفة «حرييت» التركية إن حفتر «بخس المحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية؛ بسبب الهجمات الكثيرة التي شنتها قواته على المدنيين في ليبيا، لذا جاءت تصريحاته الأخيرة بالوعيد ضد تركيا، واتهم أكار بعض الدول، دون تسميتها، باستخدام حفتر محاولة جر ليبيا إلى حالة عدم الاستقرار، مضيفاً أن «حفتر يخشى ما سجدت له، فهناك كثير من المقابر الجماعية التي وجدناها أكثر من 200 جثة، وهناك اعتداءات سبها على المستشفيات والمدارس، ومسائل، مثل محاكمة أمام المحاكم الجنائية الدولية، تجعله غير متاح».

أفقره، سعيد عبد الرزاق
تقدمت تولاي حاتم أوغلو لاري، النائبة المعارضة بالبرلمان التركي عن «حزب الشعوب الديمقراطي» المعارض (مؤيد للأكراد)، بطلب إلى البرلمان التركي للتحقيق مع وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في اختطاف مئات الكرديات من عفرين بشمال سوريا، التي تسيطر عليها تركيا والفصائل السورية الموالية لها منذ عام 2018 ضمن ما تعرف بمنطقة «غصن الزيتون»، ونقلهن إلى ليبيا بهدف «الاستغلال الجنسي».

جاء ذلك في وقت بحث فيه جايوش أوغلو مع وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبية، محمد الطاهر سائلة، أمس، التطورات في ضوء العملية التي أطلقتها الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في ليبيا. واصلت النائبة أوغلو لاري تحركاً برلمانياً لفتح تحقيق برلماني حول شهادات صادمة أدلت بها كرديات هربن من مدينة عفرين وقت الهجوم التركي في 2018، قلن فيها إنهن تعرضن للاغتصاب، وتم بيعهن سبها بواسطة الفصائل المسلحة الموالية لتركيا، والتي قامت بنقلهن إلى ليبيا. وتضمنت مذكرة النائبة المقدمة إلى البرلمان، والموجهة إلى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، تساؤلات كثيرة بشأن اختطاف مجموعاً أسلحة مدعومة من تركيا مئات النساء والغبيات الكرديات من منطقة عفرين بشمال سوريا، ونقلهن إلى ليبيا من أجل «استعدادهن جنسياً»، وأكدت «مسؤولية تركيا الجنائية وتواطؤها فيما يتعلق بهذه الأعمال الإجرامية للمسلحين المدعومين من حكومتها». وتضمنت المذكرة أسئلة لوزير الخارجية التركي منها: «هل تحققون في مزاعم إرسال قذافي لهنسا من عفرين إلى ليبيا كعبيد؟ هل وزارتكم على علم بالاعتداءات الجنسية في مسكرات وسجون عفرين؟ هل ستخذون الخطوات اللازمة للتعامل مع هذه

والعسكري بالبلاد، مع الأخذ بالاعتبار «الاستعداد الدائم للتصدي لأي تجاوز من الطرف الثاني». وعبر المشري، الذي أشاد بعودة العلاقات بين قطر والسعودية، عن امله في أن تسهم مصالحة خليجية شاملة في إنجاح جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي للنزاع في ليبيا. بدورها، أكدت ستيفاني ويليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة بالإنابة، خلال أول اجتماع للجنة الاستشارية، المكونة من 18 من أعضاء ملقَى الحوار السياسي الليبي، أن هناك دعماً واضحاً من المجتمع الدولي للسلا في ليبيا، وقالت في بيان لها مساء أول من أمس، إنه «يجب الاستفادة من هذه الفرصة التي قد لا تدوم طويلاً، ويجب علينا اغتنامها للإسراع في إنشاء سلطة تنفيذية موحدة، والعمل معاً بما يليبى تطعات الشعب الليبي».

كما أعلنت تعامل اللجنة القانونية خلال جلستها الافتراضية الثالثة، عدا المقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات الوطنية، شملت مجموعة من الخيارات، التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق، التي توافق عليها أعضاء اللقنى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. موضحة أن فريق الانتخابات في اللجنة الضموري والعالم المحددة زمنياً، المتعلقة بالترتيبات الدستورية لإجراء الانتخابات الوطنية في الموعد المتفق عليه بتاريخ 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ومشيرة إلى اتفاق المشاركين على استئناف النقاشات نهاية الأسبوع الجاري.

البرقي، وحلحة كافة المشاكل التي وكان خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، قد طالب وفد اللجنة العسكرية، الذي التقاه مساء أول من أمس، بـ «وجود تناغم وانسجام بين الممارين السياسي والعسكري»، مشيراً إلى اعترافه بالتواصل مع المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، والجهاث المعنية، قصد توفير الدعم بكامل الإمكانات المتاحة للجنة العسكرية لمساعدتها على إنجاز مهامها بالشكل المطلوب. كما أعلن المشري الاتفاق على التشاور الدائم لهذه اللجنة مع لجنة الحوار بالجلس للوصول الوطنية، وتسهم في الاستقرار الأمني

البرقي، وحلحة كافة المشاكل التي وكان خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، قد طالب وفد اللجنة العسكرية، الذي التقاه مساء أول من أمس، بـ «وجود تناغم وانسجام بين الممارين السياسي والعسكري»، مشيراً إلى اعترافه بالتواصل مع المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، والجهاث المعنية، قصد توفير الدعم بكامل الإمكانات المتاحة للجنة العسكرية لمساعدتها على إنجاز مهامها بالشكل المطلوب. كما أعلن المشري الاتفاق على التشاور الدائم لهذه اللجنة مع لجنة الحوار بالجلس للوصول الوطنية، وتسهم في الاستقرار الأمني

بعد دعوة روسيا إلى دمجهم في «الحوار السياسي» الليبي

أنصار القذافي يتخوفون من استخدامهم في «لعبة دولية» لمنح «شرعية» للاتفاقات

أهمية أن يشمل الحوار السياسي الجاري أنصار النظام السابق، باعتبارهم جزءاً من القوى السياسية الليبية. وفي أول تعليق على الدعوة الروسية، قال موسى إبراهيم، آخر متحدث باسم النظام السابق: «نحن لا نفرح بشكل مجاني بتصريحات المسؤول الروسي، لكن يجب أن يتم أخذها باهتمام وحذر... وكل ما يهمننا الآن هو إنقاذ ليبيا، واستراتيجية، وليس فقط تكتيكية أنية». وأضاف إبراهيم موضحاً أن هناك اقتناعاً بأن «أي ترتيب سياسي في ليبيا، سواء كان لخدمة استقرار البلاد، أو إطالة أمد الأزمة، لا يمكن أن يحدث دون مشاركة أنصار النظام السابق».

البرقي، وحلحة كافة المشاكل التي وكان خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، قد طالب وفد اللجنة العسكرية، الذي التقاه مساء أول من أمس، بـ «وجود تناغم وانسجام بين الممارين السياسي والعسكري»، مشيراً إلى اعترافه بالتواصل مع المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، والجهاث المعنية، قصد توفير الدعم بكامل الإمكانات المتاحة للجنة العسكرية لمساعدتها على إنجاز مهامها بالشكل المطلوب. كما أعلن المشري الاتفاق على التشاور الدائم لهذه اللجنة مع لجنة الحوار بالجلس للوصول الوطنية، وتسهم في الاستقرار الأمني

البرقي، وحلحة كافة المشاكل التي وكان خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، قد طالب وفد اللجنة العسكرية، الذي التقاه مساء أول من أمس، بـ «وجود تناغم وانسجام بين الممارين السياسي والعسكري»، مشيراً إلى اعترافه بالتواصل مع المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، والجهاث المعنية، قصد توفير الدعم بكامل الإمكانات المتاحة للجنة العسكرية لمساعدتها على إنجاز مهامها بالشكل المطلوب. كما أعلن المشري الاتفاق على التشاور الدائم لهذه اللجنة مع لجنة الحوار بالجلس للوصول الوطنية، وتسهم في الاستقرار الأمني

البرقي، وحلحة كافة المشاكل التي وكان خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، قد طالب وفد اللجنة العسكرية، الذي التقاه مساء أول من أمس، بـ «وجود تناغم وانسجام بين الممارين السياسي والعسكري»، مشيراً إلى اعترافه بالتواصل مع المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، والجهاث المعنية، قصد توفير الدعم بكامل الإمكانات المتاحة للجنة العسكرية لمساعدتها على إنجاز مهامها بالشكل المطلوب. كما أعلن المشري الاتفاق على التشاور الدائم لهذه اللجنة مع لجنة الحوار بالجلس للوصول الوطنية، وتسهم في الاستقرار الأمني

السلطات الجزائرية تشدد قبضتها ضد النشطاء المعارضين

السابع من الشهر الجاري، رفقة 31 شخصاً، وذلك بسبب مظاهرات نظمها خلال الأسابيع الماضية في الساحات العامة لمدينة بجاية، للمطالبة بإطلاق سراح أكثر من 90 ناشطاً ومعتقل رأي من كل الولايات. وتتعامل السلطات بحدّة مع محاولات ناشطين، وخاصة طلاب الجامعات، إعادة الحراك إلى الشارع بعد تعلقه من طرف أعضائه قبل 10 أشهر، تماشياً مع إجراءات الحكومة للوقاية من فيروس كورونا. ويصن دستور البلاد على أن المظاهرات متاحة لجميع الجزائريين، بشرط ألا تنحو إلى العنف. والافت أن السلطات غضت الطرف عن خروج جماعي لمئات الأشخاص ببعض المدن للاحتفال بعودة الرئيس، عبد المجيد تبون، يوم 29 من الشهر الماضي من ألمانيا، حيث قضى شهرين للعلاج من إصابته بكورونا. لكنها ترفض في المقابل،

الجزائر، يوعلام غمراسة
تلقى ناشطون بباريو الشعبي في الجزائر، المتوقف بسبب جائحة كورونا، باستثناء بالغ استدعاء 32 متظاهراً إلى القضاء للرد على تهمة «التجمهر غير المسلح بما يعرض حياة الأشخاص للخطر»، بينما تم نقل ثلاثة آخرين، أمس، من السجن إلى مستشفى خارجي، بسبب تدهور حالتهم الصحية، وهم: «شاعر» الحراك المشهور، محمد تاجديت، الذي أدته القضاء بالسجن بسبب أشعار هاجم فيها الرئيس والجيش، والناشطان الشابان عبد الحق بن رحمان، ونور الدين خميود». واستنكر البرلمان السابق، جمال فرج الله، في تصريحات لصحافيين استدعاء ابنه للمتول أمام القاضي بمحكمة الجنج ببجاية (250 كلم شرق العاصمة)، في

حالته الصحية بسبب إضرابه عن الطعام، احتجاجاً على «سجنه تسعفاً»، واستنكر الناشطون السياسيون والحقوقيون خيراً، بعد تيرة الشخصيات البارزة في نظام الرئيس العزول عبد العزيز بوتفليقة، وفي مقدمتهم أخوه سعيد بوتفليقة، ومديري الاستخبارات سابقاً محمد مدين، وعثمان طرطاق، ورئيسة «حزب العمال» لويزة حنون، السبت الماضي، من تهمة «التامر على الجيش». وتوقعوا رفع التهم، والغاء المتابعة بحق كل معتقلي الرأي، طالما أن قضاياهم أسقطت بكثير، والتهم أقل خطورة. لكن استدعاء 32 ناشطاً للمحاكمة ببجاية، وإدانة وليد كشيدة بالسجن خلف اعتقاداً بأن السلطة ماضية في قبضتها الحديدية مع معارضيه.

البرقي، وحلحة كافة المشاكل التي وكان خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، قد طالب وفد اللجنة العسكرية، الذي التقاه مساء أول من أمس، بـ «وجود تناغم وانسجام بين الممارين السياسي والعسكري»، مشيراً إلى اعترافه بالتواصل مع المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، والجهاث المعنية، قصد توفير الدعم بكامل الإمكانات المتاحة للجنة العسكرية لمساعدتها على إنجاز مهامها بالشكل المطلوب. كما أعلن المشري الاتفاق على التشاور الدائم لهذه اللجنة مع لجنة الحوار بالجلس للوصول الوطنية، وتسهم في الاستقرار الأمني

جزائريون في باريس يرفعون لافتة عليها صور حقوقيين معتقلين (أ.ب)

توسع مخيمات لاجئي إثيوبيا في السودان

جنيف، «الشرق الأوسط»

أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أنها بدأت في نقل بعض اللاجئين الإثيوبيين البالغ عددهم أكثر من 56 ألفاً في السودان إلى مخيم افتتح حديثاً، مع امتلاء المرفق الحالي. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إنه تم حتى الآن نصب خيم لإيواء ما يصل إلى خمسة آلاف شخص في مخيم طونديبه الجديد. وأشارت إلى أن من المقرر إقامة مزيد من الخيم في الأيام المقبلة.

وقال المتحدث باسم المفوضية للصحافيين في جنيف، إنه منذ الأحد تم نقل 580 لاجئاً إلى المخيم، مشيراً إلى تقديم وجبات ساخنة لهم عند وصولهم. ويواصل اللاجئون الفرار من الاضطرابات في منطقة تيغراي في شمال إثيوبيا، وعبر 800 شخص الحدود مع شرق السودان منذ العام الجديد. وقال المتحدث أندريه ماهيسبيست «يتحدث الوافدون الجدد عن وقوعهم ضحايا جماعات مسلحة مختلفة ومواجهتهم مواقف محفوفة بالمخاطر تشمل نهب منازلهم والتجنيد الإجباري للرجال والفتيات والعنف الجنسي ضد النساء والفتيات».

وتابع «يصل اللاجئون ومعهم متاع يزيد قليلاً على الملابس التي يتركونها، مرهقين وفي ظروف مزرية بعد أيام من السفر في بعض الأحيان». وأوضح، أن أكثر من 30 في المائة من اللاجئين نقل أعمارهم عن 18 عاماً، في حين 5 في المائة منهم تجاوزوا 60 عاماً. وأمر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قواته بدخول تيغراي في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) بعد اتهامه جبهة تحرير شعب تيغراي بشن هجمات على معسكرات الجيش الفيدرالي هناك.

وأعلن أبي، الحائز جائزة نوبل للسلام في عام 2019، انتصاره في 28 نوفمبر. لكن جبهة تحرير شعب تيغراي، التي كانت تتولى الحكم الذاتي في الإقليم، تعهدت مواصلة القتال، وتقول الأمم المتحدة إن الاشتباكات مستمرة. ويقترب مخيم أم راقوبية في ولاية القضايف في شرق السودان من طاقته الاستيعابية القصوى. وقال ماهيسبيست، إن المفوضية وشركاها نقلوا 580 لاجئاً إلى مخيم طونديبه للحفاظ على سلامتهم وتوفير ظروف معيشية أفضل لهم. وأشار المتحدث إلى الحاجة إلى مزيد من التمويل لدعم المخيمات.

تم التعداد بنحو 40 مليون دولار للمفوضية من أجل الاستجابة الإقليمية لحالة الطوارئ في تيغراي، لكنها تغطي 37 في المائة فقط من الاحتياجات المالية المتوقعة. وأورد ماهيسبيست (من الضروري تحسين ظروف المياه والمرافق الصحية في مخيمات اللاجئين ومناطق الإيواء، بالإضافة إلى تعزيز إجراءات الوقاية من (كوفيد - 19)، بما في ذلك مراقبة العزل، وقبل اندلاع الصراع، كان نحو 96 ألف لاجئ إريتري، فر كثيرون منهم من سلطات بلاهم يعيشون في أربعة مخيمات في تيغراي. وأوضح ماهيسبيست، أن وكالات الإغاثة وصلت إلى بعض أجزاء جنوب تيغراي، لكنها ما زالت غير قادرة على الوصول إلى مواقع في الشمال. وأضاف (ما زلنا نطالب بالوصول الكامل إلى المنطقة بأسرها».

للدروع لفض التظاهرة وأغلقت أبواب الجامعة لمنع الطلاب من دخولها وفرضت سياجاً أمنياً حولها لمنع تجدد المظاهرات التي تسبب فيها قرار إردوغان تعيين بولو، رئيساً للجامعة، ما أثار حفيظة الطلبة الذين رفضوا فرض وصاية الحكومة على الجامعات وعمداء وانتخاب رؤساء الجامعات وعمداء الكليات كما كان الأمر قبل محاولة الانقلاب في 2016.

في السياق ذاته، هدد النائب السابق عن مدينة إسطنبول من حزب العدالة والتنمية، شامل طيار، طلاب جامعة بوغازيتشي بتابع الأساليب التي اتبعت مع العسكريين المتورطين في محاولة الانقلاب، ونشر عبر «تويتر» صوراً للجنود المعتقلين ليلية محاولة الانقلاب مطروحين أرضاً ومكبليين ومجردين من ملابسهم، قائلاً: «إن من يحاولون الاحتجاج على تعيين رئيس الجامعة، وحولوا القضية إلى عنف ورافعين شعار (الشرطة القاتلة)، والذين يسعون خلف انقلاب جديد، والذين يريدون تعكير صفو البلاد، عليهم جميعاً أن يعلموا أن مصيرهم سيكون أسوأ من مصير من كانوا في ليلة 15 يوليو 2016». وشارك العديد من رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية في الولايات التركية التهديد الذي وجهه طيار إلى الطلاب من خلال صور الجنود المعتقلين وهم عراة.



مواجهات بين طلاب جامعة «اليسفور» والشرطة في أنقرة أول من أمس (أ.ب)

على صعيد آخر، داهمت الشرطة أمس، بعض منازل طلاب جامعة بوغازيتشي «البوسفور»، في حملة استهدفت اعتقال 28 طالباً بدعوى مقاومتهم قوات الأمن أثناء فض تظاهرة احتجاجية خرجت، من انهموا بالتورط في محاولة الانقلاب، عوضاً عن عقوبة الإعدام التي ألغيت في تركيا بسبب طلبها الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

او وفقهم عن العمل في مختلف مؤسسات الدولة وإغلاق مئات المدارس والجامعات والمنافذ الإعلامية. وتصف المعارضة التركية وحلفاء تركيا الغربيون والمنظمات الحقوقية الدولية العملية الجارية منذ أكثر من 4 سنوات بأنها حملة لتصفية المعارضة التركية وقمع شخص، فضلاً عن اعتقال الآلاف بعد أن امتدت لتشمل معارضين

سبب عدم تقديم أنقرة أدلة دامغة للقضاء الأمريكي تثبت تورطه في محاولة الانقلاب. وتنفذ السلطات التركية منذ 2016 ما تسميه «عملية تطهير» لمؤسسات الدولة من أتباع غولن الذين تقول إنهم تغلغلوا في مفاصلها وتم خلال هذه الحملة التحقيق مع أكثر من نصف مليون شخص، فضلاً عن اعتقال الآلاف وفصل نحو 180 ألفاً من معلمه

أصدر المدعي العام لولاية بالكسبر، غرب البلاد، مذكرة أخرى لاعتقال 11 آخرين بالتهمة ذاتها. ويتهم الرئيس التركي حليفه الوثيق السابق المقيم في الولايات المتحدة منذ عام 1999، فتاح الله غولن وحركة «الخدمة» التابعة له، بتدبير محاولة الانقلاب التي وقعت ضده في 2016، فيما ينفي غولن أي صلة له بها، ورفضت الولايات المتحدة طلبات متكررة من تركيا لتسليمه،

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أطلقت قوات مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة في تركيا حملة اعتقالات جديدة تستهدف عسكريين ومدنيين يدعوى الارتباط بحركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة انقلاب فاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016. وفي الوقت ذاته نفذت الشرطة مدهامات لمنازل طلاب بجامعة «بوغازيتشي» (البوسفور) بعد مشاركتهم في مظاهرة للاحتجاج على قرار الرئيس رجب طيب إردوغان تعيين أحد الأكاديميين من صفوف حزبه رئيساً للجامعة.

وأصدر الإدعاء العام، أمس (الثلاثاء) مذكرات اعتقال بحق 40 شخصاً، حيث أصدر المدعي العام للعاصمة أنقرة مذكرة اعتقال بحق 29 شخصاً، غالبيتهم من العسكريين، بتهمة دعم حركة غولن في تنفيذ محاولة الانقلاب، كما أصدر المدعي العام لولاية بالكسبر، غرب البلاد، مذكرة أخرى لاعتقال 11 آخرين بالتهمة ذاتها. ويتهم الرئيس التركي حليفه الوثيق السابق المقيم في الولايات المتحدة منذ عام 1999، فتاح الله غولن وحركة «الخدمة» التابعة له، بتدبير محاولة الانقلاب التي وقعت ضده في 2016، فيما ينفي غولن أي صلة له بها، ورفضت الولايات المتحدة طلبات متكررة من تركيا لتسليمه،

أستراليا تسمح لأسانج بـ«العودة إلى وطنه»

سيدني، «الشرق الأوسط»

باعتباره بطلاً مناهضاً للنظام ومن المقرر أن يستأنف مدعون أميركيون على القرار أمام المحكمة العليا في لندن. وقال موريسون لحظة راديو «2 جي بي»، «حسناً، أستراليا، يتم تقديم الدعم القنصلي ونحن لسنا طرفاً في المسألة. ومثل أي مواطن بريطاني، وذلك بعد أن رفضت محكمة بريطانية طلباً بتسليمه للولايات المتحدة. ورفضت قاضية بريطانية، أول من أمس (الاثنين)، طلب تسليمه للولايات المتحدة، حيث من المقرر أن يواجه أسانج تهماً جنائية، بينها انتهاك قانون التجسس، قائلة إن مشكلات تتعلق بصحة النفسية قد تجعله عرضة للانتحار.

وقالت وزارة العدل الأميركية

وأكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، مجدداً دعم واشنطن لغوايدو. وقال عبر «تويتر» أول من أمس: «القد أبدت الولايات المتحدة دعمها لانتخابات التصويت الشعبي، وهو تصويت حر ونزيه كشف عن احتيال مادورو وعظم إرادة الشعب الفنزويلي». وتعاني فنزويلا من أزمة عميقة، حيث أعلن غوايدو نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد في أوائل عام 2019 وتم الاعتراف به كرئيس شرعي للدولة من العديد من الدول، بما في ذلك ألمانيا والولايات المتحدة. لكن مادورو احتفظ بقبضته على السلطة بمساعدة جيش فنزويلا القوي

انسحاب معارضين من البرلمان الفنزويلي الجديد

كاراكاس، «الشرق الأوسط»

اعترف غونزاليس بأن المعارضة ارتكبت أخطاء أيضاً على مدى السنوات الخمس الماضية. ومددت وولاية رئيس الجمعية غوايدو، لكن المحكمة العليا في فنزويلا أعلنت بطلان هذه الخطوة. وأسفرت الانتخابات السادس من ديسمبر (كانون الأول) عن فوز التحالف اليساري للرئيس نيكولاس مادورو بأغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية. وفقد غوايدو السيطرة على المؤسسة الحكومية الوحيدة التي كانت لا تزال في أيدي المعارضة، وقاطعت المعارضة تلك الانتخابات إلى حد كبير، لأنها لم تعدها حرة ونزيهة.

أعلن العديد من أعضاء المعارضة الفنزويلية، بقيادة زعيم المعارضة الذي نصب نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد، خوان غوايدو، انسحابهم من الجمعية الوطنية الجديدة (البرلمان). وجاء الإعلان عن هذه الخطوة عبر «تويتر» من قبل ستالين نيكولاس، رئيس حزب «حقيقة جديدة» المنتمي لتيار يسار الوسط، وماري ألبرت باربوس من حزب «العدالة أولاً»، ودينيس فرنانديز، من حزب «العمل الديمقراطي». وعزا مراقبون الخطوة إلى الخوف من العواقب المحتملة، كما

صلاح عبد السلام يتصدر لائحة موقوفي هجوم 2016

إحالة 10 متهمين بـ«اعتداءات بروكسل» إلى المحاكمة

الثانية قبل 18 شهراً؛ إن يتعين على فرنسا أن تحاكم منفذي هجوم 13 نوفمبر، المقررة في باريس من 8 سبتمبر (أيلول) 2021 إلى نهاية مارس 2022. وتمت تهنية المقر الرئيسي السابق لحلف شمال الأطلسي في بروكسل، والذي يمتد على مساحة كبيرة فائقة الأمان، لاستيعاب الآلاف من الأشخاص المعنيين بهذه القضية الاستثنائية. وتعد المحاكمة المقبلة الثانية بالنسبة لعبد السلام بلجيكا. وحكم على هذا الفرنسي من أصل مغربي غيابياً في بروكسل في أبريل (نيسان) 2018 بالسجن 20 عاماً بتهمة محاولة قتل طابع إرهابي لمشاركتة في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة في بروكسل في 15 مارس 2016، قبل ثلاثة أيام من توقيفه في مولديك، مسقطه في بلجيكا.



صلاح عبد السلام لدى مثوله أمام المحكمة في جلسة سابقة (أ.ب)

يجب أن يحاكم أمام محكمة الجنايات وليس في الجنج، وليس من المتوقع إجراء محاكمة

وبعد ذلك ترك الحقيبة وفر من المكان، إضافة إلى أسامة كريم الذي عاد بدوره بعدما اصطحب الانتحاري إلى المترو. ولم يحضر أي منهم في لعبد السلام (29 عاماً) المعتقل حالياً في فرنسا بـ«المشاركة في أنشطة تنظيم إرهابي» ويواجه عقوبة السجن مدى الحياة. من بين المشتبه بهم التسعة الآخرين الذين تمت إحالتهم إلى الجنايات أمام هيئة محلفين، أسامة عطار، الذي يشتهه بانه خطط للهجوم، ومن المرجح أنه قضى في سوريا ويمكن محاكمته غيابياً، كما حدث في 13 نوفمبر، عندما تصدر اسمه لائحة المتهمين. كما يواجه الحكم بالسجن المؤبد محمد عبريني الذي أقر بأنه الرجل «صاحب القبة» الذي كان يجر حقيبة محنوسة بالمفجرات على عربة إلى جانب الانتحاريين في المطار.

واعتبر القضاء أن الأخوين

الاحتادي إريك فإن دويز، الذي رفض تحديد هويته. من غير المتوقع إجراء المحاكمة قبل النصف الثاني من عام 2022 في بروكسل، علماً بأن قرار المجلس قابل للاستئناف. وبالنسبة إلى إحالة المشتبه بهم إلى الجنايات، يتعين الحصول على الموافقة النهائية لسلطة أخرى، هي دائرة الاتهام. في 22 مارس (آذار) 2016، أسفرت هجمات انتحارية على مطار بروكسل الدولي ومحطة المترو من 340 جريحاً وتبناها تنظيم «داعش».

وأعلنت جماعة «الجهاديين». وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» في بيان، أنها «فجرت عبوة ناسفة» فيما كانت الألية تقترب، «ما يرفع حصيلة (القتلى) إلى خمسة في أقل من أسبوع». ونشر البيان على موقع مؤسسة الزلاقة للإنتاج الإعلامي، التابعة للجماعة في ساعة متأخرة أول من أمس. وقُتل في الهجوم الجندي لويس ريسير البالغ 24 عاماً، والجندي إيغون هوين البالغة 33 عاماً، وهي أول امرأة في الجيش الفرنسي تُقتل في منطقة الساحل منذ بدء عملية

أحيل الفرنسي صلاح عبد السلام وتسعة متهمين آخرين في ملف الاعتداءات الإرهابية في بروكسل عام 2016، أمس إلى محكمة جنابات بعد نحو خمس سنوات على العمليتين الانتحاريتين اللتين أوقعتا 32 قتيلاً في بروكسل، على ما أعلن القضاء البلجيكي. وفي القرار الذي صدر في جلسة مغلقة، مضى القضاء البلجيكي أبعد مما طلبه مكتب المدعي العام الاتحادي، الذي طالب بمشول ثمانية مشتبه بهم (بينهم عبد السلام، الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة) أمام المحكمة، وليس عشرة. وأسقطت التهم عن ثلاثة من المتهمين الثلاثة عشر في هذه القضية لعدم وجود أدلة كافية. وفق ما أكد المتحدث باسم مكتب المدعي العام

النيجر تعزز وجودها العسكري في منطقة قتل فيها أكثر من 100 مدني

جماعة مرتبطة بـ«القاعدة» تعلن مسؤوليتها عن مقتل جنديين فرنسيين في مالي

على الغرارات في منطقة تستضيف عشرات الآلاف من النازحين بسبب العنف على أمل إعادة بناء حياتهم». وتنشط جماعات إرهابية بايعت تنظيم «القاعدة» أو تنظيم «داعش»، في النيجر ودول أخرى في المنطقة. ولا تملك الحكومة سوى قليل من السيطرة على المساحات الشبهية بالصحراء خارج المدن، وهي حقيقة تستغلها الجماعات المتطرفة والشبكات الإجرامية. وتعد النيجر من أهم دول العبور للمهاجرين الأفارقة الذين يرغبون في الوصول إلى أوروبا عبر البحر المتوسط.

المتحدة أنطونيو جوتيريش الهجوم، ودعا إلى معاقبة المسؤولين عنه على الفور. وذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن أكثر من ألف شخص فروا من المنطقة - كثير منهم سيراً على الأقدام - بعد الهجمات المنسقة. وأضافت المفوضية أنه تم نقل بعض الجرحى لمسافة 100 كيلومتر إلى مدن مجاورة. واعربت ممثلة المفوضية في النيجر اليساندرا موريلي عن تعازيها لاسر الضحايا في «الجماعات التي منقذتها الوحشية الآن والتي أجبرت

بشكل دائم في الإقليم المنضمر. وتحدث ساني بعد زيارة موقع الهجوم الذي وقع يوم السبت على قريتين بالقرب من الحدود مع مالي، برفقة رئيس الوزراء بريجي رافيني. وقالت وزارة الداخلية في النيجر اليوم (الاثنين)، إنه تم العثور على جثتين أخريين في أعقاب الهجوم على قريتي تشومبانجو وزاروسداري، لترتفع حصيلة القتلى إلى 102 شخص. وأصيب نحو 30 شخصاً آخرون في الهجوم، بعضهم بإصابات خطيرة، من جانبه، أدان الأمين العام للأمم

من موريتانيا وتشاد والمالي وبوركينا فاسو والنيجر التي تشكل مجموعة دول الساحل الخمس. وتم التحقق من بيان جماعة نصره الإسلام والمسلمين من جانب موقع «سايك» الذي يرصد أنشطة الجهاديين في أنحاء العالم. إلى ذلك، أعلنت حكومة النيجر عن خطط لتعزيز الوجود العسكري في منطقة شهدت مقتل 102 مدني في هجوم شنه مسلحون في مطلع الأسبوع. وقال القائد المسؤول، ماماني ساني، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، إن النيجر تهدف إلى تركز شريّة

تقوم له به بوجه ضد الشعب، وتوعدت بالانتقام. وقيل عام، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تنظيم «داعش في الصحراء الكبرى» العدو الأول في منطقة الساحل. ومنذ ذلك تزداد قوة جماعة «نصرة الإسلام». وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، اعتبر قائد قوة برخان مارك كونزويت أن المجموعة هي «الأكثر خطورة» في المنطقة. ويبلغ عديد قوة برخان 5100 جندي ينتشرون في أنحاء منطقة الساحل القاحلة. وتقاتل القوة مجموعات جهادية ويمد لها يد العون جنود

سيرفال عام 2013. ولا يخلفه كان يعمل في فوج متخصص بالاستخبارات. كما نفت الجماعة المتشددة مسؤوليتها عن الهجوم على قريتين في غرب النيجر، السبت، أودي بحياة مائة شخص، في جزرة هي الأكثر دموية بحق مدنيين في عمليات التمرد المستمر في منطقة الساحل منذ 8 سنوات. وقالت المجموعة المتطرفة إن «هذا الهجوم، بغض النظر عن الجهة التي نفذته، لا يختلف عن مجازن المحتل الفرنسي والمليشيات الإجرامية»، مضيفة أن «الجهاد» الذي

أعلنت مجموعة متشددة مرتبطة بتنظيم القاعدة المسؤول عن هجوم أدى إلى مقتل جنديين فرنسيين في مالي. وقتل الجنديان السبت، في انفجار عبوة ناسفة استهدفت أليتهما في شمال شرقي مالي، بعد أيام قليلة على مقتل ثلاثة آخرين في هجوم مماثل. وبمقتلها ارتفع عدد الجنود الفرنسيين الذين لقوا حتفهم في الدولة الواقعة بغرب أفريقيا إلى 50، منذ بدء التدخل العسكري الفرنسي في 2013 سعياً لطرد

«كورونا» وعالم الضمانات الزائفة



أميل أمين

مع تفشي الموجة الثانية من جائحة «كوفيد - 19» المستجد، بين من يشكك ومن يؤكد، اكتشف العالم أن جميع الضمانات التي اتخذتها البشرية من أجل رفاهيتها مؤزرة، وأن كل الملائن التي خيل للإنسانية أنها آمنة ليست سوى ضرب من ضروب الوهم، وبأن جلياً أن مجتمع العولمة التي تتخادى به أوهى من بيت العنكبوت.

ومع الهلع الذي يجتاح العالم من جديد، يتفنن البشر أنهم على سفينة واحدة ضعفاً ومضطربون، وإن كانوا مدعويين لأن يجدفوا معاً ناحية بن الأمان، وفي حاجة لتعزية بعضهم البعض.

عطب جلل أصاب الإنسانية في العقود الأخيرة، ولم تتعلم من دروس الحروب الكونية، ولم تقم وزناً لضغفها أمام أهوال الطبيعة. تجر الإنسان وتكبر، وخيل إليه كما الحال مع فرعون، أنه سيد الكون، وجاءت «كورونا» لتقرع أبواب الأوهام، بل تحطمها على صخرة الزمن.

لم تعد هناك مساحات للروحانيات، ولا للإنسانيات، في عالم الأنوار التي تعمي، ولم تجد البشرية في الأشهر الأخيرة بدأ من أن ترفع أكف الضراعة إلى السماء لاستعمار المرامح الإلهية.

نجبرنا إيمانويل كانط، الفيلسوف الألماني العتيق، أن أكبر هبة منحها الخالق للإنسان هي العقل الناقد، وعليه ربما كانت الحائجة فرصة غير مسبوقة لإعادة التفكير في خطوط طول وعرض البشرية المغلطة والمختلة.

لا يزال سؤال التكوين الأول حائراً، من أين جاء هذا الفيروس السائغ؟ وهل الصين حقاً هي مصدره؟ وإن كانت كذلك، فهل لها هدف ما في تصديره للعالم على النحو الدراماتيكي الذي رأيناه؟ ثم هل نحن أمام حرب بيولوجية تتسارع الخطى لإعادة ترتيب سلم القطبية العالمية؟

الأسئلة كثيرة ومثيرة، وغالباً سنلقى الإجابات طي الأضابير السرية، وإن تعرف الشعوب حقيقة ما جرى، فقط سيحصدون الدموع والألم، الموت والحسرة.

في عهده الأخير، دعت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية الشهيرة نحو 12 مفكراً وخبيراً في مختلف مسارات ومساقات الحياة لتناول مشهد العالم بعد «كورونا» وكيف يتوجب أن يكون.

حصاد رؤية هؤلاء وأولئك مثيرة، بل مرعبة، إذ تبين لنا قدر السوس الذي نخر في جسد بني آدم عليه السلام، ذلك أنه وفيما الجائحة تحصد الآلاف يومياً، والضحايا يقتربون من المليونين، يسعى الكبار إلى تصعيد عسكري مسلح، براً وبحراً وجواً، وخارج الكرة الأرضية، وبموازنات للموت، كان يكفي قلبها لاستنقاذ حياة البشر مرة، وإلى ما شاء الله.

من بين المتكلمين، جون ألين، رئيس معهد بروكينغز، وعنده أن الوباء كشف نقاط النظام العالمي الهش، فيما فضح الجنون العالمي في التعاطي، فبدلاً من الوقوف

مئوية الجيش العراقي في ظل انتشار الميليشيات



مينا العربي

وهناك شبه إجماع على أن هذا القرار هو الذي خلق الفراغ الأمني الذي ملأته المجموعات الإرهابية والمليشيات. كما أن هذا القرار ساهم بإضعاف الدولة العراقية التي ما زالت تعاني لليوم من الخروقات الأمنية وتجاوز القانون. لذا لا غرابة بأن يقتنع الشعب العراقي بأن الجيش كان حامياً لهيبة الدولة والقانون.

ولا شك أن هناك من يخشى من تبعات جيش قوي يستخدم كداة سيطرة داخلية للملاذات ويجب مواصلة الجهود لبناء الثقة. وكان للجيش العراقي دور مهم في هزيمة «داعش» وخاصة الفرقة الذهبية التي كانت تحت إمرة عبد الوهاب الساعدي والتي حررت الموصل من بطش الجماعة الإرهابية. وبهذا النصر، استعاد الجيش بعضاً من موقعه التقليدي كحامٍ للدولة والشعب العراقي. وبينما يسمى الرئيس برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى إعادة الهبة للدولة العراقية، فيجب عليهما تحصين الجيش العراقي أولاً وإعطاء القوات المسلحة حقها في الدولة. فأي مفهوم للدولة الحديثة يتطلب أن تكون سلطة استخدام السلاح محصورة بيد الدولة وبيد المؤسسة العسكرية. ولكن قيادات الميليشيات تسعى بدورها إلى فرض سيطرتها على البلاد وتسعى لإضعاف الجيش.

باتي عبد الجبيل في العراق هذا العام بعد 3 أيام من الذكرى الأولى لقتل قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري والقسم سليمانى ورفيقه القائد الفعلي للشد الشعبي أبو مهدي المهندس بضربة جوية أميركية. كل من سليمانى والمهندس عمل على إضعاف الجيش العراقي، خوفاً من خروجه معاملاً جامعاً للشعب العراقي ورافضاً للتدخلات والإملاءات الخارجية. فاكتر ما يخيف إيران والمسلحين الخارجين عن القانون هو نهوض الجيش العراقي، ليس فقط بسبب قوته بل بسبب تمسك الشعب العراقي به.

مع الاحتفال بمئوية تأسيس الجيش، يجب رفع الأصوات المطالبة بحفظ مكانته في العراق ودعمه ليكون الحامي الأول للبلاد. فبناءً على تاريخه العريق، يمكن بناء مستقبل قوي لعراق ذي سيادة ولحمة داخلية متينة.

يحتفل العراق اليوم بمرور مائة عام على تأسيس جيشه الوطني. قرابة مائة عام منذ تأسيس دولة العراق المعاصرة، والتي سبقها الجيش بعامنين، والتي رغم كل الصعاب التي واجهتها والخباتات التي تعرضت لها، بقيت قائمة، كان للجيش العراقي دور محوري للتصدي لبناء الدولة العراقية عام 1921، وعندما قررت الولايات المتحدة حل الجيش العراقي في 2003، كان لذلك القرار الدور الأكبر في انهيار الدولة وزعزعة استقرارها. وما زال العراق يعاني من تبعات ذلك القرار الخاطيء ليوماً هذا، إلا أن المؤسسة العسكرية بدأت تستعيد عافيتها وتلعب دوراً في استعادة السيادة العراقية.

هناك أسباب عدة ومتنوعة، منها عاطفية واستراتيجية، تجعل العراقيين يهتمون بهذا اليوم. الأسباب العاطفية مرتبطة بحب الوطن والشعور بالفخر بتاريخ عريق، رغم الصعاب والحروب التي عجز عنها، ويقف بوجه العدو الذي يهدده من قبله. فكرة الجيش الذي يدافع عن بلده ويحفظ استقرارها. وكان للجيش مواقف بذكرها الشعب حتى هذا اليوم، فعلى سبيل المثال، في عام 1954 عانت بغداد من فيضان نهر دجلة الذي هدد العاصمة العراقية وسكانها، إلا أن الجيش تدخل وتعاون مع الشعب والجهات المدنية لحماية المدينة وصد الفيضان. كما أن هناك اعتزازاً بدور الجيش العراقي في الدفاع عن القضايا العربية، بما فيها فلسطين وحماية دمشق في حرب عام 1973.

وحتى عام 2003، لعب التجنيد الإلزامي دوراً محورياً في ربط العراقيين من مختلف الخلفيات ببعضهم. فكان التجنيد يجمع في وحدة واحدة جنوداً من مدن ومحافظات مختلفة، من جنوب العراق إلى شماله. وفرض ذلك على المجندين التعرف على أبنائه المحافظات الـ18 للبلاد وجعلهم أقرب إلى بعضهم البعض. كما أن الجيش العراقي عرف بمهنيته العالية وقد تخرج بتفوق بعض من قادته في أرقى الجامعات والأكاديميات العسكرية مثل «ساندهرس» البريطانية.

لكن لا يمكن نكران الدور السلبي لبعض قيادات الجيش الذين رجعوا الجيش بالسياسة، والانقلابات

إيران ومعضلة الكاظمي



مصطفى فخص

منذ «انتفاضة 1 أكتوبر (تشرين الأول)»، مروراً باغتيال الجنرال قاسم سليمانى، ووصولاً إلى تكليف مصطفى الكاظمي رئاسة الحكومة، تواجه طهران استحالة في إعادة ترميم علاقتها مع العراقيين دولة وشعباً؛ فعلى المستوى الشعبي، أذى الفرز السياسي والعقائدي بعد الانتفاضة إلى حصر حضورها في الأحزاب الإسلامية الشيعية المسلحة، التي خرجت من رحم البيت السياسي الشيعي الذي تساقط جدرانها بعد مقتل سادته. أما على المستوى الرسمي، فما شوي باسم الكاظمي إلا نتيجة لمعادلة سياسية جديدة فرضتها بدرجة أولى «انتفاضة تشرين»، وبدرجة ثانية تصعد البيت السياسي الشيعي وتراجع قدرته على السيطرة على قاطنيه المصابين بعقم سياسي لم يسمح بإنجاب وريث، فأرغمت طهران على القبول بمكرمة بانتقال السلطة من بيت فقد شرعيته الوطنية والسياسية إلى مصطفى الكاظمي بوصفه حلاً وسطاً في مرحلة يصارع فيها القديم من أجل البقاء، فيما الجديد لا يزال في مرحلة التشكل.

عوارض المرض والتهزل التي أصابت البيت السياسي الشيعي في العراق، انتقلت عدواها إلى بيت القرار الإيراني في طهران، فالعراقيون الذين اعتادوا التعامل منذ 17 سنة مع وجه واحد، باتوا الآن يتعاملون مع وجوه عدة لكل منها رؤيته وتقديراته وحساباته الداخلية والخارجية. منذ سنة لم تعد علاقة طهران - بغداد محصورة في طرف واحد يستحوذ على القرارات كافة؛ فالوكالة السياسية العامة التي أعطيت سابقاً لـ«فيلق القدس» باتت محصورة فقط في القوى الولائية المنسجمة عقائدياً مع طهران، فيما دخل إلى الساحة العراقية لاعبين جدد حرم عليهم سابقاً التدخل في الشأن العراقي. هذه الأطراف الجديدة الهاتئة عن دور وموقع، اختارت استثمار الفرز الداخلي العراقي والتعامل مع العراق الرسمي.

لم تكن علاقة طهران - بغداد تخضع للأعراف الإيرانية في تعاملها مع المجتمع الدولي الذي تعاضى مع طبيعتين: الثورة والدولة، فيما العراق كان تحت تأثير الجناح الثوري الذي أعاق قيام علاقة طبيعية بين الدولتين، كما أنه كان السبب الرئيسي في عرقلة قيام دولة عراقية قوية سيادة، إلا أن هذه المعادلة تراجعت مع تراجع الدور الإيراني ومقتل سليمانى، وظهرت عوارضها إلى العلن من خلال تخطي بيت القرار الإيراني في التعامل مع البيوتات السياسية العراقية وفي التعامل مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي بات بدوره يستغل تعدد الآراء الرسمية الإيرانية وعدم الانسجام في طروحاتها وأهدافها لتخفيف الضغط عن حكومتها.

أزمة الثقة ما بين الراديكاليين الإيرانيين والكاظمي كبيرة، فبعضهم عاد واتهمه بالضلوع في اغتيال سليمانى، وبأن توجهاته السياسية والاقتصادية لا تراعى المصالح الإيرانية، لذلك لم يترددوا في الدعوة إلى إسقاطه، لكنهم لم يستطعوا، ولن يستطيعوا، لأسباب كثيرة؛ أهمها أنهم لا يملكون أغلبية دستورية في البرلمان العراقي قادرة على حجب الثقة عن حكومتها، وليس بوسعهم تحريك الشارع بسبب تراجع شعبيية الأحزاب الموالية لهم وتقلص حجم البيئة الحاضنة للقوى الولائية إلى أدنى مستوياتها، كما أنه من المستحيل اللجوء إلى الصدام المسلح في عهد إدارة الرئيس دونالد ترمب ولا يبدو ممكناً مع إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن، وليس بإمكانها أن تحصل على غطاء شعبي وروحي في وجه القوات المسلحة العراقية التي تبدو أكثر انسجاماً.

مما لا شك فيه أن التخطي في سياسات الجناح الراديكالي، دفع بمراكز صنع القرار الإيرانية الأخرى إلى انتهاز هذه الفرصة بهدف قطع الطريق على الجنرال قاتني وفريقه في الاستحواذ مجدداً على القرار العراقي، واستغلال ضعف شخصية قاتني وقلة خبرته، وتشتت قرار اتباعه في العراق بهدف الحصول على موطن قدم ثابت في الساحة العراقية، لكنه لم يعد متوقفاً هذه المرة إلا عبر الجهات الرسمية التي يمثلها الكاظمي.

من الممكن القول إن الكاظمي معضلة إيرانية لا يمكن معالجتها، فصناع القرار العراقي داخل البيت الإيراني يعانون من انقسام في تقييمه وفي كيفية التعامل معه، فبعضهم يريد مسك العصا من المنتصف معه، فيما بعضهم الآخر يدعو إلى لئ ذراعاً في هذه المرحلة إلى أن تتوفر فرص إسقاطه، وبين هذا وذاك لا تبدو الفرصة الإيرانية متوقفة، ليس لأن العراق أقوى؛ بل لأن إيران أضعف مما سبق.



لمكافحة «كورونا» يحتاج الساسة إلى التفكير مثل الفلاسفة

إدارة الأغذية والأدوية الأميركية - هو ما إذا كان التخلص سوف يمنع من انتشار المرض، ولها السبب لا يزال مطلوباً من الأشخاص الذين حصلوا على التطعيم ارتداء الكمامات الواقية حتى الآن.

ولذلك الموقف انعكاساته على استراتيجياتنا الفلسفية، فإذا كان تطعيم العاملين في المجال الطبي والناسرين الفائقين المحتملين للعدوى أولاً سوف يساعد في الحد من انتشار الفيروس، فليس أمامنا من خيار آخر سوى منح المدارس للآدم أولاً، بمعنى منح المدرسة النفعية.

وإذا حدث ذلك، فمن اليسير للغاية الدفاع عن البرنامج المعنى باستهداف الأشخاص الأكثر عرضة لنشر المرض، ولأجل اتخاذ القرار، فإننا في حاجة إلى العلماء كي يخبروننا ما إذا كان اللقاح يمكن أن يوقف العدوى، أم لا، ومن أجل تحديد أفضل من يجب منحه اللقاح لوقف الفيروس بوتيرة أسرع، وكلاهما من الأسئلة العميقة والعسيرة في أن واحد.

كبيرة في أغلب الولايات في الولايات المتحدة الأميركية.

(يفكر أنصار المدرسة النفعية أيضاً في تعظيم مقدار الحياة التي يجري إنقاذها، وعند الاستعانة بالاصطلاحات الأخلاقية، فإن كنا نهدف إلى تعظيم عدد «سنوات العمر المعدلة حسب الجودة»، فإن إنقاذ كبار السن الذين يعيشون تحت ظل القيود المفروضة بالفعل يصبح من الصعب تبريره).

ويتشابه هذا التقسيم بين المنهجين إلى حد كبير مع حالة الجدل بشأن قرارات الإغلاق، حيث يجادل أتباع كانط لفعل كل شيء من أجل إنقاذ كل روح يمكن إنقاذها (من خلال قرارات الإغلاق الكاملة)، في حين أن أنصار المدرسة النفعية يجادلون بأن المنهج الأكثر توازناً سوف يسفر بصورة أفضل عن نتائج جيدة على المدى الطويل. ولا تزال هذه المسألة مفعمة بالحياة إلى درجة كبيرة. وهناك مشكلة علمية سابقة الطرح - المعضلة الكلاسيكية سابقة الطرح - تعدد لفتحات «كوفيد - 19» الجديدة فعالة بصورة ملحوظة في الوقاية من المرض. لكن الأمر غير الواضح حتى الآن - كما تقر بذلك

علينا أو لا تطعيم الفئة الأكثر عرضة لمخاطر الفيروس. وهذا يعني منح الأولوية لكبار السن ومن يعيشون في دور الرعاية، ثم توزيع اللقاحات بعد ذلك بصورة مطردة على الفئات العمرية الأصغر فالأصغر. وهذا ما يحدث في المملكة المتحدة وألمانيا في الأونة الراهنة.

ويعد المنهج الآخر أكثر نفعية. إذ ترى مدرسة الفكر هذه التي ترجع تاريخها إلى المفكرين الليبراليين من العصر الفيكتوري بقيادة جون ستينوارت ميل، أنه ينبغي علينا البحث عن أكبر نفع ممكن لأكثر عدد من الناس. وبالتالي، يمكن تبرير التضحية بقليل من الناس بغير إنقاذ الكثيرين. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تطعيم الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس وانتشاره، حتى إن كانت مخاطر الوفاة بينهم منخفضة. وسوف تذهب اللقاحات إلى الأطباء وعمل الطوارئ أولاً، ثم يتبعهم نزلاء السجون، ثم الناس الذين يتعاملون مع كثير من الأشخاص الآخرين، فإن هذا يشبهه يعيشون في المجتمعات الأكثر عرضة لانتشار الفيروس بصورة خاصة. وهذا هو المنهج المنبع إلى درجة



جون أوشرز *

الأخلاقية تتمثل في أنها تؤدي إلى برامج مختلفة للغاية في توزيع اللقاحات.

ويتسق أحد البرامج بصورة عامة مع مدرسة التفكير التي ترجع إلى القرن الثامن عشر على أقل تقدير، وإلى زمن فيلسوف التنوير إيمانويل كانط، وهو يرى أنه تتعين علينا دائماً معاملة الناس على اعتبارهم غايات في حد ذاتهم وليسوا كوسيلة من وسائل تحقيق الغايات الأخرى. ويتعبير مشترك، فإن هذا يشبهه القاعدة الكتابية الذهبية التي تقول: اعمل بالآخرين ما تريد أن يفعلوه معك. وبموجب هذا المنهج، ينبغي

المستجد إلى الاستفادة القصوى من الفوائد الصحية العامة ذات الصلة بالتوافر المحدود، أو الإقلال من الأعباء على إدارة الصحة الوطنية، أو إنقاذ أكبر عدد ممكن من الأرواح من فيروس كورونا المستجد. وهذه ليست بالضروة الشيء نفسه، والأختبار بينها هو خيار أخلاقي بالدرجة الأولى.

لكن السياسيين، كقاعدة عامة، لم يتعاملوا معها من زاوية أنها مشكلة أخلاقية، أو قدموها إلى الجمهور على أنها مشكلة. لذلك، ربما لا ينبغي أن نكون مفاجئاً أن الثقة في المنهج المعتمد - أو في نوع الوحدة العامة الوطنية ذات الصلة - لا تزال بعيدة المنال.

وعندما يتعلق الأمر بما يحاول اللقاح الجديد تحقيقه، فهناك احتمالات واسعة: أولاً، منح اللقاح لأولئك الذين يعانون من مخاطر أكبر للوفاة بسبب الفيروس. وثانياً، تطعيم الناس من أجل الإقلال من انتشار الفيروس وتعظيم الفائدة من وراء اللقاح.

بيد أن هذه التساؤلات تثير مشكلتين خطيرتين: إحداهما أخلاقية والأخرى علمية. والمشكلة

الأكثر أهمية مما كانت عليه الأوضاع في آسيا) طوال الشهور الطويلة من الوباء الفتاك. وفي مواجهة مخاطر المبالغة في تبسيط الأمور، تنور المعركة بين الأفكار التي يمثلها إيمانويل كانط وجون ستينوارت ميل. ومن أجل مزيد من تعقيد الأمور، يتخفى هذا الجدل الأخلاقي والأبيولوجي تحت صورة الحكم العلمي الرصين. وقالت حكومة المملكة المتحدة في إرشاداتها بشأن لقاحات فيروس كورونا المستجد: «تشير النمذجة الرياضية إلى أنه ما دام اللقاح متاحاً وفعالاً على حد سواء بالنسبة إلى كبار السن، فلا بد من منحهم الأولوية القصوى في تلقي اللقاح».

ولكن يشير علماء الأخلاقيات الطبية من جامعة أكسفورد: البريرتو جيوبيليني، وجولييان سافوليسكو، ودومينيك ويليكنسون، إلى ما يلي: «سواء كان ينبغي منح الأولوية القصوى لكبار السن في التطعيم باللقاح الجديد، فإن الأمر يتوقف على ما نرغب في تحقيقه من خلال سياسة التطعيم. وهذا يشتمل على الاختيارات القيمة. وسوف يحتاج توزيع لقاحات فيروس كورونا

بجدا العام الجديد تماماً كما ينتهي. ففي أوائل عام 2020، المتقضي، أصبحت الحكومات حول العالم يصدمة الوباء، وترددت قراراتها ما بين الضرورات العلمية والأخلاقية، في حين انغمس كثير من الناس في السلوكيات الأناثية والمتضاربة التي يبدو أنها تنتمي إلى فئة أفلام «غليبنغاري غلين روس» من إنتاج عام 1992 أو «لورد أوف ذا فالينز» من إنتاج عام 1990. عوضاً عن احترام مبادئ الديمقراطية الحديثة.

تنور مثل هذه المشاكل راهناً حول توزيع اللقاح، وهو معجزة الإنجاز العلمي الذي لديه القدرة على القضاء على الوباء. غير أن الاختلاف المؤسف في هذه المرة أنه كانت أمامنا شهور من التفكير في القضايا المطروحة والاستعدادات. ولقد قام العلماء ومجالس فلاسفة الأخلاق بعملهم. ومع ذلك، لا يزال الساسة يبدون جاهلين بالامر أو خائفين للغاية، أو غير مستعدين لقيادة الجماهير عبر الأسئلة المملة التي يتعين طرحها ثم إجابتها عنها.

وفي صميم المسألة تكمن مشكلة فلسفية تسببت في إرباك الغرب (حيث تبقى الحريات الفردية هي

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	8,86	1508	2,68
ج. استرليني	5,09	4,94	0,52	4,99	0,51	0,41	0,96	21,31	12,03	2047	3,64
يورو	4,60	4,46	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,25	10,87	1849	3,28

سيكون قادراً على استقبال مليون مسافر سنوياً «مشروع البحر الأحمر» السعودي يعين شركة عالمية لتشغيل مطار دولي

الرياض، الشرق الأوسط



جانب من توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

أعلنت «شركة البحر الأحمر» للشطوبر: «مشروع البحر الأحمر» أكبر مشاريع السياحة المتعددة طموحاً في العالم وأحد برامج «رؤية المملكة 2030»، عن تعيين شركة «دي أي أي العالمية» منفلاً لمطار «مشروع البحر الأحمر» الذي يستهدف المشروع أن يكون «منفرداً» في الشكل والمضمون.

وتقرر أن تعمل «دي أي أي» على إدارة عمليات صالات المطار ومنطقة الطيران، وخدمات

الطيران، وإدارة المرافق والأنشطة التجارية، بالإضافة إلى خدمات

الشركات والخدمات المالية في

«مشروع البحر الأحمر»، المملوكة

بالكامل ل«صندوق الاستثمارات

العامة»، وقال جواد لهذه الجهة

الرئيس التنفيذي ل«شركة البحر

الأحمر للتطوير»: «سقدم مطار

البحر الأحمر الدولي، الذي يجري

بناؤه وفق أحدث التقنيات، وترتكز

خدماته للسياح الذين سيصلون

إلى الوجهة، مشيراً إلى أن الإعلان

«يعد خطوة مهمة قبل استقبال

السياح بحلول نهاية عام 2022،

في وقت ستعمل فيه الشركة

العالمية على ضمان تحقيق أهداف

الاستدامة المتعددة في المشروع».

ووفق الاتفاق، ستعمل «دي

أي أي» على إدارة عمليات المطار

خلال 3 مراحل متصلة، «حظ

تتضمن المرحلة الأولى التأكد من

أن جميع تصاميم المطار تحظى

بتجارب تشغيلية، بينما تشمل

المرحلة الثانية التخطيط لإعداد

نموذج تشغيلي متكامل وسلس

للمطار عند افتتاحه، فيما المرحلة

الأخيرة ستتركز على إدارة

وتشغيل الخطة، مع الحفاظ على أعلى

المعايير التي تتعلق بتجربة

السياح والاستدامة، وإعطاء

«شركة البحر الأحمر للتطوير»

المسؤولية لضمان السلامة».

ووفق الرئيس التنفيذي

لشركة «دي أي أي العالمية»، نيك

كول، «فسيشكل مطار البحر

الأحمر الدولي جزءاً أساسياً من

رحلة أي سائح قادم لهذه الجهة

الفريدة... نرى أن تجربة العطله

يجب أن تبدأ منذ لحظة الهبوط،

لذا نطمح إلى تزويد السياح

بتجربة سلسة في المطار، ترتكز

على الالتزام بتحقيق أهداف

الاستدامة الصارمة التي وضعها

(مشروع البحر الأحمر)».

وقال كول: «سيتمكن 80 في

المائة من سكان العالم من الوصول

إلى مطار البحر الأحمر الدولي

في أقل من 8 ساعات... من المقر

أن يستوعب نحو مليون مسافر

سنوياً عند اكتمال المشروع في

عام 2030، بما في ذلك استيعابية

إجمالية تصل إلى 900 مسافر في

الساعة خلال أوقات الذروة، بينما

سيقتصر عدد الزوار على مليون

زائر بناءً على القدرة الاستيعابية

البيئية للوجهة».

وسيتم تشغيل شبكة النقل

زائر بناءً على القدرة الاستيعابية

بالكامل في المنطقة، بما في ذلك

المطار، بالطاقة المتجددة بنسبة

100 في المائة، تماثياً مع التزام

«شركة البحر الأحمر للتطوير»

بمراعاة ترقيفية».

الرياض - أبوظبي، الشرق الأوسط

سجل القطاع الخاص السعودي غير النفطي أفضل انتعاش مسجل له منذ عام، أي قبل بدء احترازات المملكة للوقاية من تفشي فيروس «كورونا» المستجد، إذ كشف مؤشر دولي أن مبيعات القطاع الخاص في المملكة سجلت نمواً ملموساً بنهاية العام المنصرم، أسهمت فيه زيادة الأعمال الجديدة، ما يعزز من بلوغ مرحلة تخطي آثار الجائحة.

وحسب مجموعة «أي إتش إس ماركيت» (IHS Markit)، صعد مؤشر مدير المشتريات الرئيسي الخاص بالسعودية والمعدل موسمياً إلى أعلى قراءة له في 13 شهراً خلال ديسمبر (كانون الأول) المنصرم إلى نحو 57 نقطة، مقابل 54,7 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ليسجل بذلك توسعاً للشهر الرابع على التوالي محققاً متوسطاً قوامه 56,9 نقطة.

وترى مجموعة «أي إتش إس ماركيت» أن الارتفاع في المؤشر الرئيسي جاء مدفوعاً بالزيادات المحفوظة في كل من المكونات الفرعية لإنتاج الطلبات الجديدة، حيث وصفتها بـ«الحادة» لا سيما أنها جاءت كإشارة نمو في الأعمال التجارية الجديدة في مدة عام.

ووفق أعضاء الدراسة، تعود القفزة الحالية للمبيعات غير النفطية في المملكة إلى تحسن الطلب في السوق وتخفيضات الأسعار من بعض الشركات، ما أسهم في رفع الشركات مستويات إنتاجها للشهر الرابع على التوالي، في وقت أكدت فيه تحسن توقعات الشركات للعام الجاري معززةً بالتفاؤل بانتشار لقاح منع اكتساب فيروس «كورونا» على المستوى العالمي.

وارتفعت درجة التفاؤل إلى أعلى مستوى لها خلال عام 2020 ومع ارتفاع المبيعات وتحسن

على نطاق واسع، تجدد انخفاض

تفاؤل الشركات، رفعت الشركات

السعودية، كما يشير تقرير

المؤشر، نشاطها الشرائي ومخزون

مستلزمات الإنتاج لديها بشكل

حاد في شهر ديسمبر، ومع ذلك،

تأخر وصول بعض مستلزمات

الإنتاج، مع إطالة موعدها لتسليم

الموردين للشهر الحادي عشر على

التوالي.

وإبان خبراء اللجنة في

تحليلهم لواقع المشتريات في

السعودية أنه رغم الارتفاع الحاد

في الطلب، ظلت الشركات متغلبة

على الأسعار من بعض الشركات، ما

ديسمبر المنصرم، ما يؤكد حجم

العمل الجاري بأقوى معدل منذ

يوليو (تموز) العام الماضي.

وأفادت الشركات، حسب

الدراسة، بأنها لا تزال لديها

طاقة فائضة بعد الانكماش الذي

شهدته في وقت سابق من العام،

ومع موصحة أنه نتيجة لذلك، ومع

استمرار جهود خفض التكاليف

على نطاق واسع، تجدد انخفاض

مستويات التوظيف المستقبلية لا

ينعكس على الإحصاءات الحالية.

من جانبه، قال مراد سحمان،

وهو محاضر في الاقتصاد

بجامعة «إسطنبول بيلجي»،

«من الصعب حساب رقم البطالة

الحقيقي، حيث قد ترغب الشركات

في التخلص من الأشخاص

ولكنها لا تستطيع ذلك»، مضيفاً

أن «خطة العمل الحكومية قصيرة

الأجل، فرغم أنها ربما تساعد في

التخفيف من تأثير الوباء، إلا أنها

جعلت من الصعوبة بمكان رؤية

الصورة الحقيقية، ونحن لا نعرف

عدد الأشخاص الذين هم بالفعل

عاطلون عن العمل».

وأكدت الصحفية البريطانية

أنه رغم انتعاش الاقتصاد التركي

في عام 2019 بعد الخروج من أول

ركود له منذ عقد من الزمان، إلا أن

هذه الطفرة لم تؤد إلى انتعاش

مماثل في التوظيف، فضلاً عن أن

مؤشر أنشطة الأعمال الإماراتي يشهد تحسناً خلال ديسمبر

القطاع الخاص غير النفطي في السعودية يسجل أعلى طلب منذ عام



السعودية تسجل أعلى نمو في أنشطة الأعمال منذ أكثر من عام متخطية آثار الجائحة (الشرق الأوسط)

وأفاد التقرير بأن الأعمال الجديدة ارتفعت أيضاً في ديسمبر الماضي بوتيرة أكثر وضوحاً مقارنة بمعدل التوسع الطفيف في نوفمبر 2020، حيث إن مؤشر مديري المشتريات الرئيسية سجل أقل من المستوى الحامد، 50 نقطة، من جانب التفاؤل إلى آخر لأحد أكبر اقتصادات الخليج، ارتفع مؤشر مديري المشتريات الرئيسي لدولة الإمارات، التابع لمجموعة خلال ديسمبر الماضي إلى 51,2 نقطة من 49,5 نقطة، مقارنةً بالشهر السابق نوفمبر، ما يعطي دلالة واضحة على تحسن متجدد في أداء القطاع.

وتضيف دراسة المؤشر أنه رغم ارتفاع مؤشر المشتريات لإمارات في تلك الفترة إلى أعلى مستوى له منذ 16 شهراً، فإن معدل النمو لمؤشر مديري المشتريات كان معتدلاً، حيث لفت التقرير كذلك إلى أن الشركات ربطت الزيادة في الإنتاج بتحسين ظروف السوق والارتفاع المستمر للطلب.

ولم تتغير أسعار مستلزمات الإنتاج في السعودية خلال شهر ديسمبر، لتختفي بذلك سلسلة تضخم استمرت خمسة أشهر. وفي جانب آخر، ارتفع متوسط أسعار المنتجات والخدمات بوتيرة أبطأ مما كانت عليه في شهر نوفمبر، حيث تم تعويض الزيادات، كما يورد التقرير، بسبب التكاليف المرتبطة ببرنامج «كوفيد-19» من خلال الخصومات التي قدمها بعض الشركات.

وفي بيان مفصل حول الدراسة، أوضح ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي في مجموعة «أي إتش إس ماركيت»، أن الاقتصاد السعودي غير المنتج للنفط يسير بشكل جيد على طريق الانتعاش، موضحة أنه وفقاً للشركات المشاركة في الدراسة، تحسن النشاط التجاري بسبب انخفاض أعداد حالات الإصابة بفيروس «كوفيد-19» في الربع الأخير من

ديسمبر المنصرم، ما يؤكد حجم العمل الجاري بأقوى معدل منذ يوليو (تموز) العام الماضي. وأفادت الشركات، حسب الدراسة، بأنها لا تزال لديها طاقة فائضة بعد الانكماش الذي شهدته في وقت سابق من العام، ومع موصحة أنه نتيجة لذلك، ومع استمرار جهود خفض التكاليف على نطاق واسع، تجدد انخفاض

مستويات التوظيف المستقبلية لا ينعكس على الإحصاءات الحالية. من جانبه، قال مراد سحمان، وهو محاضر في الاقتصاد بجامعة «إسطنبول بيلجي»، «من الصعب حساب رقم البطالة الحقيقي، حيث قد ترغب الشركات في التخلص من الأشخاص ولكنها لا تستطيع ذلك»، مضيفاً أن «خطة العمل الحكومية قصيرة الأجل، فرغم أنها ربما تساعد في التخفيف من تأثير الوباء، إلا أنها جعلت من الصعوبة بمكان رؤية الصورة الحقيقية، ونحن لا نعرف عدد الأشخاص الذين هم بالفعل عاطلون عن العمل».

وأكدت الصحفية البريطانية أنه رغم انتعاش الاقتصاد التركي في عام 2019 بعد الخروج من أول ركود له منذ عقد من الزمان، إلا أن هذه الطفرة لم تؤد إلى انتعاش مماثل في التوظيف، فضلاً عن أن

الإسترليني يستفيق من صدمة الاثنان

بريطانيا تدعم الشركات بـ6,2 مليار دولار مع عودة الإغلاق



يبدو أن اقتصاد بريطانيا سينزلق في حالة ركود من جديد (أ.ف.ب)

الأحد، وصرح جونسون لشبكة «بي بي سي» البريطانية «قد نضطر في الأسابيع المقبلة لإتخاذ تدابير أكثر تشدداً في أنحاء عدة من البلاد».

وكان سعر صرف الجنيه قد سجل قبل إعلان الإغلاق 1,3704 دولار، وهو أعلى معدل منذ سنتين ونصف سنة. ودعا خبراء مركز «أو إف إكس» إلى الحذر من التقلبات «في حين لم تتضح بعد مفاعيل بريكس»، وبعد نهاية أسبوع طويلة وهادئة، بدأت الدعايات الموسومة لخروج بريطانيا من السوق الأوروبية المشتركة والوحدة الجمركية بالظهور اعتباراً من الاثنين، وقال الخبير في مصرف «كومستيتك» أولريخ ليوختمان إن «المستثمرين الذين يتطلعون إلى استثمارات طويلة الأمد سعداء جداً بالابتعاد عن الأسهم البريطانية».

وأظهرت بيانات الوزارة أن الواردات زادت 4,32 في المائة إلى 219,43 مليار دولار في 2020، بينما تراجعت الصادرات 6,26 في المائة إلى 169,51 مليار دولار. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ارتفعت الواردات 11,75 في المائة إلى 22,41 مليار دولار، الأخرى 15,97 في المائة إلى 17,84 مليار دولار.

وكيفيه بريطانيا في حالة ركود من جديد، لينكمش في الربع الأخير من 2020 والربع الأول من 2021 بعدما عانى من هبوط قياسي للإنتاج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من العزل في 2020. ويتوقع أن يكون التراجع هذه المرة أقل كثيراً، إذ إن عدداً كبيراً من الشركات أكثر تأهباً للعمل عن بعد، كما يتوقع أن يستمر العمل في مواقع البناء والمصانع. لكن الاقتصاديين في جيه بي مورغان ما زالوا يتوقعون تراجع الإنتاج 2,5 في المائة في أول ثلاثة أشهر من 2021.

وكان وزير المالية ريشي سوناك أعلن في وقت سابق عن مساعدات طارئة للاقتصاد تبلغ 280 مليار إسترليني وتشمل آلية خصمة لحماية الوظائف حتى نهاية أبريل (نيسان)، وبموجب

الإجراءات الإضافية التي أعلنتها شركة تجزئة وضيافة وترفيه على منحة استثنائية بقيمة تسعة آلاف إسترليني تعيينها خلال الأشهر المقبلة بتكلفة إجمالية أربعة مليارات إسترليني، إلى جانب منح بقيمة 600 مليون إسترليني لشركات أخرى.

وقال سوناك: «سيساعد ذلك الشركات على تجاوز الأشهر المقبلة... والأهم سيسهم في الحفاظ على وظائف كي يتسنى للعمال العودة حين تستطیع (الشركات) استئناف العمل».

وتحسن الجنيه الإسترليني الثلاثاء من هبوطه الحاد يوم الاثنين، حين سجل تراجعاً كبيراً أمام اليورو في وقت تعد المملكة المتحدة التي خرجت قبل أيام من السوق الأوروبية الموحدة إحدى أكثر دول أوروبا تضرراً من جائحة

وببدو محتملاً الآن أن ينزلق اقتصاد بريطانيا في حالة ركود من جديد، لينكمش في الربع الأخير من 2020 والربع الأول من 2021 بعدما عانى من هبوط قياسي للإنتاج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من العزل في 2020. ويتوقع أن يكون التراجع هذه المرة أقل كثيراً، إذ إن عدداً كبيراً من الشركات أكثر تأهباً للعمل عن بعد، كما يتوقع أن يستمر العمل في مواقع البناء والمصانع. لكن الاقتصاديين في جيه بي مورغان ما زالوا يتوقعون تراجع الإنتاج 2,5 في المائة في أول ثلاثة أشهر من 2021.

وكان وزير المالية ريشي سوناك أعلن في وقت سابق عن مساعدات طارئة للاقتصاد تبلغ 280 مليار إسترليني وتشمل آلية خصمة لحماية الوظائف حتى نهاية أبريل (نيسان)، وبموجب الإجراءات الإضافية التي أعلنتها شركة تجزئة وضيافة وترفيه على منحة استثنائية بقيمة تسعة آلاف إسترليني تعيينها خلال الأشهر المقبلة بتكلفة إجمالية أربعة مليارات إسترليني، إلى جانب منح بقيمة 600 مليون إسترليني لشركات أخرى.

وقال سوناك: «سيساعد ذلك الشركات على تجاوز الأشهر المقبلة... والأهم سيسهم في الحفاظ على وظائف كي يتسنى للعمال العودة حين تستطیع (الشركات) استئناف العمل».

وتحسن الجنيه الإسترليني الثلاثاء من هبوطه الحاد يوم الاثنين، حين سجل تراجعاً كبيراً أمام اليورو في وقت تعد المملكة المتحدة التي خرجت قبل أيام من السوق الأوروبية الموحدة إحدى أكثر دول أوروبا تضرراً من جائحة

وببدو محتملاً الآن أن ينزلق اقتصاد بريطانيا في حالة ركود من جديد، لينكمش في الربع الأخير من 2020 والربع الأول من 2021 بعدما عانى من هبوط قياسي للإنتاج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من العزل في 2020. ويتوقع أن يكون التراجع هذه المرة أقل كثيراً، إذ إن عدداً كبيراً من الشركات أكثر تأهباً للعمل عن بعد، كما يتوقع أن يستمر العمل في مواقع البناء والمصانع. لكن الاقتصاديين في جيه بي مورغان ما زالوا يتوقعون تراجع الإنتاج 2,5 في المائة في أول ثلاثة أشهر من 2021.

وكان وزير المالية ريشي سوناك أعلن في وقت سابق عن مساعدات طارئة للاقتصاد تبلغ 280 مليار إسترليني وتشمل آلية خصمة لحماية الوظائف حتى نهاية أبريل (نيسان)، وبموجب الإجراءات الإضافية التي أعلنتها شركة تجزئة وضيافة وترفيه على منحة استثنائية بقيمة تسعة آلاف إسترليني تعيينها خلال الأشهر المقبلة بتكلفة إجمالية أربعة مليارات إسترليني، إلى جانب منح بقيمة 600 مليون إسترليني لشركات أخرى.

وقال سوناك: «سيساعد ذلك الشركات على تجاوز الأشهر المقبلة... والأهم سيسهم في الحفاظ على وظائف كي يتسنى للعمال العودة حين تستطیع (الشركات) استئناف العمل».

وتحسن الجنيه الإسترليني الثلاثاء من هبوطه الحاد يوم الاثنين، حين سجل تراجعاً كبيراً أمام اليورو في وقت تعد المملكة المتحدة التي خرجت قبل أيام من السوق الأوروبية الموحدة إحدى أكثر دول أوروبا تضرراً من جائحة

وببدو محتملاً الآن أن ينزلق اقتصاد بريطانيا في حالة ركود من جديد، لينكمش في الربع الأخير من 2020 والربع الأول من 2021 بعدما عانى من هبوط قياسي للإنتاج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من العزل في 2020. ويتوقع أن يكون التراجع هذه المرة أقل كثيراً، إذ إن عدداً كبيراً من الشركات أكثر تأهباً للعمل عن بعد، كما يتوقع أن يستمر العمل في مواقع البناء والمصانع. لكن الاقتصاديين في جيه بي مورغان ما زالوا يتوقعون تراجع الإنتاج 2,5 في المائة في أول ثلاثة أشهر من 2021.

وكان وزير المالية ريشي سوناك أعلن في وقت سابق عن مساعدات طارئة للاقتصاد تبلغ 280 مليار إسترليني وتشمل آلية خصمة لحماية الوظائف حتى نهاية أبريل (نيسان)، وبموجب الإجراءات الإضافية التي أعلنتها شركة تجزئة وضيافة وترفيه على منحة استثنائية بقيمة تسعة آلاف إسترليني تعيينها خلال الأشهر المقبلة بتكلفة إجمالية أربعة مليارات إسترليني، إلى جانب منح بقيمة 600 مليون إسترليني لشركات أخرى.

وقال سوناك: «سيساعد ذلك الشركات على تجاوز الأشهر المقبلة... والأهم سيسهم في الحفاظ على وظائف كي يتسنى للعمال العودة حين تستطیع (الشركات) استئناف العمل».

وببدو محتملاً الآن أن ينزلق اقتصاد بريطانيا في حالة ركود من جديد، لينكمش في الربع الأخير من 2020 والربع الأول من 2021 بعدما عانى من هبوط قياسي للإنتاج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من العزل في 2020. ويتوقع أن يكون التراجع هذه المرة أقل كثيراً، إذ إن عدداً كبيراً من الشركات أكثر تأهباً للعمل عن بعد، كما يتوقع أن يستمر العمل في مواقع البناء والمصانع. لكن الاقتصاديين في جيه بي مورغان ما زالوا يتوقعون تراجع الإنتاج 2,5 في المائة في أول ثلاثة أشهر من 2021.

وكان وزير المالية ريشي سوناك أعلن في وقت سابق عن مساعدات طارئة للاقتصاد تبلغ 280 مليار إسترليني وتشمل آلية خصمة لحماية الوظائف حتى نهاية أبريل (نيسان)، وبموجب الإجراءات الإضافية التي أعلنتها شركة تجزئة وضيافة وترفيه على منحة استثنائية بقيمة تسعة آلاف إسترليني تعيينها خلال الأشهر المقبلة بتكلفة إجمالية أربعة مليارات إسترليني، إلى جانب منح بقيمة 600 مليون إسترليني لشركات أخرى.

وقال سوناك: «سيساعد ذلك الشركات على تجاوز الأشهر المقبلة... والأهم سيسهم في الحفاظ على وظائف كي يتسنى للعمال العودة حين تستطیع (الشركات) استئناف العمل».

وتحسن الجنيه الإسترليني الثلاثاء من هبوطه الحاد يوم الاثنين، حين سجل تراجعاً كبيراً أمام اليورو في وقت تعد المملكة المتحدة التي خرجت قبل أيام من السوق الأوروبية الموحدة إحدى أكثر دول أوروبا تضرراً من جائحة

وببدو محتملاً الآن أن ينزلق اقتصاد بريطانيا في حالة ركود من جديد، لينكمش في الربع الأخير من 2020 والربع الأول من 2021 بعدما عانى من هبوط قياسي للإنتاج بلغ 25 في المائة في أول شهرين من العزل في 2020. ويتوقع أن يكون التراجع هذه المرة أقل كثيراً، إذ إن عدداً كبيراً من الشركات أكثر تأهباً للعمل عن بعد، كما يتوقع أن يستمر العمل في مواقع البناء والمصانع. لكن الاقتصاديين في جيه بي مورغان ما زالوا يتوقعون تراجع الإنتاج 2,5 في المائة في أول ثلاثة أشهر من 2021.

وكان وزير المالية ريشي سوناك أعلن في وقت سابق عن مساعدات طارئة للاقتصاد تبلغ 280 مليار إسترليني وتشمل آلية خصمة لحماية الوظائف حتى نهاية أبريل (نيسان)، وبموجب الإجراءات الإضافية التي أعلنتها شركة تجزئة وضيافة وترفيه على منحة استثنائية بقيمة تسعة آلاف إسترليني تعيينها خلال الأشهر المقبلة بتكلفة إجمالية أربعة مليارات إسترليني، إلى جانب منح بقيمة 600 مليون إسترليني لشركات أخرى.

وقال سوناك: «سيساعد ذلك الشركات على تجاوز الأشهر المقبلة... والأهم سيسهم في الحفاظ على وظائف كي يتسنى للعمال العودة حين تستطیع (الشركات) استئناف العمل».

لندن، «الشرق الأوسط»

قدمت بريطانيا حزمة دعم بقيمة 4,6 مليار جنيه إسترليني (6,2 مليار دولار) للشركات الثلاثية لتخفيف وطأة الركود المتوقع بسبب زيادة الإصابات بـ«كوفيد-19» مما دفع البلد لإعلان ثالث إجراءات عزل عام.

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون فرض حالة عزل عام مساء الاثنين، قائلًا إن ثمة خطر أن تسبب السلسلة الجديدة للفيروس الأشد عدوى ضغطاً هائلاً لا يتحملة النظام الصحي في غضون 21 يوماً.

وينبغي على معظم المواطنين حالياً العمل من المنزل كما أغلقت المدارس أبوابها أمام أغلبية التلاميذ. كما يجب أن تظل دور الضيافة مغلقة وكذلك معظم المتاجر.

كشفت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، أن زادت البطالة بين الشباب التركي زادت بشكل كبير في الفترة الأخيرة، لا سيما بعد أن زاد تفشي وباء فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، وهو ما زاد من صعوبة البحث عن عمل بنحو أصبح معه الكثير من الشباب محبطاً ويائساً.

وأفادت الصحفية، في تقرير، الثلاثاء، بأن نسبة بطالة الشباب في تركيا بلغت 24 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهي أحدث البيانات الرسمية المتاحة، حيث وجد الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً أنفسهم في أتون أزمة توظيف حادة، كما أن العواقب الاقتصادية لفيروس «كوفيد-19» زادت من شدتها.

كشفت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، أن زادت البطالة بين الشباب التركي زادت بشكل كبير في الفترة الأخيرة، لا سيما بعد أن زاد تفشي وباء فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، وهو ما زاد من صعوبة البحث عن عمل بنحو أصبح معه الكثير من الشباب محبطاً ويائساً.

وأفادت الصحفية، في تقرير، الثلاثاء، بأن نسبة بطالة الشباب في تركيا بلغت 24 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهي أحدث البيانات الرسمية المتاحة، حيث وجد الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً أنفسهم في أتون أزمة توظيف حادة، كما أن العواقب الاقتصادية لفيروس «كوفيد-19» زادت من شدتها.

كشفت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، أن زادت البطالة بين الشباب التركي زادت بشكل كبير في الفترة الأخيرة، لا سيما بعد أن زاد تفشي وباء فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، وهو ما زاد من صعوبة البحث عن عمل بنحو أصبح معه الكثير من الشباب محبطاً ويائساً.

إطلاق برنامج يهدف لتعزيز المنشآت الصغيرة ونقل التقنية والمعرفة

منح أول رخصة «امتياز عقاري» في السعودية

السعودية تعتمد برنامج الامتياز العقاري للمرة الأولى
تدعياً لنقل التقنية والمعرفة في القطاع (الشرق الأوسط)

علاقة استراتيجية في مجال الأنشطة العقارية، وتسهيلاً لتبادل المعلومات والخبرات على نحو يخدم مصلحة الطرفين، وتحقيق الأهداف التخليمية المتعلقة باختصاصات كل من الهيئتين.

وتهدف المنظمة إلى تسهيل عملية تبادل البيانات والمعلومات بين الهيئتين، والربط الإلكتروني وتطوير الخدمات الإلكترونية المشتركة، بالتعاون في إعداد الدراسات التخصصية والاقتصادية في مجال الأنشطة العقارية، بالإضافة إلى التنسيق في تنفيذ الحملات الإعلامية والورش التدريبية لتوعية الممارسين وزيادة أمثالهم.

وإجراء في بنود المنظمة الاتفاق على تبادل المعارف والخبرات بين الطرفين بما يخدم أهدافهما التنظيمية، وتطوير الخدمات المقدمة للقطاع العقاري بما يرفع كفاءة أدائه، ويشجع على الاستثمار في القطاع، ويسهم في تمكينه وتحسين جاذبية القطاع العقاري وزيادة الثقة به.

السعودية قد أقر أخيراً الموافقة على الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري والمخصص للتنفيذ لها، التي ستكون مرجعاً لاستراتيجية وأولويات ومبادرات القطاع العقاري في المملكة ودورها في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وتنمية الاقتصاد الوطني.

وشهدت الفترة الماضية جهوداً واسعة من هيئة العقار، حيث أبرمت مؤخراً مذكرة تعاون ثنائية مع مجلس الغرف السعودية تهدف إلى رفع كفاءة رأس المال البشري في القطاع العقاري وتطوير جودة أداء منشآت القطاع خصوصاً المنشآت الصغيرة والمتوسطة والعمل على تحسين الخدمات العقارية التي تقدمها والتوعية بالتعاون مع اللجان العقارية في جميع الغرف التجارية من خلال اللجنة الوطنية العقارية بالمجلس، تحقيقاً لمستهدفات القطاع والمساهمة في تحقيق «رؤية المملكة 2030».

وكذلك أبرمت نهاية العام المنصرم، مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للزكاة والدخل لبناء

الرياض: «الشرق الأوسط»

في خطوة هي الأولى من نوعها في المملكة، أطلقت الهيئة العامة للعقار وبنك التنمية الاجتماعية، برنامج «الامتياز العقاري»، الهادف إلى تمويل ودعم المنشآت العقارية الصغيرة ونقل المعرفة والتقنية الحديثة إليها في مجال الأنشطة العقارية المختلفة، وتعزيزها بالفرص المتاحة في هذا القطاع الحيوي.

ويُتَظَنَر أن يمكن البرنامج المنشآت الصغيرة من الحصول على علامة تجارية وهوية عقارية معرفية وتقنية من شركات ذات خبرات وإمكانات في السوق العقارية المحلية أو الدولية، حيث سيسهم بنك التنمية الاجتماعية في دعم برنامج الامتياز العقاري من خلال تقديم تمويل من دون فوائد وتسهيلاً بفترة سماح مدتها سنتان مع توفير الدعم من خلال إعادة الأعمال.

وتستهدف الهيئة العامة للعقار، دعم برنامج الامتياز من خلال حزمة من الخدمات في هذا المجال من ضمنها «سكني»، و«وافسي»، و«مستشاري»، و«العقاري»، و«الصلح العقاري»، وبرنامج «التمويل العقاري»، و«التسويق العقاري»، و«الوساطة العقارية»، و«اجمعيات الملاك»، و«استدامة المباني»، و«التوثيق».

ويأتي برنامج «الامتياز العقاري» ضمن مبادرات «مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للإمارات». وتعد الطاقة المتجددة للطاقة الشمسية، في دبي بدولة الإمارات. وتعد الطاقة المتجددة قطعاً واعداً في مزيج الطاقة الإقليمي، حيث تتوقع «إيبيكورب» أن تستثمر بنحو ثلث (32) في المائة القيمة الإجمالية لمشاريع الكهرباء المخطط لها والمقررة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الأعوام من 2020 - 2024، وهي الحصة الكبرى من نوعها مقارنة بمصادر توليد الكهرباء الأخرى.

الاتفاقية تدعم مشاريع الشركة السعودية في الطاقة المتجددة بالأسواق الرئيسية

«إيبيكورب» تمول «أكوا باور» بـ125 مليون دولار لمدة 5 سنوات



خصص التمويل لدعم استثمارات «أكوا باور» بمشاريع الطاقة المتجددة في الدول التي تعمل بها إضافة إلى تمويل استثماراتها بالأسواق عالية النمو المستهدفة مستقبلاً (الشرق الأوسط)

النمو لدى «أكوا باور». ونركز من جانبنا على تمكين الحلول التحولية للمساعدة في الحد من البصمة الكربونية، ورفع حصة الطاقة النظيفة المتجددة في السعودية وعالمياً. كما أسفر نجاح هذا الإغلاق المالي في الوقت المناسب عن تعزيز الشراكة بين «أكوا باور» و«إيبيكورب» بوصفها شريكاً مالياً طويلاً نحو

وأضاف كاشف رنا، المدير المالي بشركة «أكوا باور»: «تمويل «إيبيكورب» من «إيبيكورب» هو خطوة هامة في تعزيز الشراكة بين الشركتين، حيث تتوقع «إيبيكورب» أن تستثمر بنحو ثلث (32) في المائة القيمة الإجمالية لمشاريع الكهرباء المخطط لها والمقررة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الأعوام من 2020 - 2024، وهي الحصة الكبرى من نوعها مقارنة بمصادر توليد الكهرباء الأخرى.

التنفيذ لـ «تمويل المشاريع» والتجارة» في «إيبيكورب»: «توفير حلول تمويلية مبتكرة تدعم التنمية المستدامة لقطاع الطاقة في المنطقة العربية وتعزيز انتشار التقنيات المتطورة، يعد أولوية استراتيجية لشركة «إيبيكورب»، وذلك انسجاماً مع التحول المتسارع الذي يشهده القطاع إقليمياً وعالمياً نحو تعزيز حصة المصادر المتجددة منخفضة الكربون في مزيج الطاقة. وهذه الاتفاقية تعكس شراكتنا الطويلة والمتمرة مع شركة «أكوا باور» لبناء مستقبل طاقة أكثر استدامة وصداقة للبيئة».

من جهته، قال راجيت ناندا، الرئيس التنفيذي لإدارة المحافظ والرئيس التنفيذي المؤقت لشؤون الاستثمار في «أكوا باور»: «يشكل سعينا المتواصل لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة حجر الزاوية في استراتيجية

الشركة مستقبلاً، وذلك تماشياً مع الرؤية المشتركة لدى «إيبيكورب» و«أكوا باور» المتطلبة في دعم عملية التحول بقطاع الطاقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي».

وقالت «إيبيكورب» أمس: «تم تصميم التمويل لتتلاءم فترة المراجعة البالغة 5 سنوات مع متطلبات تمويل مشاريع الطاقة المتجددة النموذجية، مما يتيح ملاءة مالية قوية أكبر خلال مرحلة التطوير الأولية لمل هذه المشاريع، كما يمكن استخدام التمويل كقرض دوار خلال السنوات الثلاث الأولى من فترة التمويل، حيث يمكن تسويته وإعادة رسمه وفقاً لاحتياجات السيولة لدى «أكوا باور»، ما يمكن الشركة من إعادة تدوير رأس المال وزيادة القدرة المالية لتطوير محفظة المشاريع ونموها».

دي، «الشرق الأوسط» أعلنت «الشركة العربية للاستثمارات البترولية (إيبيكورب)»، عن توقيعها اتفاقية تمويل بقيمة 125 مليون دولار لمدة 5 سنوات مع شركة «أكوا باور»، المطور والمستثمر والمشغل السعودي في قطاع توليد الطاقة ومحطات تحلية المياه، وذلك لدعم مشاريع «أكوا باور» المستقبلية.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس: فإن اتفاقية تمويل حصة التكنولوجيات الخضراء والطاقة المتجددة تعزز في استثمارات «إيبيكورب» والتي «باتت حالياً تشكل أكثر من 15 في المائة من إجمالي محفظة التمويل الحالية، حيث سيتم تخصيص التمويل لدعم استثمارات «أكوا باور» في مشاريع الطاقة المتجددة في الدول التي تعمل بها، إضافة إلى تمويل استثماراتها بالأسواق عالية النمو التي تستهدفها

المشروع «أكوا باور» المستقبلي. وقالت «إيبيكورب» أمس: «تم تصميم التمويل لتتلاءم فترة المراجعة البالغة 5 سنوات مع متطلبات تمويل مشاريع الطاقة المتجددة النموذجية، مما يتيح ملاءة مالية قوية أكبر خلال مرحلة التطوير الأولية لمل هذه المشاريع، كما يمكن استخدام التمويل كقرض دوار خلال السنوات الثلاث الأولى من فترة التمويل، حيث يمكن تسويته وإعادة رسمه وفقاً لاحتياجات السيولة لدى «أكوا باور»، ما يمكن الشركة من إعادة تدوير رأس المال وزيادة القدرة المالية لتطوير محفظة المشاريع ونموها».

انكماش مؤشر مديري المشتريات المصري في ديسمبر

ومع ذلك، خفضت بعض الشركات أسعارها في ظل جهود جذب عملاء جدد. في الوقت ذاته، واجهت الشركات مواعيد انتظار أطول لتسليم المشتريات خلال الشهر، فقد طالت مواعيد التسليم للمرة الأولى منذ شهر يونيو (حزيران)، وعلى الرغم من ذلك، كان التراجع العام في أداء المؤشرين طفيفاً، وتحسنت التوقعات بالنسبة للنشاط في الأشهر الـ 12 المقبلة بقوة في شهر ديسمبر، إذ أبدت الشركات المصرية أملاً متزايداً في الانتعاش عام 2021، مع التفاؤل بشأن لقاحات كوفيد - 19 الفعالة، الذي دعم تحسّن التوقعات بعودة جديدة، فضلاً عن التوسع في الأعمال.

التي قامت بعمليات شراء إضافية في وقت سابق من الربع الرابع، فقد تراكمت مخزونات مستلزمات الإنتاج غير المستخدمة بأسرع معدل منذ منتصف عام 2012، وتراجع نشاط الشراء لاحقاً بشكل حاد، في حين انخفضت أعداد الوظائف إلى أقوى معدل لها منذ شهر أغسطس (آب)». وعلى صعيد الأسعار، ذكرت IHS أن الشركات المصرية غير المنتجة للنفط سجلت ارتفاعاً طفيفاً في أسعار البيع بنهاية العام، وهو أبطأ معدل مسجل في أربعة أشهر. وكان ارتفاع توزيع لقاحات كوفيد - 19 في جميع أنحاء العالم، وأضاف: «الانخفاض في المبيعات كان مفاجأة للشركات

في مصر بسبب الموجة الثانية من جائحة كورونا، بعد انتعاش في الاقتصاد استمر 3 أشهر. وأوضح المؤشر أن الشركات المصرية غير المنتجة للنفط شهدت انخفاضاً متجدداً في ظروف التشغيل في نهاية عام 2020، ما يعكس انخفاضاً قوياً في كل من الإنتاج والطبقات الجديدة، حيث أدى ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا 2019 إلى انخفاض في طلب العملاء. يذكر أن الانكماش أدى إلى تراكم فائض مستلزمات الإنتاج مع ارتفاع المخزون بأقوى معدل له منذ شهر يونيو 2012. وأفاد المؤشر بانخفاض قوي في النشاط التجاري بنهاية العام، بسبب انخفاض المبيعات الناجم

القاهرة: «الشرق الأوسط» سجل مؤشر مديري المشتريات PMI في مصر، التابع لمجموعة IHS Markit، انخفاضاً في ديسمبر (كانون الأول) إلى ما دون مستوى 50 نقطة المحاييد. وأوضح بيانات المؤشر المركب الذي يعدل موسمياً، ويقيس ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط، أنه تراجع إلى 48,2 نقطة في ديسمبر الماضي، مقابل 50,9 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) السابق له. ويعد مستوى 50 نقطة الفاصل بين الانكماش والنمو، مما يشير إلى تدهور في أحوال القطاع الخاص غير المنتج للنفط

المصريين «جيه بي مورغان» «بتكوين» قد تصل إلى 146 ألف دولار

«جيه بي مورغان» «بتكوين» قد تصل إلى 146 ألف دولار



على السبائك التقليدية. وأضافت مذكرة البنك أنه مع رزمة سوقية تبلغ 575 مليار دولار، سيحتاج سعر بتكوين إلى قفزة تقارب 5 أمثال ليصل إلى 146 ألف دولار لمجاراة قيمة الثروة الذهبية الخاصة الموجودة في سبائك الذهب أو العملات المعدنية أو صناديق المؤشرات المتداوله.

وقال البنك: «نلاحظ أن الارتفاع المذهل لعملة بتكوين في الأسابيع القليلة الماضية دفع بتكوين إلى منطقتيها 450 مليون يورو، بحلول عام 2030 بل أيضاً من حيث قيمتها».

نضع في الحسبان منافسة بتكوين للذهب، مشيرين إلى تدفقات خارجية بقيمة 7 مليارات دولار من الذهب، وما يزيد على 3 مليارات دولار من التدفقات الواردة إلى صندوق «غراي سكيل بتكوين تراست».

وإضافة إلى ذلك فجر بعد أن ظل تداولها لسنوات مقصوراً على المضاربين ومستثمري التجزئة. وقال «جيه بي مورغان»: «بالنظر إلى حجم الاستثمار المالي في الذهب، فإن إزاحة الذهب كعملة (بدلية) تعني ارتفاعاً كبيراً لعملة بتكوين في الأجل الطويل».

قال بنك الاستثمار «جيه بي مورغان» الثلاثاء إن عملة للذهب، وقد يجري تداولها عند مستويات مرتفعة تصل إلى 146 ألف دولار، إذا رسخت استثمارياً أمناً. وزاد الاهتمام بأكثر عملة مشفرة في العالم في العام الجديد، إذ ينظر المستثمرون إلى بتكوين على أنها وسيلة وحيدة لمواجهة التضخم، وبدليل لانخفاض قيمة الدولار. وادى الإقبال على شرائها إلى ارتفاع أسعار بتكوين بما يزيد على ثلاثة أضعاف في الأشهر الستة الماضية إلى ذروة قياسية عند 34800 دولار في الثاني من يناير (كانون الثاني) الحالي. وقال خبراء اقتصاديون لدى «جيه بي مورغان» في مذكرة: «بدأنا بالفعل

الاقتصاد الألماني يتعافى ببطء من أزمة «كورونا»

لفترة إغلاق جزئي في ألمانيا في حين استمرت المناجر في العمل. واضطرت جميع المتاجر إلى إغلاق أبوابها من منتصف ديسمبر (كانون الأول) مع تشديد القيود لاحتمال تزايد معدلات الإصابة بفيروس كورونا. وكانت مبيعات التجزئة على الإنترنت، أكبر الراحيين في نوفمبر: إذ زادت الإيرادات 31,8 في المائة مقارنة بما قبل عام بينما زاد الإنفاق على الأجهزة المنزلية ومواد البناء وأدوات تزيين المنازل بنسبة 15,4 في المائة.



أحد متاجر الأحذية يعلن الإغلاق في «مول برلين» أكبر مركز تسوق في العاصمة الألمانية (أ.غ.ب)

في البلاد نمت نحو 4 في المائة في عام 2020 عقب أداء قوي في نوفمبر (تشرين الثاني)؛ ما ينسبر إلى أن المستهلكين أنفقوا المال رغم المقلبة - كما حدث بعد الأزمة المالية والاقتصادية العالمية 2009-2008. وأوصى المعهد بوضوح باستغلال الاستثناءات الطارئة سياسة الحد من الديون في عام 2022 إذا لزم الأمر.

وأوضح الباحثون، أنه إذا حدث ذلك، فسكون هناك فرص لأن ينمو الاقتصاد الألماني من الديون المرتفعة في السنوات المقبلة - كما حدث بعد الأزمة المالية والاقتصادية العالمية 2009-2008. وأوصى المعهد بوضوح باستغلال الاستثناءات الطارئة سياسة الحد من الديون في عام 2022 إذا لزم الأمر.

وأشار الباحثون إلى المقلبة في مقابل السداد القسري للقروض». وأشار الباحثون إلى أن جدول السداد المنصوص عليه في سياسة الحد من الديون ضيق للغاية، ويرون أنه يتعين تمديد فترة السداد على نحو كبير.

المحلل الاقتصادي الألماني (إي.إم.كي)، أن يتعافى لن يتعافى سوى ببطء من أزمة «كورونا». وفي توقعاتهم لعام 2021 المشورة يوم الثلاثاء، توقع وأكد الباحثون، أن «على شكل ملحوظ من 4 في المائة، حتى لو تم تمديد الإغلاق حتى نهاية هذا الشهر. وفي المقابل، يرى الباحثون أن هذا لن يكون كافياً للتعويض الكامل عن الركود العميق الذي حدث مع بداية أزمة «كورونا» في عام 2020، حيث سيظل الناتج المحلي الإجمالي هذا العام دون مستوى ما قبل الأزمة لعام 2019. وحذر خبراء الاقتصاد في المعهد، التابع لمؤسسة «هانز بولكر» الألمانية المرتبطة بالبنك المركزي الألماني، من التدخل بقوة في كبح الديون في المستقبل القريب من أجل تقليل الدين الوطني الذي ارتفع بشكل كبير في ظل الجائحة، داعين بدلاً من ذلك إلى سياسة اقتصادية نشطة.

برلين: «الشرق الأوسط»

أظهرت تقديرات المعهد الألماني للاقتصاد الكلي وأبحاث النشاط الاقتصادي (إي.إم.كي)، أن الاقتصاد الألماني لن يتعافى سوى ببطء من أزمة «كورونا».

وفي توقعاتهم لعام 2021 المشورة يوم الثلاثاء، توقع وأكد الباحثون، أن «على شكل ملحوظ من 4 في المائة، حتى لو تم تمديد الإغلاق حتى نهاية هذا الشهر. وفي المقابل، يرى الباحثون أن هذا لن يكون كافياً للتعويض الكامل عن الركود العميق الذي حدث مع بداية أزمة «كورونا» في عام 2020، حيث سيظل الناتج المحلي الإجمالي هذا العام دون مستوى ما قبل الأزمة لعام 2019. وحذر خبراء الاقتصاد في المعهد، التابع لمؤسسة «هانز بولكر» الألمانية المرتبطة بالبنك المركزي الألماني، من التدخل بقوة في كبح الديون في المستقبل القريب من أجل تقليل الدين الوطني الذي ارتفع بشكل كبير في ظل الجائحة، داعين بدلاً من ذلك إلى سياسة اقتصادية نشطة.

وأشار الباحثون إلى المقلبة في مقابل السداد القسري للقروض». وأشار الباحثون إلى أن جدول السداد المنصوص عليه في سياسة الحد من الديون ضيق للغاية، ويرون أنه يتعين تمديد فترة السداد على نحو كبير.

الحياة «مسودة» غير منقحة لا «بيضاء» سوى الموت ماذا نفعل بمسودات الشعراء الراحلين؟

والتعميم، حيث يفلت العمل الإبداعي من قبضة مؤلفه، ويواجه بلا ظهير أمزجة القراءة الفسادة، أو محكمة الزمن الذي لا يرحم. وكثيراً ما تقضي خشية المبدعين المفرطة من خروج النصوص التي ينجزونها عن سيطرتهم، إلى نوع في حالة عدم رضا متواصلة عن هذه النصوص، وهو ما يفسر لجوء البعض إلى حذف أعمالهم الأولى ملحوظة حين من يسمون بشعراء الطبع العفوي، وبين شعراء الصنعة والتأنيق، فإن الأمر يتعلق بتبيان النسب والمقارير، لا بالمبدأ نفسه. فإن يكون بين الشعراء الأقدمين من بالغ إلى حد الإفراط في صقل قصيدته وتخليصها من الزوائد، إلى حد أنه كان يستغرق عاماً كاملاً في إنجاز «منحوتته الشعرية»، كما هو حال زهير بن أبي سلمى في حوارياته، لا يعني بأي حال بأن شعراء الجاهلية الأقل اعتناءً بالصنيع، لم يتكبدوا غناء الحذف والإضافة والتعديل، قبل أن تخرج قصائدكم في الصيغة التي وصلتنا بها. وأن ينسب إلى الأخطأ، أو إلى ابنه مالك في بعض الروايات، قوله في معرض المقارنة بين الفرزدق وجريز، بأن الأول ينحت من صخر والثاني يغرف من بحر، لا يجب أن يفقدنا إلى الاستنتاج بأن انسيابية شعر جريز لم تكن لتتحقق لو لم يمتلك الشاعر قدراً غير قليل من البراعة في محو الصنعة وتمويهها. وما ينطبق على جريز، ينسحب في الآن ذاته على شعراء الانسياب التلقائي، من أمثال جميل بن ممر وابن الرومي وأبي فراس الحمداني ويدر شاكر السياب وآخرين.



محمود درويش

للوحات الرسامين، فهو لا يخضع فقط للتفاوت القائم بين شعراء «الطبع» وشعراء «الصنعة»، بل هو يتفاوت لدى الشاعر نفسه أيضاً. إذ ثمة قصائد تنزل عليه دفعة واحدة، وبصيغتها الكاملة التي لا تحتاج إلى أي تعديل يُذكر، في حين أن قصائد أخرى تهبط على شكل شظايا متناثرة، يتطلب سبكها الكثير من الاشتغال والتعديل والجهد المضي. وسينعكس هذا التنفّسات في أحجام الصيغ التجريبية الأولى لقصائده الشعراء، بحيث إن بعض النصوص



بول فاليري

العري الرمزي أو الجزئي، فهذا النوع من الشباب هو أشبه بالمسودات التي ينفث الشعراء من إشرارها على الملأ، لأنها تحتاج إلى التعديلات والرتوش المناسبة، في حال لم يتم حذفها بالكامل.

المطبخ السري

بما أن أجمل ما في الكتابة بعيدة عن أعين الآخرين، خصوصاً الفضوليين منهم. فانتكشاف هذه المسودات هو لدى البعض نوع من الانتهاك الفج لكثير وجوه العملية الإبداعية حميمة وغموماً. كأن الرمزي للجسد العاري الذي لم تتح له الفرصة بعد لاستقرار خلف ثياب شظايا متناثرة، يتطلب سبكها الكثير من الاشتغال والتعديل واختلاس النظر إلى مسودات الشاعر

ثمة قصائد تنزل على الشاعر دفعة واحدة، وبصيغتها الكاملة التي لا تحتاج إلى أي تعديل يُذكر، في حين أن قصائد أخرى تهبط على شكل شظايا متناثرة يتطلب سبكها الكثير من الاشتغال والتعديل والجهد المضي

الشعرية والإبداعية هو طبيعتها المفردة والعصية على الانتكشاف، فإن معظم الشعراء والمبدعين يعملون على حماية السري الذي يقف وراء كتابتهم من الإفتراح. فالشاعر يوصفه أحد أكثر الفنون صلابة بالجمال، لا بد له أن يكون عرضة دائمة لمطاردة الغاويين «وإبارانزي» المتصلص بالحاءين عن مكونات العملية الشعرية وحده هو من يفصل تقديم نصه الإبداعي ناجحاً من خلال المجلة أو الكتاب، بل إن الأمر ينطبق على الطهارة الذين يؤثرون بتقديم حياتهم جاهزة على موائد الطعام، ولا يجدون ما يسوغ للضيوف الدخول إلى مطابخهم، والوقوف على مراحل الطبخ وطريقته وفضائله. لا بل إن دخول هؤلاء إلى المطابخ، قد يفسد

أشبه برؤية الشاعر نفسه في حالة العري، ولعل عبارة «ياب العري» التي لا ينفذ عن استخدامها الكثير استهلاك عشرات الصفحات من المواد الأولية وانصاف الخُمل والعيارات المتلعمفة. ولعل الطبيعة المربكة للمسودات، هي التي تقف وراء ما يبديه الكثير من الشعراء من حرص شديد على إخفائها وإبقائها

معايير نسبية ليس ثمة في الشعر، من جهة ثانية، حقائق راسخة وواقعية، كما أن المعايير التي يقاس بها نطق، على وجهاتها وعمقها، نسبية وحتمية أوجه وخاصة للتعبير. فهي في نهاية الأمر متصلة بذائقة المرسل إليه وزاوية الرؤية وطريقة التلقي، أكثر من اتصالها بالخصائبات العقلية المجردة. ومن يطالع على مسودات الشعراء، لا بد أن يلحظ النماذج التمهيدية والتعديلات الكثيرة التي يجريها الشاعر على نصوصه، قبل أن يرسو بها على بر أسلوبي. أما حجم تلك النماذج، التي تشبه التخطيطات الأولية

اتجاهات السرد المصري في 10 سنوات

توظيف «الواقع الافتراضي» بحثاً عن عوالم جديدة

ذلك يقدم الخطاب الروائي عدة ثنائيات بين الشرق والغرب والماضي والحاضر والخاص.



شخصية فلكلورية محبوبة عندما يظهر عليهم ببديله الكاملة صيفاً وشتاءً التي تخفي بتناسعها جسده الضئيل الضام ومندبله المكوي بعناية الخلد دائماً من جيب السترة بلون رابطة العنق نفسه».

السرد عبر صفحات الرواية حتى المشهد الأخير فيها، يضيف الكاتب صفات أخرى لشخصية زكي بك، مشيراً إلى أن هذه الطريقة المتدرجة في تشكيل الشخصية السردية ميزت «عمارة يعقوبيان» التي حد بحديثها، وخلق حالة من التشويق المتجدد بين

خياله بأن مكانة مرموقة تنتظره بينما يسير الواقع عكس ذلك على الدوام، بدءاً من العمل مع عمال البناء، انتهاءً بالسجن، مروراً بالمشاركة في المظاهرات؛ إنها شخصية مزامومة مثل شخصية «مسألة وقت».

غير مسبوقة، تكاد تؤسس لمرحلة جديدة في تطور الرواية المصرية، مثل رواية الواقعية الافتراضية. كما حقق الإنتاج المصري الروائي في تلك الحقبة حسب المؤلف طرفة على مستوى التوزيع جديرة بالدراسة، ومعرفة طبيعة القارئ على المستويين الثقافي والشعبي.

يبرر الكاتب اختياره تلك الفترة (2000-2010) بعدة عوامل... منها التغيرات السياسية والاجتماعية وكذلك ظهور عدة اتجاهات إبداعية تكاد تؤسس لمرحلة جديدة في تطور الرواية المصرية

وفي روايته «بناء الجبالوي» فرغلي في روايته «بناء الجبالوي» إلى خلط الواقعي بالأسطوري، حيث اخفت فجأة روايات نجيب محفوظ من الأسواق، بينما دبت في شخصياتها الحسية والتأنيديت في الواقع مع شخصيات الرواية.

ويطغى شعور الإنسان المعاصر بالوحدة وسط المجتمع، فبلحا إلى التماس السولي في الواقع الافتراضي، كما في رواية أحمد كفاقي «حبيبي أون لاين». فالشخصية الرئيسية الخاصة عند مناقشة في روايته الافتراضية بعد الفشل في الزواج، وتتلقى بالشخصيات التي لجأت لهذا الواقع لأسباب متشابهة. كما تجرّن شخصية «هادية» وتجربة زواج مؤلمة كانت تتعرض فيها للضرب من زوجها على مسع من الجيران. وفي رواية «عمارة يعقوبيان»، يوظف علاء الأسواني -كما يقول المؤلف- السرد بطريقة مباشرة وغير مباشرة يمكننا لمسها في مقاطع الحوار الذي يظهر بين نايابا كلام الراوي، والمثال الواضح على ذلك يبدو في السوميات الخارجية لشخصية «زكي» التي يدور حولها الشخصية الشاب حمدي في روايته «الفاعل» مصغفها شخصية رئيسية يتصارعها الحلم والواقع، فهو ينشر قصصه في الصحف، ويغريه

القاهرة: رشاً أحمد

يسعى الباحث د. محمد أبو السعود الخياري، في كتابه «اتجاهات السرد في الرواية المصرية المعاصرة»، إلى الكشف عن السمات السردية للرواية المصرية في الفترة من عام 2000 إلى عام 2010، لافتاً إلى أنها لم تلق العناية من الباحثين والنقاد، رغم أنها شهدت كثيراً من التحولات السياسية والاجتماعية والشعبية التي كان لها أثرها العميق في بنية المجتمع وتشكيل مساراته المستقبلية.

وعبر ثلاثة فصول، يبرر الكاتب اختياره تلك الحقبة الزمنية بعدة عوامل، منها التغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها، والتي انتهت بثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، فضلاً عما ظهر في هذه الفترة من اتجاهات إبداعية

غير مسبوقة، تكاد تؤسس لمرحلة جديدة في تطور الرواية المصرية، مثل رواية الواقعية الافتراضية. كما حقق الإنتاج المصري الروائي في تلك الحقبة حسب المؤلف طرفة على مستوى التوزيع جديرة بالدراسة، ومعرفة طبيعة القارئ على المستويين الثقافي والشعبي.

الأسطورة واقعية سحرية

يضرب المؤلف عدداً من الأمثلة بروايات تلك الفترة، فيتوقف بشكل خاص عند منقش في روايته «مسألة وقت»، لافتاً إلى أن الشخصية الرئيسية في العمل شاب جامعي عاطل اضطر للعمل في شركة من شركات توزيع المنتجات الصينية على المنازل. ويوضح المؤلف أنه رغم الواقعية الشديدة في الرواية وشخصياتها، فإنها تشمل على بعض أجواء الواقعية السحرية عندما تزور البطل في منزله فناة فارتقت الحياة سبق له التعرف بها، وتكرر زيارتها، مما يضيف على الشخصية بعداً من التوهم يتلاءم مع حياته البائسة. وفي الاتجاه نفسه، ولكن بتركيز أكثر على تطور الشخصية، قدم حمدي أبو جليل شخصية الشاب حمدي في روايته «الفاعل» مصغفها شخصية رئيسية يتصارعها الحلم والواقع، فهو ينشر قصصه في الصحف، ويغريه

«دقتر العابر» للمغربي ياسين عدنان نموذجاً

معمارية التشكيل الشعري الملحمي



مراكش: عبد الكبير الميناي

يتناول «الفضاء الرحلي السري ذاتي في قصيدة النثر» من زاوية «معمارية التشكيل الشعري الملحمي في (دقتر العابر)» للشاعر المغربي ياسين عدنان، يأتي الكتاب الجديد للروائي محمد صابر عبيد، أستاذ النظرية والمناهج الحديثة والنقد التطبيقي، ضمن إصدارات «الآن، نأشرون وموزعون»، ليملأ إضافة في مجال العاطل من قصيدة النثر العربية والبحث فيما بيني شعريتها، بعد عقود من الجدل لإثبات شرعيتها.

وكتب عبيد، في معرض دراسته النقدية، أن «دقتر العابر» هو «قصيدة سحر ذاتية مخصصة بالسفر في رحلات يفرق بها العناصر»، في ظل وجود «عدد لا بأس به من الشاعر» الذي يتركز التناول على «دقتر العابر»، بداية من زوايا العنوان والاستهلال والغلاف والإهداء والتصدير. وانطلق عبيد من خصوصية الجدل الذي رافق قصيدة النثر العربية، مشيراً إلى أن قصيدة النثر تعد اليوم «مثار جدل وسجال وحوار كئيف ومتجدد ومتطور ومغمر». وقصيدة النثر بالنسبة له «بالغة النوع من حيث طبيعة تجربة كتابتها؛ إذ تنتفح على أجواء وفضاءات كتابية تربة لا حدود لها، تضمن أحداثها المستمرة وحداثتها نظرية وعدم انضوائها تحت أي هيمنة نظرية مسبقة ترسم لها طريقها وتحدد أولوياتها»، كما تتعدد بتعدد شعرها وتنوعها، وبالتالي «فحين يتم تناول هذه التجارب نقدياً لا بد أن تمتح كل تجربة عنانية قرآنية خاصة لا تنتمي إلا لها على نحو شديد الخصوصية والتمركز والوضوح».

ويوضح عبيد طريقة تعاطيه مع موضوع كتابته، مشيراً إلى أن الرؤية «الفضاء المتشكلة في «الفضاء السري ذاتي في قصيدة النثر» تنضج بعنوانه الثاني الملغظ نظرياً «معمارية التشكيل الملحمي في (دقتر العابر) لياسين عدنان»، في حين يتجرن في ممارسة النقدية بحمارة من أي مرجعية نقدية خاصة بمقاربة

تسمية قصيدة النثر قد خضعت لـ «إرهاب مفاهيمي واصطلاحي حاول بشوفينية في الانتماء لحقل الشعر وفرض قيم النثر عليها»

شيء غير النص. وفق هذا الاختيار والقناعة، سينطلق عبيد في تناول «دقتر العابر» ذي الطبيعة التي وصفها بـ«المحمية»، مشيراً إلى أنه يفتتح على «أجواء ومساقات وطبقات ومقامات وطلال وزوايا ونوافذ كثيرة»، حيث إن «شعرية تستجيب أو لا وأخيراً لمعمارية التشكيل الشعري الملحمي» من حيث «الاستنباط والتقاطع والتعاوض والتفاعل والتداخل، وتنحصر عن فضاء رحلي سير ذاتي بالمعنى الذي يجعل منها قصيدة سفر ينهض بها شاعر راحل وعابر

المتسابقون يدخلون المرحلة الأطول في المنافسات اليوم

رالي داكار: تقدم سعودي وتفوق قطري في «تحدي الربع الخالي»

جدة، إبراهيم القرشي

واصل السائق السعودي ياسر سعيدان ملاحقته للمراكز المتقدمة في «فئة السيارات» برالي داكار السعودية 2021 بعد أن حل رابعاً في اختتام المرحلة الثالثة للسباق يوم أمس، بينما شهدت المنافسات تفوق السائق القطري ناصر العطية على البطل التاريخي للسباق ستيفان بيتر هانسيل، مواصلاً نتائجته المميزة في الرالي.

وحقق العطية بطل رالي داكار السابق 3 مرات الفوز في المرحلة الثالثة، على الجنوب أفريقي هينكلانجان فيما حل الفرنسي ستيفان بيتر هانسل ثالثاً، بينما واصل الأخير صدارة الترتيب العام المؤقت لـ«فئة السيارات» فيما حل العطية ثانياً والفرنسي ماتيو سيرادوري ثالثاً.

وفاز العطية، بطل رالي داكار ثلاث مرات، بثالث مراحل السباق عقب تصدره المرحلة التمهيدية ثم فوزه بالمرحلة الثانية عقب تراجع بشارق 12 دقيقة في المرحلة الأولى للسباق، ليقفز إلى المركز الثاني في الترتيب العام بينما تراجع كارلوس ساينز حامل اللقب وزميل بيترهانسل بفريق ميني إلى المركز الرابع بعد خروجه عن المسار.

وأشار العطية إلى الضغط الذي واجهه يوم أمس، منوهاً أن كل شيء يسير بصورة جيدة مثلما أراد، مضيفاً «سعيد حقاً بالسرعة لأن الفوز بالمرحلة شيء جيد... كانت هناك نقطة واحدة صعبة للغاية، واعتقد أن غالبية السائقين خسروا هناك».

وأصبحت سيارة بيترهانسل، الذي يطلق عليه «السيد داكار» بسبب انتصاره 13 مرة في الرالي في فئة السيارات والدراجات



شاحنة صغيرة تواجه مرتفعاً رملياً خلال السباق (الشرق الأوسط)



قائد دراجة نارية خلال منافسات المرحلة الثالثة أمس (الشرق الأوسط)

الناحية، بثقف في أحد الإطارات في بداية المرحلة واحتل المركز الثالث خلف الجنوب أفريقي هينكلانجان سائق تويوتا. واحتل ساينز المركز 21 في المرحلة الثالثة.

في حين فاز الأسترالي توبي برايس بالمرحلة الثالثة في فئة الدراجات النارية، بينما أنتزع الأميركي سكابلر هاوون صدارة الترتيب العام المؤقت، يليه الأرجنتيني كيفين بينافيدس فيما حل ثالثاً الفرنسي كزافييه دي سولتري.

وتفوق برايس البطل مرتين على الأرجنتيني كيفين بينافيدس بفارق دقيقة واحدة و16 ثانية بعد مسار بطول 403 كيلومترات حول وادي الدواسر. وفاز برايس أيضاً بالمرحلة الافتتاحية يوم الأحد على متن دراجته كيه تي إم، لكنه بدأ مرحلة يوم أمس وهو في المركز 29 بعد أن واجه صعوبات أول من أمس.

واحتل هاوون، الذي كان في المركز الثامن في الترتيب العام

في فئة الشاحنات وفي فئة الشاحنات فاز الفريق البيلا روسي سيبارهيافيانوفيتش بالمرحلة الثالثة، متفوقاً بـ18 ثانية فقط عن الفريق الروسي ديميتري سوتنيكوف متصدر الترتيب العام، بينما حلّ الفريق الروسي انطون شيبالوف ثالثاً.

بينما تصدر السائق التشيلي فرانسيسكو لوبيز كونتاردو المرحلة الثالثة من فئة المركبات خفيفة الوزن في الرالي. ومثلت الجائزة الرسمية للربع الخالي المرحلة الثالثة للسباق أمس، والذي واجه فيه المتنافسون الكثبان الرملية المرتفعة، التي تحتاج إلى تكتيكات خاصة خلال السباقات، وعدت المرحلة فرصة حقيقية للمشاركين لتوسيع الفارق مع منافسيهم، حيث بلغت مسافة المرحلة 630 كم، تتخللها مرحلة خاصة بقطعتها المشاركون وتبلغ 403 كيلومترات.

وتتواصل الإثارة والتنافس الكبير بين المتسابقين اليوم في النسخة الثانية للسباق الأضخم عالمياً على الأراضي السعودية، والذي يعد الأطول في تاريخ سباقات الرالي بمسافة تصل إلى 7600 كم تمكن المتسابقون من عيش تجربة جديدة مع طبيعة ساحرة وتضاريس متنوعة ممتعة ويخللها يوم راحة في مدينة حائل.

وتنطلق اليوم المرحلة الرابعة من السباق والتي تعد الأطول بشكل عام إذا تم احتساب مقطع التراب، حيث تبلغ مسافة المرحلة 813 كم، منها مرحلة خاصة تبلغ 337 كم، وسيكون المزيح المتنوع من المسارات سبباً في عدم منح المشاركين أي وقت للراحة، كما أن الأخطاء في هذه المرحلة قد تتسبب في تراجع كبير، كون هذه المسارات تعد من المراحل الانتقالية.

في الوقت الذي سيبقى للمتسابقين 8 مراحل قبل اختتام منافسات السباق، الذي يشهد مشاركة 559 متسابقاً من 49 دولة، بتنظيم من وزارة الرياضة بالتنسيق مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية تحقيقاً لـ«رؤية 2030» وبرنامج جودة الحياة.

وتشارك في السباق 286 مركبة، بواقع 64 سيارة و61 مركبة من LRV من بينها (44 SSV) و44 شاحنة و16 دراجة نارية فئة كواز، و101 دراجة.

ويتضمن التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويتمتع التنافس في السباق على 6 فئات، هي الدراجات النارية، والدراجات الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

الثامن في الترتيب العام بفارق يزيد على 9 ثوان خلف هاوون بعد اضطرابه لافتتاح المرحلة عبر تلال من الرمال في الصحراء.

وتصدر نيكولاس كافيلياسو

بمشاركة 38 فريقاً

اتحاد السلة يطلق أول بطولة نسائية في المملكة

الرياض، فارس الفزي

أعلن الاتحاد السعودي لكرة السلة انطلاق أول دوري رسمي للسيدات في المملكة بمشاركة 38 فريقاً، بتاريخ 5 فبراير (شباط) المقبل، تمثل أندية مناطق الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والشرقية، وعسير، وتبوك، والباحة، وخميس مشيط، وجازان، وتبوك.

وأوضحت الجوهرة فائدة، رئيسة اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة، أن «المرحلة الأولى ستقام من دور واحد لجميع الأندية؛ كل في منطقته، باستثناء منطقتي عسير وتبوك فتقام دورة مجمعة بمنطقة عسير، ويسمح فقط بالمشاركة لسن 18 عاماً فما فوق حسب التاريخ الميلادي، والتأكيد على جميع الفرق الالتزام بالتعليمات واللوائح الصادرة من وزارة الرياضة، وتطبيق اللوائح العامة الصادرة من الاتحاد السعودي التي



جانب من اجتماع اتحاد السلة الأخير (الشرق الأوسط)

تخصص البطولات والمنافسات والجزءات. ويسمح بمشاركة لاعبة أجنبية ولاعبتين يحملن إقامة نظامية، وكذلك لاعبتان مواليد». وأشارت الجوهرة إلى أنه جرى إرسال شروط ولوائح البطولة إلى مكاتب وزارة الرياضة والأندية. وقدمت شكرها وتقديرها «نيابة عن اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة لوزارة

الرياضة والاتحاد السعودي لكرة السلة على دعمهم للجنة وتوفير جميع العوامل المساعدة من أجل إنجاح البطولة». وتشهد الرياضة النسائية في السعودية ازدهاراً، خصوصاً في الأونة الأخيرة، حيث ازادت مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية عبر الأعمار الخمسة الماضية بنسبة 150 في المائة، وذلك وفق إحصاءات وزارة الرياضة.

تخصص البطولات والمنافسات والجزءات. ويسمح بمشاركة لاعبة أجنبية ولاعبتين يحملن إقامة نظامية، وكذلك لاعبتان مواليد». وأشارت الجوهرة إلى أنه جرى إرسال شروط ولوائح البطولة إلى مكاتب وزارة الرياضة والأندية. وقدمت شكرها وتقديرها «نيابة عن اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة لوزارة

الرياضة والاتحاد السعودي لكرة السلة على دعمهم للجنة وتوفير جميع العوامل المساعدة من أجل إنجاح البطولة». وتشهد الرياضة النسائية في السعودية ازدهاراً، خصوصاً في الأونة الأخيرة، حيث ازادت مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية عبر الأعمار الخمسة الماضية بنسبة 150 في المائة، وذلك وفق إحصاءات وزارة الرياضة.

تخصص البطولات والمنافسات والجزءات. ويسمح بمشاركة لاعبة أجنبية ولاعبتين يحملن إقامة نظامية، وكذلك لاعبتان مواليد». وأشارت الجوهرة إلى أنه جرى إرسال شروط ولوائح البطولة إلى مكاتب وزارة الرياضة والأندية. وقدمت شكرها وتقديرها «نيابة عن اللجنة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة السلة لوزارة

الرياضة والاتحاد السعودي لكرة السلة على دعمهم للجنة وتوفير جميع العوامل المساعدة من أجل إنجاح البطولة». وتشهد الرياضة النسائية في السعودية ازدهاراً، خصوصاً في الأونة الأخيرة، حيث ازادت مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية عبر الأعمار الخمسة الماضية بنسبة 150 في المائة، وذلك وفق إحصاءات وزارة الرياضة.

قال إنه سيتم العمل عليها خلال السنوات الخمس المقبلة

الجربوع: استراتيجية الهلال الجديدة «الأفضل في آسيا»

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد عبد الله الجربوع الرئيس التنفيذي لنادي الهلال، أن العملية التي تمت لتحديث استراتيجية نادي الهلال والتي أقرت بعد مراجعة وتدقيق من مجلس إدارة النادي برئاسة فهد بن ناقل، تتركز على رؤية النادي للسنوات الخمس القادمة والتي نصت على «أن يكون النادي الرياضي الأفضل في المملكة والشرق الأوسط وقارة آسيا».

وأفاد الجربوع بأن الاستراتيجية الحديثة ركزت على أربعة محاور رئيسية شملت: التفوق الرياضي، وتميز المؤسسة، والمسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى الاستفادة المالية للنادي، مبيّناً أن كل محور يتضمّن مجموعة من الأهداف الاستراتيجية خلال السنوات الخمس القادمة، تأتي في مقدمتها الريادة في



عبد الله الجربوع (الشرق الأوسط)

الاستراتيجية يعمل مشترك من جميع الإدارات التنفيذية والإدارات المساندة وشركة نادي الهلال الاستثمارية وبمتابعة مباشرة من مجلس إدارة النادي للتأكد من سير الأعمال وفق الخطط الموضوعة.

وقدم الجربوع خالص الشكر إلى «وزارة الرياضة» على «برنامج الحوكمة» الذي يعني بتطوير وتحسين الأعمال داخل جميع الأندية السعودية بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» ويسهم في تفعيل دور القطاع الرياضي نحو تحقيق أهدافها، مثمناً على الجهود المميزة التي بذلها جميع القائمين على الأعمال داخل النادي والتي أظهرت تحسناً جلياً والإنسانية، إضافة إلى تنمية الإيرادات والعوائد الاستثمارية وتعزيز كفاءة الإنفاق وتعزيز قيمة العلامة التجارية، مضيفاً أن النادي بدأ في ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالعمل من المتابعة الدائمة لجميع التحديات الخاصة بها.

وقدم الجربوع خالص الشكر إلى «وزارة الرياضة» على «برنامج الحوكمة» الذي يعني بتطوير وتحسين الأعمال داخل جميع الأندية السعودية بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» ويسهم في تفعيل دور القطاع الرياضي نحو تحقيق أهدافها، مثمناً على الجهود المميزة التي بذلها جميع القائمين على الأعمال داخل النادي والتي أظهرت تحسناً جلياً والإنسانية، إضافة إلى تنمية الإيرادات والعوائد الاستثمارية وتعزيز كفاءة الإنفاق وتعزيز قيمة العلامة التجارية، مضيفاً أن النادي بدأ في ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالعمل من المتابعة الدائمة لجميع التحديات الخاصة بها.

وقدم الجربوع خالص الشكر إلى «وزارة الرياضة» على «برنامج الحوكمة» الذي يعني بتطوير وتحسين الأعمال داخل جميع الأندية السعودية بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» ويسهم في تفعيل دور القطاع الرياضي نحو تحقيق أهدافها، مثمناً على الجهود المميزة التي بذلها جميع القائمين على الأعمال داخل النادي والتي أظهرت تحسناً جلياً والإنسانية، إضافة إلى تنمية الإيرادات والعوائد الاستثمارية تعزيز كفاءة الإنفاق وتعزيز قيمة العلامة التجارية، مضيفاً أن النادي بدأ في ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالعمل من المتابعة الدائمة لجميع التحديات الخاصة بها.

وقدم الجربوع خالص الشكر إلى «وزارة الرياضة» على «برنامج الحوكمة» الذي يعني بتطوير وتحسين الأعمال داخل جميع الأندية السعودية بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» ويسهم في تفعيل دور القطاع الرياضي نحو تحقيق أهدافها، مثمناً على الجهود المميزة التي بذلها جميع القائمين على الأعمال داخل النادي والتي أظهرت تحسناً جلياً والإنسانية، إضافة إلى تنمية الإيرادات والعوائد الاستثمارية تعزيز كفاءة الإنفاق وتعزيز قيمة العلامة التجارية، مضيفاً أن النادي بدأ في ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالعمل من المتابعة الدائمة لجميع التحديات الخاصة بها.

وقدم الجربوع خالص الشكر إلى «وزارة الرياضة» على «برنامج الحوكمة» الذي يعني بتطوير وتحسين الأعمال داخل جميع الأندية السعودية بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» ويسهم في تفعيل دور القطاع الرياضي نحو تحقيق أهدافها، مثمناً على الجهود المميزة التي بذلها جميع القائمين على الأعمال داخل النادي والتي أظهرت تحسناً جلياً والإنسانية، إضافة إلى تنمية الإيرادات والعوائد الاستثمارية تعزيز كفاءة الإنفاق وتعزيز قيمة العلامة التجارية، مضيفاً أن النادي بدأ في ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالعمل من المتابعة الدائمة لجميع التحديات الخاصة بها.

وقدم الجربوع خالص الشكر إلى «وزارة الرياضة» على «برنامج الحوكمة» الذي يعني بتطوير وتحسين الأعمال داخل جميع الأندية السعودية بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» ويسهم في تفعيل دور القطاع الرياضي نحو تحقيق أهدافها، مثمناً على الجهود المميزة التي بذلها جميع القائمين على الأعمال داخل النادي والتي أظهرت تحسناً جلياً والإنسانية، إضافة إلى تنمية الإيرادات والعوائد الاستثمارية تعزيز كفاءة الإنفاق وتعزيز قيمة العلامة التجارية، مضيفاً أن النادي بدأ في ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالعمل من المتابعة الدائمة لجميع التحديات الخاصة بها.

وقدم الجربوع خالص الشكر إلى «وزارة الرياضة» على «برنامج الحوكمة» الذي يعني بتطوير وتحسين الأعمال داخل جميع الأندية السعودية بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» ويسهم في تفعيل دور القطاع الرياضي نحو تحقيق أهدافها، مثمناً على الجهود المميزة التي بذلها جميع القائمين على الأعمال داخل النادي والتي أظهرت تحسناً جلياً والإنسانية، إضافة إلى تنمية الإيرادات والعوائد الاستثمارية تعزيز كفاءة الإنفاق وتعزيز قيمة العلامة التجارية، مضيفاً أن النادي بدأ في ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالعمل من المتابعة الدائمة لجميع التحديات الخاصة بها.

دفاع القادسية ينتعش بفيتاس أمام الأهلي

الدمام، علي القطان

النيجيري أوتشيه بهدف التعديل الذي وضع حداً لخسائر القادسية وأعاد لهصاف النقاط في الدوري بعد أن تعرض لخسارتين متتاليتين أمام الهلال والاتفاق.

من جانبه أشاد التونسي يوسف المناعي بما قدمه لاعبو فريقه خصوصاً في الشوط الثاني في المباراة الماضية أمام الرائد، مشيراً إلى أنهم كانوا يستحقون الفوز وليس الخروج بنقطة التعادل.

ويشدد المناعي على أن فريقه يسير وفق نهج يعتمد على السعي للكسب في كل مباراة مهما يكن المنافس وظروفه، معتبراً أن عودة عدد من اللاعبين الصابرين سيكون له أثر في استعادة الفريق لوقته وقدراته الفنية في ظل عدم إمكانية إيجاد أسماء بديلة بنفس كفاءة الأسماء التي تغيب نتيجة الفوارق في الخبرة والتجربة.

من جهة أخرى أجرى اللاعب منصور النجار عملية جراحية لتنظيف الركبة حيث سيحتاج اللاعب لمدة (3) أسابيع للعودة للتدريب.

من جانبه أشاد التونسي يوسف المناعي بما قدمه لاعبو فريقه خصوصاً في الشوط الثاني في المباراة الماضية أمام الرائد، مشيراً إلى أنهم كانوا يستحقون الفوز وليس الخروج بنقطة التعادل.

ويشدد المناعي على أن فريقه يسير وفق نهج يعتمد على السعي للكسب في كل مباراة مهما يكن المنافس وظروفه، معتبراً أن عودة عدد من اللاعبين الصابرين سيكون له أثر في استعادة الفريق لوقته وقدراته الفنية في ظل عدم إمكانية إيجاد أسماء بديلة بنفس كفاءة الأسماء التي تغيب نتيجة الفوارق في الخبرة والتجربة.

من جهة أخرى أجرى اللاعب منصور النجار عملية جراحية لتنظيف الركبة حيث سيحتاج اللاعب لمدة (3) أسابيع للعودة للتدريب.

من جانبه أشاد التونسي يوسف المناعي بما قدمه لاعبو فريقه خصوصاً في الشوط الثاني في المباراة الماضية أمام الرائد، مشيراً إلى أنهم كانوا يستحقون الفوز وليس الخروج بن

سولسكاير واثق من قدرة يونايته على الفوز... وغوارديولا يؤمن بمواصلته سيأتي الطريق للاحتفاظ باللقب قمة بين قطبي مانشستر في نصف كأس الرابطة الإنجليزية اليوم

وذلك الموسم الحالي لعبنا العديد من المباريات الجيدة لكننا لم نحقق الفوز، لذلك اعتقد أننا بعد لقاء تشيلسي أثبتنا أننا قادرين على الفوز بالمباريات الكبيرة».

واقفقت سيدي أمام تشيلسي جهود البرازيليين إيدرسون وغابريال خيسوس وكايل ووكر والإسباني فيران توريس، جراء عدوى فيروس «كورونا»، ومن المستبعد أن يكونوا أيضا ضمن تشكيلة مباراة اليوم أمام يونايته الساعي للثأر من جاره الذي أنهى مشوار «الشياطين الحمر» عند هذا الدور الموسم الماضي (3 - 1 ذهابا في أولدترافورد وصفر - 1 إيابا) في طريقه لحراز اللقب على حساب أستون فيلا.

وستسمح رابطة الأندية الإنجليزية للمشارك في الدور قبل النهائي لكأس الرابطة بإجراء خمسة تغييرات بدلا من ثلاثة لتخفيف الضغط على اللاعبين بسبب جدول المباريات المزدحم.

وصوتت أندية الدوري الممتاز ضد إجراء خمسة تبديلات في كل مباراة هذا الموسم رغم تكديس الجدول لكن رابطة الأندية الإنجليزية قالت إنها تتشاور مع الفرق الأربعة المنتقبة في كأس الرابطة وتمت الموافقة على زيادة التبديلات إلى خمسة. ويذكر أن نهائي كأس الرابطة، الذي يقام عادة في فبراير (شباط) قد تأجل إلى 25 أبريل (نيسان) أصلا في حضور الجماهير حال احتواء تفشي فيروس «كورونا».



لاعبو سيدي أظهروا قوتهم في مواجهة تشيلسي السابقة ويتطلعون لتكرار ذلك بالديربي (أ.ب)

في مباراة أستون فيلا الجمعة، وعنه قال: «سيحسن مستواه للأفضل، لقد حظي ببعض الفرص القليلة هذا الموسم». وتابع المدرب النرويجي: «لقد رأينا أفضل نسخة ممكنة من اللاعب في أمر مؤقت لكن حينما يكون لديك الإمكانيات، فإن ذلك يجعلك في أفضل حالاتك دائما، اعتقد أنه أثبت أنه لاعب ممتاز».

في المقابل يدخل سيدي في الفترة الماضية... اللاعبين تميزوا في كل شيء سواء

حتى لا يساء تفسيرها. وتقبل كافاني الإيقاف والغرامة التي وقعت عليه وقدرها 100 ألف إسترليني، لكن اتحاد الكرة في الأوروغواي انتقد ما فعله واتفورد المقبلة. وكتب كافاني «غراسياس نغريثو»، (شكرا) لك أيها الأسود الصغير) بعد فوز فريقه على ساوثهامبتون 3 - 2 في الدوري المحلي في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في مباراة سجل فيها كافاني بالفرنسي أنطوني مارسيال، الذي سجل هدفا مهما

فشل في التغلب على جاره اللدود اليوم. وخرج يونايته الموسم الماضي من قبل نهائي كأس الرابطة وكأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي، لكن سولسكاير يعتقد أن الفريق أحرز تقدما كبيرا في الموسم الحالي يؤهله للمنافسة على الألقاب. وقال سولسكاير: «تطورنا في آخر 12 شهرا منذ قبل نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية الموسم الماضي، ولذلك فإن الأمر لا يتعلق فقط بتعلم كيفية الفوز في الدور قبل النهائي، حصلنا أيضا على حق الشعور بأن بوسنغا الفوز باللقب في ظل الأداء الذي تقدمه.

نحن واثقون وفي حالة جيدة ولدينا ما نحتاجه من لاعبين». وأضاف «لنعب من أجل الفوز باللقب وهذا يمنحنا النهم للفوز بالمزيد. الفريق بأكمله في حالة تركيز ومستعد للمحاولة».

وتعادل يونايته من دون أهداف مع سيدي في مباراتهم بالدوري الشهر الماضي، وعزا سولسكاير ذلك إلى تحول منافسه غوارديولا مدرب سيدي إلى أسلوب لعب يعتمد بصورة أكبر على الهجمات المرتدة، وأوضح: «لا تعرف أبدا ما هو الأسلوب الذي سيلعب به منافسك لكن علينا الكرة في وقتنا المناسب على الكرة في وقتنا المناسب». وعرب سولسكاير عن ثقته في قدرة فريقه على تجاوز عقبة سيدي والمضي قدما للفوز بكأس الرابطة الإنجليزية، ولن يكون هناك أي أعذار إذا

فشل في التغلب على جاره اللدود اليوم. وخرج يونايته الموسم الماضي من قبل نهائي كأس الرابطة وكأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي، لكن سولسكاير يعتقد أن الفريق أحرز تقدما كبيرا في الموسم الحالي يؤهله للمنافسة على الألقاب. وقال سولسكاير: «تطورنا في آخر 12 شهرا منذ قبل نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية الموسم الماضي، ولذلك فإن الأمر لا يتعلق فقط بتعلم كيفية الفوز في الدور قبل النهائي، حصلنا أيضا على حق الشعور بأن بوسنغا الفوز باللقب في ظل الأداء الذي تقدمه.

بوكيتينو يبدأ مشواره مع سان جيرمان بمواجهة سانت إتيان اليوم



بوكيتينو يأمل أن يكون مشواره مع سان جيرمان أفضل من توخيل (غيتي)

باريس، «الشرق الأوسط»

كان الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على علاقة جيدة بالأسطورةين مواطنيه الراحل دييغو مارادونا والبرازيلي رونالدنيو خلال أيامه كلاعب، والآن ستكون علاقته مع نجم عالمي آخر المهمة إلى البرازيلي فيابنيو

وقائد الفريق جوردان هندرسون. ويعاني ليفربول من إصابات عدة في هذا الخط طالت الهولندي فيرجيل فان دايك والكاميروني جويل ماتيب وجو غوميز.

في المقابل غاب عن ساوثهامبتون لاعبان مؤثران في صفوفه هما مهاجمه تشي آدمز الذي يعاني من ارتجاج في الدماغ، ولاعب الوسط المدافع أورويل روميو لإصابة في ركلة الساق، بالإضافة إلى الحارس اليكس ساكراتي لإصابته بفيروس «كورونا المستجد».

لكن على ساوثهامبتون الاحتفاء بهدافه إنغز الذي سجل هدف اللقاء الوحيد بعد دقيقتي فقط من البداية عندما استغل خطأ لتراتن الكسندر أرنولد وسدد كرة ساقطة بشكل رائع من فوق الحراس البرازيلي الجيسون. والهدف هو الخمسون لإنغز في الدوري الإنجليزي الممتاز في 124 مباراة، والسابع له هذا الموسم. ولم تفلح محاولات ليفربول الذي شدد تعديله النتيجة لتصبح صدارة للبطولة مهددة.

بديله الضائع، وقال: «شعرت أننا تحت ضغط شديد وكان الدفاع حول منطقة الجزاء هو مفتاح الفوز، ومع ذلك حاولنا وحصلنا على بعض الفرص الخطيرة، فغلنا ذلك بطريقة مناسبة».

ويهدد الفوز على ملعب «سانت ماري» على الساحل الجنوبي، فك ساوثهامبتون أخيرا عقده المستعصية أمام ليفربول. وكان ساوثهامبتون مفاجأة الموسم الحالي، خسر في آخر ست مباريات ضد ليفربول في الدوري ومنيت شباهه بـ17 هدفا وسجل هدفين فقط.

ودخل ساوثهامبتون المباراة من دون أن يحقق أي فوز في آخر أربع مباريات (3 تعادلات وخسارة)، في حين تعادل ليفربول في آخر مباراتين له مع وست بروميتش البيون ونوكاسل. والخسارة هي الأولى أيضا للليفربول منذ سقوطه المدوي أمام أستون فيلا 2 - 1 في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وخاض تباغو الكانتارا أول مباراة له أساسيا في صفوف ليفربول منذ مباراة الديربي أمام ليفربول في 17 أكتوبر الماضي، فيما لعب كلوب من دون قلبي دفاع أصيلين، وأوكل المهمة إلى البرازيلي فيابنيو

وقائد الفريق جوردان هندرسون. ويعاني ليفربول من إصابات عدة في هذا الخط طالت الهولندي فيرجيل فان دايك والكاميروني جويل ماتيب وجو غوميز.

في المقابل غاب عن ساوثهامبتون لاعبان مؤثران في صفوفه هما مهاجمه تشي آدمز الذي يعاني من ارتجاج في الدماغ، ولاعب الوسط المدافع أورويل روميو لإصابة في ركلة الساق، بالإضافة إلى الحارس اليكس ساكراتي لإصابته بفيروس «كورونا المستجد».

لكن على ساوثهامبتون الاحتفاء بهدافه إنغز الذي سجل هدف اللقاء الوحيد بعد دقيقتي فقط من البداية عندما استغل خطأ لتراتن الكسندر أرنولد وسدد كرة ساقطة بشكل رائع من فوق الحراس البرازيلي الجيسون. والهدف هو الخمسون لإنغز في الدوري الإنجليزي الممتاز في 124 مباراة، والسابع له هذا الموسم. ولم تفلح محاولات ليفربول الذي شدد تعديله النتيجة لتصبح صدارة للبطولة مهددة.

هازنهوتل مدرب ساوثهامبتون يبكي فرحا بعد قيادته الفريق لانتصار ثمين كلوب يتحسر لهزيمة ليفربول التي تهدد بفقدانه صدارة الدوري الإنجليزي

بديله الضائع، وقال: «شعرت أننا تحت ضغط شديد وكان الدفاع حول منطقة الجزاء هو مفتاح الفوز، ومع ذلك حاولنا وحصلنا على بعض الفرص الخطيرة، فغلنا ذلك بطريقة مناسبة».

ويهدد الفوز على ملعب «سانت ماري» على الساحل الجنوبي، فك ساوثهامبتون أخيرا عقده المستعصية أمام ليفربول. وكان ساوثهامبتون مفاجأة الموسم الحالي، خسر في آخر ست مباريات ضد ليفربول في الدوري ومنيت شباهه بـ17 هدفا وسجل هدفين فقط.

ودخل ساوثهامبتون المباراة من دون أن يحقق أي فوز في آخر أربع مباريات (3 تعادلات وخسارة)، في حين تعادل ليفربول في آخر مباراتين له مع وست بروميتش البيون ونوكاسل. والخسارة هي الأولى أيضا للليفربول منذ سقوطه المدوي أمام أستون فيلا 2 - 1 في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وخاض تباغو الكانتارا أول مباراة له أساسيا في صفوف ليفربول منذ مباراة الديربي أمام ليفربول في 17 أكتوبر الماضي، فيما لعب كلوب من دون قلبي دفاع أصيلين، وأوكل المهمة إلى البرازيلي فيابنيو

وقائد الفريق جوردان هندرسون. ويعاني ليفربول من إصابات عدة في هذا الخط طالت الهولندي فيرجيل فان دايك والكاميروني جويل ماتيب وجو غوميز.

في المقابل غاب عن ساوثهامبتون لاعبان مؤثران في صفوفه هما مهاجمه تشي آدمز الذي يعاني من ارتجاج في الدماغ، ولاعب الوسط المدافع أورويل روميو لإصابة في ركلة الساق، بالإضافة إلى الحارس اليكس ساكراتي لإصابته بفيروس «كورونا المستجد».

لكن على ساوثهامبتون الاحتفاء بهدافه إنغز الذي سجل هدف اللقاء الوحيد بعد دقيقتي فقط من البداية عندما استغل خطأ لتراتن الكسندر أرنولد وسدد كرة ساقطة بشكل رائع من فوق الحراس البرازيلي الجيسون. والهدف هو الخمسون لإنغز في الدوري الإنجليزي الممتاز في 124 مباراة، والسابع له هذا الموسم. ولم تفلح محاولات ليفربول الذي شدد تعديله النتيجة لتصبح صدارة للبطولة مهددة.



إنغز مهاجم ساوثهامبتون (في الوسط) يسدد بطريقة خادعة في مرمى ليفربول (إ.ب)

وسيلعب ليفربول مع أستون فيلا في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي يوم الجمعة، قبل أن يصطدم بغريمه مانشستر يونايتد في 17 يناير بالدوري. في المقابل ظهر النمساوي رالف هازنهوتل مدرب ساوثهامبتون، يبكي فرحا وجنا على ركبتيه بعد صافرة النهاية وبعض الجماهير أن ساوثهامبتون انتزع لقب الدوري الممتاز بعد مشاهدة دموع الفرح للمدرب النمساوي، لكن في ظل ندرة فوز الفريق على ليفربول، حيث حقق انتصاره الأخير عليه في الدوري منذ نحو خمس سنوات، فإن ذلك كان يستحق أن يحتفل به هازنهوتل، الذي تولى منصبه في 2018 بشكل مختلف.

وقال هازنهوتل مازحا، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «كانت الدموع في عيني... بسبب الرياح... عندما تشاهد لاعبي فريقك يقاتلون بكل قوة لديهم، فهذا يجعلني أشعر بفخر شديد. يحتاج المرء إلى مباراة مثالية أمام ليفربول واعتقد أننا فعلنا ذلك».

واضطر ساوثهامبتون للدفاع فترات طويلة خصوصا في الشوط الثاني. ورأى هازنهوتل أنه لم يشعر بإمكانية الخروج بهذا الفوز إلا بعد أن وصلت المباراة إلى الوقت

لندن، «الشرق الأوسط»

أصبحت صدارة ليفربول للدوري الإنجليزي الممتاز مهددة بعد سقوطه خاسرا أمام مضيقة ساوثهامبتون صفر-1 في ختام المرحلة السابعة عشرة للبطولة. وتجمد رصيد ليفربول عند 33 نقطة بفارق الأهداف عن مانشستر يونايتد الذي يملك مباراة مؤجلة يخوضها خارج ملعبه ضد بيرثلي في 12 يناير (كانون الثاني) الحالي. ويأتي ليستر سيتي ثالثا مع 31 نقطة، في حين تملك أربعة فرق 29 نقطة بينها مانشستر سيتي الذي يملك أيضا مباراتين مؤجلتين في حال فاز فيهما يمكنه تحظى ليفربول حسانيا.

وأعرب الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، عن إحباطه الشديد بعدما أخفق ثلاثي الهجوم البرازيلي روبرتو فيرمينو والمصري محمد صلاح التسجيل رغم الاستحواذ طويلا على الكرة في الشوط الثاني، وقال: «ماذا أحبطني؟ البداية بكل تأكيد، ليس فقط بسبب الهدف لكن بدايتنا بصفة عامة. لقد التهنئة إلى ساوثهامبتون، لفهم استحقاق الفوز». وأضاف المدرب الألماني البالغ عمره 53 عاما أن فريقه كان يعرف ما ينتظره أمام ساوثهامبتون لكنه عانى في البداية ولم يكن بوسع التعافي بعد التأخر في النتيجة.

وقال كلوب: «في البداية، طريقة لعبنا وطريقة فقدان الكرات... هذا ليس علم فضاء، لكن يجب أن نلعب بشكل أفضل كثيرا، لعبنا بشكل سيئ في البداية... هذه مجموعة رائعة من اللاعبين لكنهم لم يكونوا مستعدين من البداية». وأشار كلوب إلى أنه من المثير عدم حصول فريقه على ركلة جزاء بينما يرى أن بعض الفرق الأخرى تحصل على ركلات من أخطاء مشابهة.

وتأخر ليفربول بهدف في الدقيقة الثانية بعد تسديدة ساقطة من لاعبه السابق داني إنغز ورفض الحكم مطالبات داني باحسب ركلة جزاء بعد تسديدة من جورجينيو فينالدو ارتدت من يد المنافس جاك ستيفنز. وشعر متصدرا الدوري بإحباط إضافي عندما أفلت كايل ووكر - بيترز من العقوبة رغم إسقاط ساديو



هازنهوتل مدرب ساوثهامبتون يجثو باكيا بعد الفوز (أ.ب)

ماني داخل منطقة الجزاء. وعلق كلوب: «أفضل موقف لنا كان عند استحواذ ساديو على الكرة بين قدميه. أي شخص يقول إنه أسقط نفسه فهذه دعابة كبيرة... تركيزنا على ذلك».

وانتقد جيمي كارغار مدافع ليفربول السابق أداء الفريق وقال إنه نسي كيف يلعب في الدقائق الأخيرة بعدما أخفق في تحقيق أي فوز في آخر ثلاث مباريات بالدوري. وأوضح: «استوى ليفربول خارج أرضه هذا الموسم سي جدا... هذا أكبر مصدر للقلق مقارنة بما يفعله في أرضه».

اختارتها «بي بي سي» من بين 100 سيدة ملهمة في العالم ماجى جبران: الأطفال الفقراء أعطوني أكثر مما قدمت لهم



حوار: منى أبو النصر

تتعدد الألقاب التي يسعى بها محبوب السيدة المصرية ماجى جبران، لتتوحيح حالة المحبة التي ترتبط بسيرة تلك السيدة المصرية وعملها وسط الفقراء منذ ما يزيد على ثلاثة عقود، فإطلقون عليها «الأم تريزا المصرية»، «القديسة ماجى» و«أم الفقراء»، فيما تعتبر هي أن لقب «ماما ماجى» هو الأقرب لقلبيها، وأكثرهم صلة بمعان الإنسانية والكرامة.

إلى جانب ترشيح الأم ماجى أكثر من مرة لنيل جائزة نوبل للسلام، وكذلك حصولها على العديد من التكريات منها جائزة «صناع الأمل» في دبي عام 2017، قامت هيئة الإذاعة البريطانية أخيراً بتسميتها كواحدة من بين 100 سيدة ملهمة على مستوى العالم، وجاء في حيثيات اختيارها أنها «كرست حياتها لتغيير حياة الأطفال المهمشين في مصر، فتركت حياة الترف ومهنة أكاديمية مميزة لكي تركز كل طاقتها لتراقب الأولاد وتغسل أقدامهم ولتقول لهم وهي تنظر في عيونهم إن حياتهم مهمة».

في حوارها مع «التشرق الأوسط»، تحدثت «ماما ماجى» بشأن ما يعنيه لها معنى الإلهام الذي تترى أنه بالنسبة لها «قوة قادرة على تشجيع الناس على إنجاز عمل جيد»، وتضيف تعليقاً على اختيارها ضمن 100 سيدة ملهمة في العالم «أشكرهم على أنهم رأوا أنني نموذج للإلهام، وأرى أن كل إنسان في العالم لديه جانب ملهم، يلقي الله بالحمام في قلوبهم ليعمل أشياء صالحة وسامية، وأي تكريم لا يكون لفردي فقط، يكون للفكر والجهود وللروح التي تطبعت على يقين بالعمل، وهو انتصار لقيم الخير والجمال والإنسانية، فطريق النجاح جميل حتى بصعوباته».

طفولة

بدأت محطات عمل «ماما ماجى» مع الفقراء بداية من جمعية «ستيفنز شيلدرن» الخيرية التي أسستها عام 1985. وهو قرار غير شائع حياتياً بالكامل تقول: «منذ طفولتي وقد تأثرت بالوالدين طبيين، والذي كان يعالج المحتاجين بالجان، وكانت أخته تطعمهم بالجان أيضاً، وهذه بالنسبة لي ذكريات ملهمة تركت آثارها داخلية، فنشأت على أن الإنسان يجب أن يكون له دور في الحياة يُفيد به أكبر عدد من الناس، وشعرت أيضاً أنني كما عايشت ولست الحنان والعطف ممن حولي في طفولتي كنت أريد أن أقدم مثلهم للآخرين، وكلما تقدمت في العمر عرفت أن السعادة الحقيقية في أن أسعد الآخرين، فالحياة فن، لا يكتمل الاستمتاع بها سوى بالعبء، لذلك فلت أذكر على اليوم موقفاً حدث قبل ثغري للخدمة، عندما كنت في زيارة لمنطقة بها محتاجون، فتشبت يومها بي طفل بيده ودومعه تملأ وجهه طالماً مني إلا أغانر، أزلت أذكر كلمته لي «ما تمشيش»، هنا اختلفت حياتي تماماً، وشعرت بان لي دوراً آمنه مثل هذا الطفل، وما فعلته مثال موجود في كل مكان وكل تاريخ.

ول هذا العطاء الذي ارتبط بسيرة السيدة ماجى جبران في العمل الخيري التي تزيد عن ثلاثين عاماً جعل الألقاب تتوالى عليها، فيما تتوقف هي دائماً عند لقب «ماما ماجى»، تقول: «لقب ماما وسام كبير بشكل لا يمكن وصفه، أحب أن يقول لي كل إنسان (ماما)، أشعر وأنا أسمع تلك الكلمة أن قلبي يقفز من السعادة، فتلك الكلمة تعكس معاني المجد والكرامة والجمال، نعمة أكبر من كل نعم الحياة، فكل إنسان وكل مخلوق في الحياة له أم، فتلك الكلمة تجسيد للإنسانية كلها، هي أصل كل الأشياء».

الفقير غني بعبه

تتأمل «ماما ماجى» حياتها مع الأطفال، هذه المحبة المتبادلة وكذلك الدروس اللانهائية التي يمكن التوقف عندها بكثير من التقدير، تقول: «الأطفال كنوز متحركة، لم أفكر عندما بدأت العمل معهم قبل نحو 32 عاماً ما الذي يمكنهم أن يعلموني إياه، أو يقدموه لي، ولكنني اليوم أستطيع أن أقول إنني أخذت أكثر مما قدمته بكثير، فالطفل يعطي أمه سعادة وفرحاً، تعلمت أن الفقير غني بعبه، لقد رايت عجائب من هؤلاء الأطفال، فمثلاً قبل أيام كنا ننظم مسابقة للجري بين الأطفال، وبينما الجميع ينافس للوصول والفوز، تعثر أحد الأطفال في منتصف الطريق، وسقط أرضاً، فإذا باثنين من زملائه يقررون التوقف عن المنافسة والرجوع للخلف وإصرارهم على أن يساعدا زميلهم بالانكاء عليهم والسير معاً، فما إن رأى باقي المتسابقين هذا المشهد حتى

مسيرة جبران في العمل الخيري تزيد على 30 عاماً قاموا بالمثل وساروا معاً، وأعلوا دون قصد منهم قيمة المساندة والإخاء، فمُنحتهم لجنة التحكيم جميعاً جوائز، فالأم الذي شعر به زميلهم علمهم جميعاً، فالأم هو أكبر مدرسة في الحياة».

مفتاح التعليم

تولي رابطة الجمعيات الخيرية التي تشرف عليها الأم ماجى جبران اهتماماً خاصاً بالتعليم، تقول عنه: «نقدر كل وسيلة تعليمية تسعى لكسر الحلقة المفرغة للجهل والفقر والمرض، فالتعليم يجب أن يكون مفتاحاً سلمياً يفتح الأبواب، ونحن نسعى إلى جانب تشجيع الأطفال على الذهاب لمدارسهم، أن نقدم برامج تعليمية تسعى لأن يتعرف الطفل على قيمة نفسه، فالإنسان إذا عرف قيمته تصالح مع نفسه، وإذا تصالح مع نفسه يتصالح مع السماء والأرض، فنحن إلى جانب اهتمامنا بالنشاط الرياضي، نهتم بالنشاط العقلي الذي هو مركز توجيه الإنسان وكنزها، نعلمهم الابتكار، فقد خرج من عندنا اليوم من أصبحوا فنانين وشعراء ومُلهمين، وكم يسعدني عندما أسافر لكثير من دول العالم أن أجد شباباً يسلمون علي ويقولوا لي إنهم كانوا معنا في الجمعية، وكثير منهم يسعى للتلطع معنا لمواصلة حلقة العطاء التي شعروا بها وهم صغار».

جوهر الحب الحقيقي

ترفض «ماما ماجى» أي ادعاء بأن أنشطتها وخدمات جمعياتها تُمنح على أساس ديني: «أنا لست الرب كي أحكم على أحد، كلما ابتعدنا عن الأحكام والإبادة اقتربنا من جوهر الحب الحقيقي ومن الله، فإنا أقدم المساعدة للجمع دون سؤال عن دينه أو معتقده، أذكر الآن يوماً كنت أسير فيه في إحدى المناطق المحتاجة فوجدت طفلاً يمسك بقطعة زجاج كادت تقطع يده، أنقذناه فوراً، هل يُعقل أن تفكر للحظة في دينه قبل إنقاذه، أتمنى أن ينتشر هذا الفكر في كل العالم، ألا نرفض أحداً أو نفكر في إنقاذ محتاج مجرد اختلافه عنا، فلدينا في فريق العمل أعضاء منطوعون مسيحيون ومسلمون على السواء، فإنا أؤمن أن ما يزرعه الإنسان يتصده».

وتتابع في السياق ذاته: «الحصد شيء مؤذي وهدام، وهو حجب لرؤية الحق، والعاقل في كل مكان لا يمكن أن يسمح بالتعصب مهما كانت دوافعه، والتسامح يبدأ بتسامح الإنسان مع نفسه، فمن يعيش دون تسامح يعيش في ألم قطع، ولنتعلم من رب الناس كيف أنه يُشرق على السواء، وكأنه يمنح الخير للجميع، كلنا واحد نولد من أم، نعيش فترة ونرحل، التسامح يبدأ بفكرة أن وجود أي شخص مرتبط بوجود الجميع، حتى لو اختلفوا عنه في الرأي».

أبكي الحرمان

تتأمل الأم ماجى تاريخها الطويل مع قصص الفقر والمحتاجين بفيض من التأثر «منذ بدأت العمل لمساعدة المحتاجين وأنا أبكي كل يوم، أبكي بسبب ما أراه من الأطفال، أبكي الحرمان والمجروحين، والمغلوب على أمرهم، لم أكن أتخيل قبل عملي معهم أن الحياة بها أمور بذلك الصعوبة، ومع ذلك أرى من الأطفال غاية الحماس والنقاء والرغبة في العطاء، أحياناً أعطي لطفل طعاماً فالأولاد أنه لا يملكه، أسأله إذا كان لا يعجبه، وأفاجأ أنه يحتفظ بالطعام كي يعطيه لشقيقه الجائع عندما يعود للبيت، هذا العطاء يعطيه الفقير بلا حدود».



جبران وسط مجموعة من الأطفال الذين تصفهم بـ «الكنوز المتحركة»

صنع كأس تتويج الملكة إليزابيث وتكريم تشرشل ومائدة نابليون... وقائمة عملاء تضم عائلات مالكة عربية أقدم محلات لندن يعرض أرشيفه من أطعم الطعام الملكية للبيع

لندن، عبير مشخص



مائدة الإمبراطور نابليون

تخيل أنك ضيف في مادية ملكية أو مدعو للعشاء في قصر أمير موناكو أو مهرجان هندي، الخيال يسبح بك ما بين المائدة العاصرة بالأطباق الشهية وما بين الأواني والأطباق والكؤوس المزخرفة بالفضة والذهب إلى الكريستال المتألق. مثل هذه المآدب نراها في الأفلام وفي المسلسلات مثل «ذا كراون» الذي صور الحياة في قصور بريطانيا ومسلسل «داونتن أبي» الذي صور حياة النبلاء والعائلات الأرستقراطية. من الخيال للواقع يمكنك الآن رؤية أطعم من الخرف الفاخر الملون والمذهب بجميع التصميمات الراقية، وهي نسخ طبق الأصل من أطعم حلت على موائد ملوك الشرق والغرب، وزينت غرف طعام النبلاء والمشاهير، وهو ما يقدمه مزاد «سوتبيز» الحقام أو ثلاثين حالياً.

المزاد بغوص في أرشيف أحد أشهر صانعي أطعم الضافة الراقية، توماس غود، في لندن، الذي يعود بتاريخه إلى 1827 عندما افتتح أول محلاته بحي ماي فير اللندني. 200 عام من الفخامة والتاريخ متاحة أمام من يريد أن يزياد أو من يريد أن يمتع بصره بتصاميم رفيعة وقصص شخصيات تاريخية. أما كيف تجمعت كل تلك القطع لدى توماس غود، فذلك يعود لأن مالك المحل حرص على صناعة قطعة طبق الأصل من كل قطعة مباع. وعبر حوار قصير مع «التشرق الأوسط»، قال جوني ساندلسون رئيس مجلس إدارة «توماس غود»: «إن طرح قطع من أرشيف المتجر أتاح له الفرصة للتعرف على جوانب لم يكن يعرفها عن المحل وعن القطع التي صنعها، «وجدنا قطعاً استثنائية خلال الإعداد للمزاد، مثل قطع زجاجية صنعناها للعائلة المالكة البريطانية عبر 100 عام إلى قطع أخرى لم تخرج للنور».

يشير إلى علاقات قوية مع عائلات ملكية حول العالم، ويشير إلى أن المتجر تعامل مع عائلات ملكية في السعودية والإمارات والبحرين والكويت، ويضيف: «لدينا سجلات لتطبيقات لعائلات مالكة من الشرق الأوسط تعود إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية».

أهم القطع

يحمل أرشيف توماس غود أطباقاً تحمل شعارات المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين وسلطنة عمان والكويت، تحمل للناظر نغفات من التاريخ الحافل بالضيافة والكرم العربيين. ومن العائلة المالكة البريطانية، يضم المزاد كأس التتويج التي صنعت للاحتفال بتتويج الملك إدوارد الثامن. هناك أيضاً مجموعة قطع تحمل عنوان «مائدة الإمبراطور»، التي تضم قطعاً من طاقم ضيافة صنع خصيصاً لنابليون الأول. من المجموعات المعروضة في المزاد مجموعة من الأطباق التي صنعت لقصرك باكنغهام وتحمل شعار الملكي في وسط كل طبق وبعضها يحمل التاج الملكي ويحتم القصر.

طاقم أطباق لبيت الدمية الإخاص بالملكة ماري

من القطع الطريفة في المزاد طقم خاص صنعه توماس غود ليوضع في غرف بيت الدمية الخاص بالملكة ماري في قلعة ويندسور، وهو من القطع البارزة في مجموعة القطع الملكية «روبال كوليكتشن». ويعتبر بيت الدمية في قلعة ويندسور أكبر وأشهر بيت دمي في العالم، يبلغ ارتفاعه خمسة أقدام ومزود بتوصيلات الكهرباء والماء. البيت به كل التفاصيل الدقيقة مثل الصنابير المصنوعة من الفضة والثريات المصغرة ومجموعات كتب مصغرة. عمل في تصميم وتنفيذ البيت حوالي 1500 حرفي لصناعة كل عناصر البيت بدقة الحجم، من هؤلاء توماس غود الذي كلف في عام 1922 بصناعة طقم طعام من البورسلين من 76 قطعة وزعت على غرفة الطعام الرئيسية وغرفة الحضانة والمطبخ.



«المزهية الحمراء» صنعت لتسجيل تتويج الملك جورج السادس (سويديز)

أطباق صنعناها منذ 100 عام، ويطلب إعادة صنعها مع تعديلات طفيفة أمر موح».

كؤوس تذكارية

من القطع التي تميز بصنعها توماس غود الكؤوس التذكارية للمناسبات المهمة، لعل أحدثها الكأس التي يجري العمل عليها حالياً لتسجيل التتويج الملكي لملكة إليزابيث الثانية العرش، الذي يحل في 2022.

ويقدم منها في المزاد كأس صممت لتتويج الملك إدوارد الثامن، الذي لم يحدث بسبب تخليه عن العرش ليتزوج المطلقة الأميركية واليس سيمبسون. وهناك أيضاً المزهية الحمراء



كأس تذكارية صنعت لوينستون تشرشل



نسخة من طقم مصغر من أطباق الطعام صنع لبيت الدمية المعروض بقلعة ويندسور

وكالعادة احتفظت سجلات المحل بنسخة من كل قطعة صنعت لبيت الدمية، وسيقدم المزاد الأطعم الثلاثة مع خطاب شكر من الملكة ماري.

«مائدة الإمبراطور»

ولم تكن الكؤوس التذكارية حصراً على العائلة الملكية، فقد صنع المحل كأساً خاصة لتسجيل مناسبة مهمة لرئيس الوزراء الراحل وينستون تشرشل عندما منحه الولايات المتحدة الأميركية الجنسية الشرفية.

جنيه إسترليني من السجلات تعرف أن عائلة إمبراطور روسيا تعاملت مع المتجر، ويروي لنا ساندلسون أن القيصر الكساندر طلب صناعة نسخة من أطباق صنعها المحل للإمبراطورة كاترين العظيمة.

يرى ساندلسون استثمارية وامتداداً للتاريخ في أن مصمم الأزياء الإيطالي جيانني فيرساتشي طلب من المتجر صنع أطباق له بالتصميم نفسه الذي صنع للإمبراطورة، وإن أضاف بعض التغييرات، «أن يعجب فيرساتشي بتصميم

طقم من الخرف «سيفر» صنع للإمبراطور نابليون الأول، وهو من المجموعة الخاصة به، مطلي وزين باليد برسومات على هيئة ورود وأكاليل. ولا شك أن الصلة الإمبراطورية للطقم تقسر سعره الذي يتراوح ما بين 350 ألفاً إلى 450 ألف

من القطع التي تميز بصنعها توماس غود الكؤوس التذكارية لعل أحدثها الكأس التي يجري العمل عليها حالياً لتسجيل اليوبيل اليلاتي لاعتلاء الملكة إليزابيث الثانية العرش، الذي يحل في 2022.



محمد النغميش
m.nughmish@awsat.com

ثالث «التوهان»

أول قرار جوهري يتسرع في أخذه الأفراد والمؤسسات هو ما يدفون نمته غالباً لاحقاً. هذا القرار هو «الوجهة» المقصودة، فحينما يقرر أحداً الاتجاه بسيارته شمال البلاد يستحيل أن يجد نفسه في جنوبها. وإذا ما واجهت المرء تحديات الرحلة فقد يتأخر لكنه في نهاية المطاف سيصل أو يقرب من هدفه. وهذه السمة الكونية أو المفهوم الشهير في التخطيط هو ما كان وراء أعظم إنجازات الشركات والأفراد في العالم، فضلاً عن شيء من الحظ والاستعداد.

فبعدما قررت شركة مايكروسوفت أن تكون أفضل شركة في برمجيات الحواسيب حققت مبتغاهما. وسار بيل غيتس نحو وجهته عندما سهل استخدام الحاسوب من شاشة الدوس السوداء بحروفها الكثيرة بلا صور إلى نوافذ (ويندوز) التي غيرت وجه الحواسيب وسهلت استخدامها.

ويعد ظهور الهواتف الجواله قلب رئيس شركة آبل ستيف جوبز الطاوله على العملاق نوكيا في مؤتمر 2007 عندما كشف على خشبة المسرح للملايين عن هاتف يدعى «آيفون» الذي صار مفتوحاً لكل المبدعين في العالم عبر ابتكار ما يخلو لهم من تطبيقات، كانت انطلاق فصل مدهش في تاريخ البشرية بعدما هانت نوكيا تصعب مسألة إضافة محتوى لا يمر عبر جسرهما المعقد.

فصارت شركته بفضل هذه الرؤية (الوجهة) أول شركة عامة في العالم تتجاوز قيمتها السوقية تريليون دولار عام 2018. وعندما قررت ستاربكس أن تكسح السوق العالمية سخرت كل ما لديها للانطلاق نحو تلك الوجهة المحققة بالمخاطر. فصارت تفتتح عدة مقام جديدة يومياً في العالم. وكذلك ماكدونالدز اختارت الاتجاه نحو إنشاء شركة أشبه بالتمونج العقاري، فإذا ما أخفقت عملياتها التجارية وجدت عقارات تسندنها. فهي تمتلك عقارات وتؤجرها لمن يطلب منها حقوق امتياز franchising فيتحول إلى مؤجر لديها. وترفع علمها الشهير خفاً إشارة إلى وجود مجتمع عقاري يستحق أن يؤمه أصحاب المحلات والإدارة من كل حذب وصوب.

وتكشخص عملت في مجالس إداره شركات في مختلف القطاعات كالصناعية في أميركا والبنائية والاستثمارية والخدمية في الخليج، رأيت كيف يمكن أن يقررا القرار الأول (أي الوجهة الاستراتيجية) من هدفاً. مشكلة التخطيط أن البعض يعتبره كلاماً إنشائياً لكنه في الواقع مبني على فكرة التكيف مع المتغيرات ومرونة التغيير، وذلك كما تحاول أن نشرحه لطلبة «البنزس» في الجامعة.

وكذلك حال الأفراد عندما لا يضع المرء أهدافاً حياتية واضحة يقسمها إلى خمسية وسنوية فإنه لن يستطيع أن يتقدم خطوة باتجاه هدفه. ما يقدمنا نحو أهدافنا أننا نعرفها بوضوح على ورقة، ونناملها باستمرار حتى ننطق تدريجياً نحو تحقيقها. جامعة هارفارد سألت خريجها عام 1979: «هل لديك هدف واضح مكتوب في المائة فقط هم الذين وضعوا أهدافاً مكتوبة وخطأ يودون تحقيقها؛ وبعد عشرة أعوام حقق هؤلاء ما عدله عشرة أضعاف دخول زملائهم من خريجي الدفعة برمتها.

إذن «تحديد وجهتنا» في الحياة (الرؤية) هو الضلع الأول في ثلاث تحاشي التيه، والضلع الثاني «واقعية الأهداف» أي إمكانية قياسها، فما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته كما نقول في الإدارة. والثالث هو «الاستعداد للسبناريو الأسوأ» وجميعها عناصر جوهرية ومهمة في التخطيط وتجاهلها يعرضنا لحالة من التيه أو «مكائك راجح» كما نقول.

ولو تأملت المؤسسات والأفراد التائهين في حياتهم تجدهم لم يتدبروا جيداً خطورة تجاهل هذا الثلاث المهم في التخطيط الإداري.

يمر بـ 25 موقعاً من ساحل سيناء حتى الوجهه القبلي

مصر توشك على إنهاء تطوير مسار «العائلة المقدسة»

القاهرة: عبد الفتاح فرج

اقتربت مصر من إنهاء مشروع تطوير وترميم مواقع مسار العائلة المقدسة في مصر، التي يبلغ عددها 25 موقعا، وتبدأ من الساحل الشرقي لشبه جزيرة سيناء حتى الوجهه القبلي مروراً بالدلتا والقاهرة. وافتتح مسؤولو السياحة والآثار والتنمية المحلية مساء أول من أمس، أولى نقاط المسار في المحافظات الثماني التي يضمها المشروع الذي أعتمد في عام 2017 بعدما أنشئ من أعمال تطوير مشروع مسار العائلة المقدسة بمدينة مسنود (دلتا مصر) بتكلفة تبلغ 7,5 مليون جنيهه (الدولار الأمريكي يعادل 15,7 جنيهه)، كما تفقدوا كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب بالمدينة ذاتها. وشملت أعمال التطوير تخليفاً ميكانيكياً لواجهة الكنيسة ومدخلها، بالإضافة إلى القباب وبرج الأجراس لإزالة آثار الأتربة والأمطار، إلى جانب إزالة الإشغالات الموجودة بشارع سعد زغلول أمام الكنيسة وتبليط الأرضيات ودهان جميع واجهات المحلات الواقعة على جانبي الشارع بلون موحد وعمل لافتات باسماء هذه المحلات بتصميم ولون موحد يتناسب مع الطراز المعماري للكنيسة، كما تم عمل نافورة جديدة بميدان البدرابي وتوسعته، وإنشاء ساحة لانتظار السيارات في نهاية الميدان وعمل لوحات إرشادية على جانبي الشارع للتعريف بانوار مدينة مسنود.

ووصف الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار، انتهاء مشروع تطوير أول نقطة بالمسار، بأنه «مفارقة»، وقال في بيان صحافي مساء أول من أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، «أن ذكرى دخول العائلة المقدسة إلى مصر له أهمية تاريخية ودينية كبيرة لدى المصريين كما أنها تعد من التراث الديني العالمي الذي تفرد به مصر عن سائر بلدان العالم، وبفضل تيوبوات الكنيسة القبطية المصرية مكانة دينية خاصة بين الكنائس المسيحية في العالم، لإرتباط هذه الرحلة المباركة بأرض مصر على مدار أكثر من ثلاثة أعوام ونصف، حيث باركت خلالها العائلة المقدسة أكثر من 25 بقعة في ربوع مصر المختلفة».

وأكد العناني اهتمام الدولة بإحياء مسار العائلة المقدسة، إذ توليه الوزارة اهتماماً أثرياً وسياحياً كبيراً، ففي الوقت الذي يُرمم المجلس الأعلى للآثار المواقع الأثرية الواقعة على هذا المسار، تطور هيئة التنمية السياحية الخدمات السياحية بها، ورفع كفاءة الطرق المؤدية إليها بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية، وجهاز



مسؤولون مصريون يتفقدون إحدى محطات مسار «العائلة المقدسة»



تطوير المناطق المحيطة بالمواقع الأثرية من بين متركزات المشروع

اجتذاب الآلاف الزوار من المسيحيين من جميع أنحاء العالم عدة معوقات، من بينها عدم الالتزام بالموعد الزمني للانتهاء من المشروع، حسب نادر جرجس، منسق زيارات مسار العائلة المقدسة، والذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «تم اعتماد المشروع من الحكومة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، وكان من المفترض الانتهاء منه خلال عام واحد، لكن لم يتحقق ذلك لأسباب إدارية متنوعة».

ويرى جرجس أن افتتاح أي موقع أثري جديد بمسار رحلة العائلة المقدسة يعد أمراً إيجابياً للغاية، مشيداً بتحرركات وزارة التنمية المحلية والسياحة والآثار في الآونة الأخيرة لإعادة إحياء المشروع. وكشف الدكتور خالد قاسم، المتحدث باسم وزارة التنمية المحلية، أن نسب إنجاز المشروع تتراوح ما بين 70 و100 في محافظات المشروع.

وأكد في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، أنه سيتم الانتهاء من مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة خلال شهرين فقط. مشيراً إلى أن العمل يتم بنقاط وفنادق محطة. وأشار إلى أن «خطة التطوير الشاملة لعدد من المواقع بـ8 محافظات، أوشكت على الانتهاء»، لافتاً إلى «حرصه الدائم على زيارة نقاط رحلة العائلة المقدسة بصفة مستمرة ومتابعة تطور مستجدات الأعمال بها». وخصصت وزارة السياحة والآثار المصرية 41 مليون جنيه، لتنفيذ البنية التحتية الخاصة بالتنمية المحلية، كما نظمت هيئة التخطيط السياحي عددا من الرحلات التعريفية للسائحين والإعلاميين الأجانب لتعريفهم بالمسار ونقاطه، حسب العناني. ويواجه مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة الذي يستهدف زيادة الترويج للمسار.

التنسيق الحضاري لتأهيل كل نقاط مسار العائلة المقدسة، وتوفير كل الخدمات واللوحات الإرشادية وفنادق محطة. وأشار إلى أن «خطة التطوير الشاملة لعدد من المواقع بـ8 محافظات، أوشكت على الانتهاء»، لافتاً إلى «حرصه الدائم على زيارة نقاط رحلة العائلة المقدسة بصفة مستمرة ومتابعة تطور مستجدات الأعمال بها». وخصصت وزارة السياحة والآثار المصرية 41 مليون جنيه، لتنفيذ البنية التحتية الخاصة بالتنمية المحلية، كما نظمت هيئة التخطيط السياحي عددا من الرحلات التعريفية للسائحين والإعلاميين الأجانب لتعريفهم بالمسار ونقاطه، حسب العناني. ويواجه مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة الذي يستهدف زيادة الترويج للمسار.

ويرى جرجس أن افتتاح أي موقع أثري جديد بمسار رحلة «العائلة المقدسة»، يعد أمراً إيجابياً للغاية، مشيداً بتحرركات وزارة التنمية المحلية والسياحة والآثار في الآونة الأخيرة لإعادة إحياء المشروع.



بكر عويضة

حرب جونسون وترمب

بالتأكيد، ليس القصد أن يورس جونسون، بخوض غمار حرب ضد الرئيس دونالد ترمب خلال آخر ما بقي له من أيام في البيت الأبيض. كلا، إنما المقصود أن كلاً من رئيس الوزراء البريطاني، والرئيس الأميركي، يرفض الاستسلام في مواجهة حرب سوف يزعم كل منهما، لاحقاً، أن القدر فرض عليه، فربما، تحلل مسؤولياتها، وتسد يد فواتير تكلفتها، حتى لو دفع أثمانها غيرهما من الناس. ذلك النوع من الزعم يحصل كثيراً، عند وضع كتب المذكرات. بيد أنني لست أدعي هنا أن جونسون أو ترمب سيقدم على الفعل ذاته، إذ ليس لدي ما أؤق به هكذا ادعاء، إنما الأرجح أن يتفق معي أكثر من مدقق منابع، أن معظم رواة الذكريات يختارون حكايات تظهر الواحد منهم بطلاً، وربما البطل الأوحده، فيما الآخرون حوله، إما أنهم «كوميديس» بلا فعل ذي قيمة تذكر، أو هم أشباح وراء «كواليس» مسرح الراوي، وربما مجرد أقزام يتقافزون عن يمينه، وعن شماله، كأنهم مجرد طالبى أدوار. حصل هذا في أغلب ما نُشر من مذكرات، بكل اللغات، ومن مختلف الثقافات، وعبر القرون، ذلك أن الهدف، في معظم الحالات هو، أساساً، تلميع صورة الراوي، أولاً، ومن بعده الطوفان؛ وإلا ما تفسير سرد الوقائع، بين دفتي كتب المذكرات، من وجهة نظر راويها وحده، ولماذا تتقدم، دائماً، رواية شخص على رؤى أشخاص، وما سر نهوض صنم الفرد على أنقاض جماجم الناس؟

تلك تساؤلات ستظل تبحث عن إجابات. ذلك أمر مشروع، بل هو واجب، إنما الأفضل أن يبقى ضمن الحد المتسارع التطور هذه الأيام، فأرجع إلى مدخل المقالة. بكل تأكيد الفرق شاسع بين حرب يورس جونسون، وتلك التي يشنها دونالد ترمب، بين قومه أنفسهم، في الضفة المقابلة من الأطلسي. الأول يقف إلى جانب الناس كافة، في أرجاء الكوكب قاطبة. رؤساء الحكومات منهم والمواطنون. يشاركهم خوض غمار الحرب الكونية ضد فيروس «كورونا» وما جُر على البشر من ويلات، وما سيخلف غبار تلك الحرب من آثار، يبدو واضحاً للخبراء في غير مجال، اقتصادي واجتماعي ونفسي، أن تأثيراتها باقية بضع سنوات آتية، وفي مختلف المجتمعات، بلا تفرقة بينها. حقاً، يواجه يورس جونسون كثيراً من انتقادات الخصوم، حتى داخل حزب «الحفاظين» ذاته، بشأن كيفية إدارته المعركة ضد الوباء، إنما معظم ما يُوجه من نقد يُظل أضعف من حجج حقيقة أن الرجل لم يقصر في القيام بواجبه كرئيس حكومة، ولو من المنطق الذي اقتنع به. في كلمة له تزد على تسع دقائق وجهها مساء الإثنين الماضي، صدم سيد القرار في (10 أواخر سبتمبر) مواطنيه بإعلان مزيد من التشدد في إجراءات الإغلاق، بقصد التصدي للفيروس في نسخته الجديدة، التي يتسارع انتشارها بشكل مثير للقلق فعلاً. بعده مباشرة، خاطب زعيم حزب «العمال»، سير ستارمر، البريطاني عبر «بي بي سي» فايد كلام رئيس الحكومة تماماً. تلك هي المعارضة المسؤولة، التي تتجنب المزايدة عندما تكون فائدة المجتمع ككل هي الهدف النهائي. ما إنذ فإنها تخص حرب الرئيس دونالد ترمب؛ إنها، باختصار شديد، الحرب التي تضع الشخص في المقام الأول. البرقم سيد البيت الأبيض - حتى اللحظة - منذ خاض معركة الانتخابات الرئاسية عام 2016 شعار «أميركا أولاً»؛ بل، حسناً، ما هو يقدم ذاته على مصالح كل الأميركيين عندما يرفض التسليم بانتصار جو بايدن، المرشح الديمقراطي، في انتخابات 2020. لقد سارع فريق الرئيس ترمب فجتمع كل ما استطاع أن يحمل من أوراق تطعن في النتائج، إلى محاكم أكثر من ولاية، وواصل السير على نهج التخاضم القضائي رغم رفض دعاواه كلها، ثم استدأر يجز محاولة انقلاب دستوري، فاعز إلى عدد من مؤيديه الجمهوريين في مجلس الشيوخ لطلب تصويت مجلسي الشيوخ والنواب على الفائز، ترمب أم بايدن. هذه المحاولة، التي يُفترض أن يضح مصرها اليوم (الأربعاء)، تعبر عن بأس، بل تعكس ذلك مدى الشرخ الذي أصاب تفكير الرجل؛ إذ يصير على حرب بلا معنى على الإطلاق. إنما، يبقى الأخطر هو أن تضرب دول هكذا حرب عنيفة بنيران السلام داخل المجتمع الأميركي ككل، فتقود إلى شرخ أعمق قد يحتاج سنين عدداً كي يلتئم. ننظر لنرى، أما الاحتمال الأرجح فهو أن القبل ليس هيناً.

سودوكو

		5	3		1			
		6	9	8	4			7
	7				6			
		8			5	2		
			1	6				
			7	9		1	6	
		3						
			5	6				

الحل السابق

7	4	6	9	5	8	3	1	2
8	1	2	6	7	3	5	9	4
9	3	5	2	1	4	6	7	8
5	9	8	7	6	2	1	4	3
1	6	4	8	3	5	7	2	9
2	7	3	1	4	9	8	5	6
4	8	7	3	2	1	9	6	5
3	2	1	5	9	6	4	8	7
6	5	9	4	8	7	2	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- دولة تقع في جنوب شرق آسيا.
- كائن حي - الفطر الناضج.
- لعرض المسرحيات - كائن حي.
- امر عظيم «معكوسة» - عملة عربية.
- سد جن - منشالين، للتعريف.
- عاصمة بولندا - خاصتي.
- تخت - مطربة خليجية.
- جبل سوري - بق الجورس «معكوسة».
- ابو الانياب، جواهر.
- سد خاص - صوت اللام «معكوسة».

الرحل التاريخي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- مثل مصري.
- شهر ميلادي - عند ترتيبه.
- مائل - دولة لوروية.
- عدد فردي - مطربة أمازيغية.

عبر كجور

عبد العزيز بن إبراهيم العميري، سفير المملكة العربية السعودية لدى الجزائر، أشرف أول من أمس، على تسليم مشروع مستشفى أمراض الكلى والمسالك البولية بولاية بسكرة، الذي تكفلت إنجازه المملكة العربية السعودية، ومنحته هيئة للجزائر لدعم القطاع الصحي، حيث سيدخل الخدمة في الأيام القليلة المقبلة، واستمع السفير لشروحات وافية حول مختلف المرافق والأجنحة والخدمات التي يمكن أن يقدمها هذا المركز. ومن جانبه، أكد والي ولاية بسكرة على أن المشروع يعكس متانة وقوة العلاقة بين البلدين.

● فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرية، استقبلت أول من أمس، مسؤولين في المستشفى الملكي للنساء والأطفال في الرفاع، حيث قدم الرئيس التنفيذي روهيت سرفاستافا، والوفد المرافق، الشكر للوزيرة على دعمها ووعايتها افتتاح مركز الخصوبة بالمستشفى، في حين هنأت الوزيرة الحضور بمناسبة العام الميلادي الجديد، وكذلك باستمرار برامج التطوير والمشايخ المحققة، ومن ضمنها افتتاح المركز التخصصي للإخصاب وسائل الإنجاب الحديثة.

● هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، اجتمعت أول من أمس، بوزير السياحة والآثار العناني، لمناقشة عدد من الملفات المشتركة بين الوزارتين، ومتابعة الخطط والمستهدفات في قطاع السياحة. وأوضحت الوزيرة، أن قطاع السياحة أحد أكثر القطاعات تأثراً بأزمة «كوفيد - 19»، مضيفة «رغم هذا التأثير السلبي، فإن هناك فرصاً للتطوير وتحسين المصرية، اجتمعت أول من أمس، بوزير السياحة والآثار العناني، لمناقشة عدد من الملفات المشتركة بين الوزارتين، ومتابعة الخطط والمستهدفات في قطاع السياحة. وأوضحت الوزيرة، أن قطاع السياحة أحد أكثر القطاعات تأثراً بأزمة «كوفيد - 19»، مضيفة «رغم هذا التأثير السلبي، فإن هناك فرصاً للتطوير وتحسين

الاداء وإعادة تقييم الموقف، وفرصة في ظل انخفاض الأعداد أن يتم رفع كفاءة القطاع على مستوى التجهيزات والبنية التحتية ورفع كفاءة العنصر البشري».

● تيسير النعيمي، وزير التربية والتعليم الأردني، تفقد أول من أمس، غرفتي العمليات في مركز الوزارة وإدارة الامتحانات، وقال إن الوزارة ترصد وبكل اهتمام كل الملاحظات التي ترد لها حول سير امتحان الثانوية العامة الامتحان التكميلي، وترد إلى غرف العمليات في الوزارة من الطلبة والمواطنين أو من المراقبين في قاعات الامتحان، أو وسائل الإعلام المختلفة. وأضاف أن الوزارة تعمل على رصد هذه الملاحظات والتعامل معها بشكل فوري بما يضمن سير الامتحان كما هو مخطط له.

● جيورجي يوريسينكو، سفير روسيا الاقتصادية في القاهرة، استقبله أول من أمس، عادل الغضبان محافظ بورسعيد، في إطار توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، على هامش زيارة للمحافظة للمشاركة في مراسم وضع أكلیل الزهور على النصب التذكري للبحارة الروس في المقبرة الأرثوذكسية اليونانية القديمة، وأعرى المحافظ عن سعادته بزيارة السفير لمدينة بورسعيد.

● أفضل محمود، سفير باكستان في المنامة، استقبلته أول من أمس، رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة، وكيل وزارة خارجية البحرين، بالديوان العام للوزارة؛ وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة، وأعربت وكيل الوزارة

عن تقديرها للجهود الملموسة التي بذلها السفير طيلة فترة عمله في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة بين البلدين الصديقين، مؤكدة تطلع المملكة الدائم للمضي بمسجات العمل المشترك لمستويات أرحب، بما يسهم في تطوير التنسيق المتبادل حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

● الدكتور ساعد العربي الحارثي، صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالتجديد له مستشاراً لوزير الداخلية، وقدم الدكتور الحارثي شكره وتقديره للثقة الملكية.

● بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، وزير الخارجية العماني، استقبل أول من أمس، كيمبرلي ريد، رئيسة بنك التصدير والاستيراد الأميركي، والوفد المرافق لها، لبحث علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطوير التعاون في مختلف المجالات، بما فيها مجالات التعاون المالي والمصرفي، وتشجيع تنمية الشراكة التجارية والاستثمارية.

● جامباولو كانتيني، السفير الإيطالي لدى مصر، استقبله أول من أمس، محمد معيط، وزير المالية المصري، بمقر وزارة المالية، وقال الوزير، إن الاقتصاد المصري مستقر، وما زال قادراً على مواجهة تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد، وأشار إلى أن الحكومة المصرية دخلت مرحلة الجائحة منذ مارس 2020 بموقف أقوى مما كانت عليه قبل عامين، وأكد على تحفيز بيئة الاستثمار لتشجيع المستثمرين على التوسع في أنشطتهم الإنتاجية.



سمير عطالله

عسل منفلوط

كان عباس محمود العقاد ومصطفى لطفي المنفلوطي، مدرستين مختلفتين. أو بالأحرى كان كل منهما صاحب مدرسة مناقضة للأخرى. فالمنفلوطي كان مثلاً إلى الحزن والكآبة والتأوهات، ويُلاحظ ذلك من عناوين الكتب التي وضعها، أو ترجمها. مثل «العبرات»، أو «ماجذولين - تحت ظلال الزيزفون»، الذي ظل قراءه ينوحون على نواحها حتى انقضاء النصف الأول من القرن العشرين. أما العقاد، ذلك البحر من الثقافة والقراءات والتعمق في التيارات الفكرية، فقد كان متأثراً بالفكر الألماني ونزعة الإنسان المنفوق، وتحديدًا من قراء نيته صاحب المطالعة الشهيرة «هكذا تكلم زرادشت». وفي مرحلة مبكرة من حياته، دخل العقاد سلك التعليم بحثاً عن دخل إضافي واكتشف، مرتعداً أن القاعدة الأولى في المنهج الدراسي تفرض على طلاب الإنشاء وصية واحدة: اقرأ كتب المنفلوطي، واكتب على منواله. يقول: «وكانت موضوعات الإنشاء كلها تنتهي بالبكاء على بطل من الأبطال المألوفين في النظرات والعبرات. وهم كلهم أناس يكون ويُنكى عليهم، لأنهم مخذولون منكسرون أو مضطربون في ذم الآلام وقراء سوء، وقلة منهم مسؤول عن خيبته، أو قادر على إنصاف نفسه والاقتصاص ممن يجني عليه».

حاول العقاد أن يدعو تلامذته إلى تغيير هذا النمط البكائي، فكانوا يحاولون، لكنهم يعودون سريعاً إلى المنفلوطيات وذرف الدموع، وأه، ثم أه، ثم أه، وخطر للعقاد أن يستعين على غريمه الأدبي بأسلوب اختياري، أو مخبري، ذهب إلى طبّاح المدرسة، وسأله إن كان هناك نوع من البصل أكثر حدة من بصل الصعيد. فاستنكر الطباخ مجرد السؤال قائلاً إنه لا يوجد في الأرض قوة قادرة على تحريك الدموع في الأحداق مثل البصل الصعيدي الأصلي. عندها، طلب العقاد من صاحبه أن يوزع البصل النيء على التلامذة من أجل إقناعهم بأن في البصل قوة لتحريك الدموع في الأحداق أكثر من القدرة المنفلوطية.

كان الرجلان يلتقيان من حين إلى آخر في إحدى مكتبات القاهرة. وفقاً للعقاد فقد كانت الأحاديث بينهما تقتصر على العموميات وأحوال الطقس وأحوال الناس وأخبار مصر، من دون التلميح إلى أي نقاش ثقافي أو أدبي. ويبدو أن قصة البصل المبكي وصلت إلى المنفلوطي، لكنه أثر ألا يفتاح العقاد بالإمر. بل كتم في نفسه شعوره بالإهانة؛ خصوصاً أن شهادة العقاد بالأدب والأدباء كانت من النوع الذي يجبي أو يميث. وذات مرة التقى عقاداً علاقاً الأدب المصري في المكتبة كالمعتاد. وقد حاول العقاد التهرب، لكن المنفلوط القى عليه التحية من بعيد. ودخل الاثنان كالعادة في حوار حول كل الأشياء إلا القضية التي تشغلهما وتُشغل مصر الأدبية معهما. وقبل أن ينتهي اللقاء في «المكتبة التجارية» وجّه المنفلوطي دعوة صادقة لصاحبه إلى الغداء باللهجة البلدية المعروفة عنه. فاعتذر العقاد قائلاً إنه لا يريد أن يكلف الداعي الوقت والمال. ويكمل العقاد الرواية قائلاً:

«فعاد يقول بتلك اللهجة البلدية أيضاً: الحكاية لا تستحق... مش قد المقام... إنها أرخص من البصل». فاجابه العقاد: «ولعله أحلى من العسل، كما يُنادى عليه عندكم في منفلوط».

* تصحيح... ورد خطأ في مقال أمس أن القوات السورية انسحبت من أول عاصمة (بيروت) عربية احتلتها، والصحيح طبعاً القوات الإسرائيلية.



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

لماذا لم يترحم «الإخوان» على «وحيد حامد»؟

أخلاق الفروسية تظهر عند لحظات محددة، منها لحظات الوفاة والمرض، وحين رحل عن عالمنا، قبل أيام، المدع المصري، السيناريست الكبير «وحيد حامد»، سارع الناس الأسوياء - حتى المختلفين مع الراحل - لقول الحسن من الكلام عنه. لكن حقدة الإخوان المسلمين لم يقدرُوا على كظم غيظهم على وحيد حامد.

نقتطف من شجرة الرقوم الإخوانية، في تضاعيف تشبييع ورتاء الراحل حامد، هذه القطوف السوداء: «هلك وحيد حامد وحمل معه فعله الذميمة وقلمه المسوم الذي سخره لخدمة الظلمة وتشويه الإسلام ونشر التفاهة. وبقي الإسلام راسخاً مناسباً بأرجاء الأرض: (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون)». هذا كلام الإخواني الموريتاني، «محمد المختار الشنقيطي».

وتأخذ هذا المثال الثاني: «هالك وحيد حامد بعد حرب طويلة مع الإسلام». هذا كلام الإخواني المصري الهارب والمطلوب أميناً «صابر مشهور».

لم تتوقف الصفحات الإخوانية عن تدشين «هاشتاغات» للإساءة إلى وحيد حامد، وهذا الغيظ الفؤار، والغضب الساطع، رغم جلالة الموت، وأدب الرفق عند ذكر الموتى، سبب هذا الفجور، هو القيمة المؤثرة التي صنعها حامد من خلال نصوصه وأعماله وأفلامه ومسلسلاته، التي كانت سبباً وعميقة في كشف خطر الإخوان والجماعات الأصولية السياسية في مصر بل في العالم العربي أجمع.

من أعماله الخالدة في هذا المجال، وهو أيضاً كان يقدم نقداً للمعالجة السياسية والفكرية من طرف الدولة لفكر الإرهاب وجماعته، أفلام: الإرهاب والكباب، والمنسي، واللعب مع الكبار، وطوبير الظلام.

ومسلسلات: العائلة، وأوان الورود، والجماعة.

الأهم في تقديري، هو ملحمته الدرامية مسلسل «الجماعة» بجزائه الأول والثاني، وأعرف أن الراحل أنجز كتابة الجزء الثالث قبل رحيله، وكم هو حسن لو أعادت منصات العرض العربية، عرض هذا العمل الخالد مجدداً.

القيادي المنشق عن «الإخوان» عبد الجليل الشرنوبلي أكد لـ «العربية» أنه تحاور مع الكاتب الراحل، واكتشف أن حامد لم يخف أبداً من تبعات مهاجمة أفكار «الإخوان» والجماعات المتطرفة، حتى بعد وصول «الإخوان» للسلطة، وأنه لم يسر إصراره على فضح فكرهم ودجلهم، حتى لو كان ذلك على حساب أمنه الشخصي.

«قاموا باغتياله معنوياً»، ربما تلخص هذه العبارة التي قالها لصحيفة «اليوم السابع» المصرية إبراهيم ربيع، الخبير بالحركات الإسلامية. صنع وحيد حامد بـ«الإخوان».

صنعه في أعماله الدرامية المنقنة، بتفكيك الأسباب النفسية والاجتماعية، والجذور الفكرية والسياسية لنشأة جماعة فكر الإخوان المسلمين المريض، وهذا الأمر هو خير برهان على أن السلاح الحقيقي لمواجهة الفكر المعطوب، ليس أجهزة الشرطة والمخابرات والقوات الخاصة والحملات الإعلامية السطحية، بل العمل الفكري والفني والتربوي والتعليمي الحقيقي...

هذا هو سلاح وحيد حامد، الذي لم يطق «الإخوان» حتى قول: رحمه الله، بعد وفاته.



ممثلة بوليود شيلبا شيتي تقف أمام المصورين بعد عودتها إلى مومباي من غوا (أ.ف.ب)

«ناسا» تنشر صوراً لما دمرته التغيرات المناخية على الأرض



من الصور الصادمة (ناسا)

وأشار باحثون من المركز الوطني لبيانات الجليد والثلوج إلى أن عام 2020 شهد ثاني أدنى الانخفاض للجليد الجليدي في القطب الشمالي في تاريخ سجلات الأقمار الصناعية الذي يعود إلى 42 عاماً.

من جهته، قال مارك سيرين، مدير المركز الوطني لبيانات الجليد والثلوج عندما صدرت الأرقام في سبتمبر (أيلول) 2020: «يتقلص الجليد في الصيف، ويصبح أقل سمكاً. نحن نقفد السبعينيات».

في باكستان. وجرى التقاط نصف الصور قبل وقوع الحدث - في بعض الحالات قبل أربعة عقود - ونصفها الآخر يظهر الموقع نفسه بعد وقوع حادث كبير. وتُظهر صور الجليد البحري في القطب الشمالي التي جرى التقاطها في عامي 1984 و2020 التغيير الملحوظ في امتداد المنطقة المتجمدة. وتُظهر مقدار ذوبان الجليد الذي حدث على امتداد 36 عاماً.

في مجموعة من أكثر من 500 صورة، بما في ذلك لقطات جرى التقاطها قبل وبعد على امتداد فترات تتراوح من أسابيع إلى عقود. وتُظهر المجموعة بوجه عام حقيقة تغير المناخ على الأرض.

تظهر مجموعة من الصور على ما يبدو أن نهر أوك الجليدي في آيسلندا قد ذاب تماماً، وجرائق غابات مشتعلة في الأرجنتين وفيضانات موسمية

من الأسباب منها التغيرات المناخية وُحُف المدن والسيول والحرائق، حسب صحيفة «الدبلي ميل» البريطانية. وتتضمن السلسلة صوراً لأنهار جليدية أخذت في الانكماش في نيوزيلندا وثلوج بمنطقة الصحراء الكبرى ودوبان الجليد في كندا، وكذلك اسم «صور التغير»، عبارة عن سلسلة من الصور التقطت من الفضاء تكشف تغيرات طرأت نتيجة مجموعة مختلفة

لندن: «الشرق الأوسط» أطلقت وكالة «ناسا» سلسلة من الصور الصادمة التي التقطتها الأقمار الصناعية التي يبدو أنها تكشف حجم التأثير المدمر للتغيرات المناخية وكيف تحول وجه كوكبنا.

حصلت سلسلة الصور من الأقمار الصناعية، عبارة عن سلسلة من الصور التقطت من الفضاء تكشف تغيرات طرأت نتيجة مجموعة مختلفة

ماعرز فرنسي يحب مضغ أشجار الميلاذ التالفة

باريس، «الشرق الأوسط» أوضح الزوجان، اللذان يملكان مزارع لتربية الحيوانات قريبة من بحيرة بوريجه، أن الماعز والظباء تجد لذة في مضغ الأعغان؛ حتى الشوكية منها، باستثناء الجنوح التي يتم طحنها للاستفادة منها الطبيعية التي كانت تتلألأ بالأضواء والزينات في البيوت، ويلقى بها على الأرصفة بعد انتهاء وظيفتها، نظراً لأنها مقطوعة عن جذورها ولا تصلح لإعادة زراعتها.

هذه السنة أعلن زوجان مزارعان من مقاطعة سافوا، شرق البلاد، عن تجربة لإعادة تدوير أشجار الميلاذ التالفة؛ حيث اكتشفا أنها تصلح علفاً لقطعان الماعز التي يربيانها في المزارع. وهو علف مفيد لأنه يحتوي على كثير من الفيتامينات.



أشخاص ينظرون إلى منحوتات جليدية في مهرجان هارين للجليد والثلج في مقاطعة هيلونغجيانغ شمال شرقي الصين... وتعزف المنطقة بمنأخها البارد، مع شتاء قارس يستمر أربعة أو خمسة أشهر، ودرجات حرارة تنخفض بشكل مفاجئ إلى تحت الصفر... وتنتهي الصين هذه الفترة وهذه الأجواء لإقامة مهرجان هارين العالي للثلج والجليد، حيث تقام فيه منافسة للفوز بأجمل تمثال أو منحوتة أو مبنى من الجليد (أ.ف.ب)

مهرجان هارين للجليد والثلج

السجن 8 أشهر لموظف سرق مقتنيات من قصر باكنغهام

لندن: «الشرق الأوسط» في القصر، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، وذكرت «برس أسوسيشن»، أن بعض المسروقات تراوحت قيمتها بين 10 آلاف و100 ألف جنيه إسترليني (13 ألفاً و500 دولار) إلى 135 ألف دولار. وبساع الرجل المسروقات، بما في ذلك ميداليتان واليوم صور مادية ملكية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، بقيمة أقل بكثير من قيمتها على موقع «إيباي».

سجن موظف لمدة ثمانية أشهر بتهمة سرقة عشرات مقتنيات من قصر باكنغهام في لندن. وكان قد اعترف الرجل (37 عاماً) بثلاثة اتهامات بالسرقة، حسب ما ذكرته وكالة «برس أسوسيشن» البريطانية. وعثرت الشرطة على «كمية كبيرة» من المسروقات خلال تفتيش مقره في القصر منذ عام 2015.



ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية (أ.ف.ب)

صور جديدة «مذهلة» لأعمق أودية المجموعة الشمسية

القاهرة: حازم بدر

كشفت علماء جامعة أريزونا الأميركية، أول من أمس، عن مجموعة جديدة من الصور التي وصفت بـ«المذهلة»، لوادي فاليس مارينيريس (Valles Marineris) على كوكب المريخ، والمعروف بأنه أكبر وأعمق أودية المجموعة الشمسية.

ويستخدم كاميرا عالية الدقة تسمى HIRISE (اختصاراً

وجاف جداً، ولم يستوعب نهراً كبيراً بما يكفي لاختراق القشرة. وأوضح وكالة الفضاء الأوروبية، أن غالبية الوادي ربما تشكلت قبل مليارات السنين، عندما كانت مجموعة كبيرة قريبة من البراكين في منطقة تعرف باسم «تارسيس»، تخرج من تربة المريخ، وعندما انبثقت الصحارة تحت هذه البراكين الوحشية (التي تشمل أوليمبوس مونس، أكبر بركان في النظام

مرات، مما يجعله وادياً منفرداً في النظام الشمسي، وفقاً لعلماء جامعة أريزونا. وبالتزامن مع الكشف عن الصور الجديدة، نقل تقرير نشره موقع «لايف ساينس»، عن وكالة الفضاء الأوروبية قولها، إنه على عكس وادي غراندي كانيون على الأرض، والذي تم نحته من تدفق المياه، فمن المحتمل أن يكون السبب على الكوكب الأحمر مختلفاً، حيث إن مناخه حار



إحدى الصور التي تم نشرها لوادي مارينيريس